الجامعة الاردنية
مركز الدراسات الاستراتيجية
قاعة المطالعة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاثنين ١٨ ربيع الاخر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥/١٢/٣٠ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٩
London - Monday, 30 December 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2589

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 50 B.Fr. • Canary Is 140 Pe • Cyprus 550 M. • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr. • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp. • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

حكومة بيريز تجتمع تحت شعار: سنرد على هجومي المطارين!

العدوان الإسرائيلي يستهدف أكثر من منطقة عربية

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:

واصلت اجهزة الامن النمساوية والايطالية تحقيقاتها امس مع الباقين على قيد الحياة من المجموعتين اللتين هاجمتا مكتبي شركة «الـ - عال» الاسرائيلية بمطاري فيينا وروما، وفي غضون ذلك توقعت مصادر فلسطينية قيام اسرائيل بعدة عمليات عدوانية في توقيت زمني واحد ضد مكاتب وقيادات وتجمعات الفلسطينيين في مختلف المناطق العربية. كما اكدت هذه المصادر ان هدف العمليتين هو الاساءة الى منظمة التحرير الفلسطينية والعرب جميعا امام المجتمع الدولي، فيما درست حكومة العدو في اجتماع مغلق امس احتمالات ردها على الحادثين.

وفي هذا الاطار، زعم مصدر قريب من المحققين الايطاليين ان المهاجم الذي بقي على قيد الحياة من المجموعة التي هاجمت مطار روما فيو ميتشينو صرح بأنه ينتمي الى منظمة «ابو نضال»، وقام دومنيكو ديل سيكا نائب مدعي الجمهورية في منطقة روما باستجواب محمد سرحان في المستشفى العسكري.

وادعت مصادر التحقيق ان سرحان (١٩ عاما) اكد في معرض التحقيق ان منظمة «ابو نضال» مستعدة تماما ومسلحة وانها ستناضل «حتى القضاء على آخر صهيوني»، ولم يتسن تأكيد مصادر التحقيق رسميا حتى بعد ظهر امس.

وعلى هذا الصعيد، قال رجال مكافحة الارهاب الايطاليين الذين فتشوا الفنادق التي كان ينزل فيها رجال المجموعة المسلحة ان اثنين من اعضاء المجموعة قدما الى روما بجوازي سفر مغربيين هما «على الأرجح مزورين»، احدهما باسم محمد درويش (٢١ عاما) والثاني باسم ياسر ابو جاسر (٢٥ عاما).

وأضاف هؤلاء ان المجموعة المسلحة لم تحصل على الاسلحة الا صباح اليوم الذي وقع فيه الهجوم وهم يستندون الى عدة افتراضات فهل حصل افراد المجموعة على اسلحتهم قبل ذهابهم الى المطار او ان شريكا لهم احضرها الى مطار فيوميتشينو.

الهجوم كان متوقعا

وصرح الاميرال فولفيو مارتيني رئيس المخابرات العسكرية الايطالية لصحيفة «لا ريبوبليكا» بأن اجهزته كانت اول من عرف بمشروع الهجوم.

واضاف «لقد توقعنا وقوع الهجوم قبل ان تتوقعه وكالة المخابرات المركزية الامريكية بثلاثة ايام، وكانت لدينا قائمة بأسماء المطارات المستهدفة، فبالاضافة الى روما كانت هناك مطارات فيينا ونيقوسيا ومدريد واثينا».

على هذا الصعيد، قالت مصادر طبية في روما ان رصاص رجال الأمن الاسرائيليين ورجال الشرطة الايطالية اصاب ايضا بعض الركاب حسبما افادت النتائج الأولية لعملية التشريح التي لم تنته بعد.

وقد اطلقت خلال التراشق بالنيران ١١٠ رصاصات عيار ٧,٦٢ من بنادق كلاشينكوف كان يحملها افراد المجموعة المسلحة، فيما اطلقت ٦٠ رصاصة من بنادق «بارتيا» عيار ٧,٦٥ كان يحملها رجال الأمن الاسرائيليون و ١٦ طلقة من رشاشات رجال الأمن الايطاليين وهي من طراز «ام ١٢».

مهاجمو مطار فيينا

وفي فيينا، قال متحدث باسم الشرطة ان الشرطة النمساوية تسعى الى التحقق من اسماء المهاجمين الثلاثة، وأضاف انه تم استجواب واحد من المسلحين وعرف نفسه على انه عبد العزيز مرزوقي (٢٥ عاما)، وعرف زميله الذي اصيب اثناء مطاردته من قبل رجال الشرطة على انه بن احمد شوقال (٢٥ عاما) وقال المتحدث ان المسلح الثالث الذي قتل خلال الهجوم كان اسمه منجي عبد الله السعداوي (٢٦ عاما).

وفي تونس، اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان منظمة «شهداء فلسطين» التي اعلنت مسؤوليتها عن الهجومين هي منظمة غير معروفة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت منظمة التحرير قد اصدرت يوم الجمعة الماضي بيانا رسميا ادانت فيه الهجومين معربة عن املها في ان تكشف ايطاليا والنمسا للرأي العام العالمي اسم الجهة التي خططت ونظمت هذين الهجومين.

الاهداف المحتملة للعدوان

وفي الكويت، اعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في «فتح» ان هناك اربعة احتمالات لعمليات سيقوم بها العدو الاسرائيلي ردا على عمليتي روما وفيينا، وقال ان هذه الاحتمالات تتركز في محاولة ضرب مواقع القيادات الفلسطينية او قصف المعسكرات الفلسطينية في الدول العربية او ضرب بعض مكاتب المنظمة في الخارج، اضافة الى احتمال قيام اسرائيل بقصف مواقع الصواريخ السورية وخاصة انها تعطي اولوية لذلك، وتمهد له منذ فترة رغم ان ذلك سيوجد توترا غير محدد في المنطقة.

(التتمة على الصفحة ٢)

عرفات يزور عمان خلال اسبوع

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر فلسطيني مسؤول ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيزور العاصمة الاردنية خلال الاسبوع الحالي للتباحث مع كبار المسؤولين الاردنيين حول التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك ونتائج مباحثات القمة السورية - الاردنية وآخر تطورات الاوضاع في المنطقة.

واستبعد المصدر ان يقوم السيد عرفات بزيارة للقاهرة في وقت قريب كما تردد مؤخرا، ووصف حالته بانها ممتازة، بعد شفائه تماما من الوعكة التي المت به اخيرا.

من جهة ثانية عاد الى عمان الدكتور اشرف الكردي رئيس الجمعية العربية لاطباء الاعصاب بعد ان اشرف على علاج اليد اليمنى للسيد عرفات، اذ كان يشكو من صعوبة في تحريكها.

اثنان من الجرحى الاسرائيليين في الهجوم على مطار روما. الى اليمين رامي نجر وهو جندي من حراس مكاتب «العال» والاخر افراهام بنحلسي، اثناء وجودهما في المستشفى بروما لتلقي العلاج.

بعد الحكم على بطل سيناء

مظاهرات بجامعتي القاهرة والزقازيق ورئيس الحكومة يلوح بقانون الطوارئ

لجنة الدفاع تطالب رئيس الجمهورية بالعفو

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب رئيس الوزراء المصري، الدكتور علي لطفي، قيادات الحزب الوطني الحاكم بالاستعداد لمواجهة اي إثارة سواء من صحف او احزاب المعارضة كرد فعل للحكم الذي اصدرته محكمة سيناء العسكرية على البطل سليمان خاطر.

وفي الوقت نفسه بدأت اللجنة القومية المصرية للدفاع عن البطل حملة لجمع توقيعات المواطنين توطئة لرفعها الى الرئيس حسني مبارك مطالبة بالعفو عنه.

وكان الدكتور علي لطفي يتحدث الى قيادات الحزب الوطني في لقائه بهم بالنادي السياسي امس وقال ان رد الفعل يتعين «ان يكون من خلال الحوار الذي يجب ان يبدأ على الفور»، واوضح انه قد تلقى برقية منذ عدة ايام من افراد أسرة الجندي سليمان خاطر شجبوا فيها ما حدث من مظاهرات واعمال تخريب بجامعة الزقازيق في محافظة الشرقية واكدوا ثقتهم المطلقة في عدالة القضاء المصري.

ثم قال: ان الحكومة لم تستخدم قانون الطوارئ في مواجهة جميع المظاهرات التي حدثت خلال الاسابيع الماضية ولكنه حذر من الاستعداد لاستخدامه لوجود اعمال تخريبية تستهدف مصر خلال المرحلة القادمة.

لجنة الدفاع

وعلى صعيد ردود افعال المصريين تجاه الحكم الصادر من القضاء المصري بالاشغال الشاقة المؤبدة لجندي سيناء بدأت اللجنة القومية المصرية للدفاع عن سليمان خاطر في جمع توقيعات المواطنين لرفعها الى الرئيس حسني مبارك مطالبين بالعفو عن الجندي حيث ان القانون يمنحه السلطة المطلقة في العفو باعتباره القائد العسكري المصدق على الحكم.

في الوقت نفسه صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل تعليقا على الحكم بانه يؤكد ان المحكمة اعتبرت سليمان خاطر جنديا أدى واجبه وتجاوز حدود هذا الواجب ولكنه ليس إرهابيا قصد الاعتداء على الاجانب.

واضاف: سوف نناشد رئيس الجمهورية استعمال سلطته الدستورية في تخفيف هذا الحكم كما صرح المستشار مصطفى الطويل نائب حزب الوفد بالبرلمان بان حكم المحكمة العسكرية يختلف عن حكم القضاء العادي حيث لا توجد درجات قضائية للاستئناف والنقض بل ينفذ الحكم بعد تصديق رئيس الجمهورية عليه وهو الذي يملك سلطة الالغاء او التخفيف طبقا للدستور وقانون الاحكام العسكرية.

وقد رفضت قيادات الحزب الوطني الديمقراطي التعليق على الحكم مؤكدة ان الاحكام القضائية سواء الصادرة من محكمة عسكرية او قضاء مدني لها قدسيتها واحترامها ولا يجوز التعليق عليها الا بالطريق الذي رسمه القانون.

من ناحية اخرى تجمع عدد من الطلاب في جامعة القاهرة امام مبنى كلية الحقوق مطالبين بتخفيف الحكم على سليمان خاطر وقد اشترك معهم عدد من اعضاء حزب التجمع.

وصرح مصدر مسؤول بجامعة القاهرة لـ «الشرق الاوسط» بانه لا يتوقع امتداد المظاهرات الى الكليات الاخرى بالجامعة وتوقع ايضا ان تنفض مظاهرات كلية الحقوق مع بداية اذاعة مباراة الأهلي والزمالك.. وهو ما حدث بالفعل.

وفي جامعة الزقازيق سيطر الامن على الموقف بعد ان بدأ طلاب الجامعة في

(التتمة على الصفحة ٢)

الخطوط العريضة لاتفاق السلام اللبناني

دمشق - بيروت - «الشرق الاوسط»:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وفد القوات اللبنانية برئاسة السيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية لهذه القوات، حيث جرى البحث في اسس تنفيذ اتفاق دمشق بين الاطراف اللبنانية الرئيسية المتصارعة.

ومن جانب اخر، اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع زعماء الميليشيات اللبنانية الثلاثة الذين وقعوا الاتفاق امس الاول بدمشق والذي يعد المحاولة العاشرة لانهاء الازمة اللبنانية منذ نشوب الحرب الاهلية في سنة ١٩٧٥.

ويتسم الاتفاق بطابع فريد لانه وقع من قبل ثلاث شخصيات شابة من «جيل الحرب» وليس من قبل رجال الطبقة السياسية التقليدية في لبنان.

وينص الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة تضع حدا لحالة الحرب خلال فترة عام وتعمل على الغاء النظام الطائفي، كما تعمل في سنتها الاولى على نشر السلام وازالة العوائق التي تعرقل حرية التنقل وتوسيع اللجنة الامنية الرباعية وحل جميع الميليشيات خلال سنة على ان تقوم الدولة بجمع سلاح هذه الميليشيات وشرائه.

ونص الاتفاق على عودة الجيش الى ثكناته وان يقوم مجلس الدفاع الاعلى بتحديد مهام الجيش وعلى الحكومة اللبنانية ان تطلب من سورية القيام بالاشراف على تدريب الجيش.

ويقضي الاتفاق بتأليف لجنة لوضع الدستور الجديد خلال فترة سنة شريطة ان ينص «على تعزيز وحدة لبنان واستقلاله وانتمائه العربي، وعلى ان النظام اللبناني ديمقراطي جمهوري برلماني يعتمد الاقتصاد «الحر» ويحدد الدستور الجديد قانون انتخابات جديد وانشاء مجلس للشيوخ.

ويعطي الاتفاق صلاحيات للحكومة بتعيين نواب جدد لتوسيع التمثيل البرلماني على ان يكون مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وتتساوى الطوائف المارونية والشيعية والسنية بعدد المقاعد.

(راجع ص ٢)

أول انتخابات عامة منذ ٢٠ عاما

اختيار أعضاء الجمعية التأسيسية بالسودان في ابريل المقبل

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

يستعد السودان لاجراء اول انتخابات عامة تعقد منذ نحو عشرين عاما وستجرى الانتخابات خلال الفترة من ١ الى ٢١ ابريل (نيسان) المقبل في ٣٠١ دائرة انتخابية.

اعلن ذلك رسميا امس في بيان لوكالة الانباء السودانية موضحة ان هدف الانتخابات هو اختيار ٣٠٠ نائب لعضوية الجمعية التأسيسية.

وستنزل جميع الاحزاب السودانية الى المعركة الانتخابية تأكيدا على نهاية نظام الحزب الواحد الذي ساد في السودان على مدى عقدين من الزمان.

وكان المجلس العسكري الانتقالي الحاكم والحكومة السودانية المؤقتة قد عقدا جلسة مشتركة اتفق فيها على ان يبدأ تسجيل الناخبين يوم ١٨ يناير (كانون الثاني) المقبل ويستمر التسجيل حتى ٢٣ فبراير (شباط) المقبل. والمنتظر ان يتم الإعلان عن القوائم الرسمية للناخبين بحلول ٢٠ مارس (آذار) المقبل.

ومن المقرر ان توكل للجمعية التأسيسية المنتخبة مهمة كتابة واقرار دستور السودان الدائم.

وفي الوقت نفسه ينظر المجلس العسكري الانتقالي والحكومة السودانية في اجتماع يعقد بينهما الاسبوع القادم في اقتراح مقدم من «تحالف الانقاذ الوطني» السوداني لتحديد ٥٥ دائرة انتخابية للقوى العاملة في السودان.

وكان التحالف (الذي يضم الاحزاب السياسية الرئيسية في السودان ونقابات العمال) قد اقترح ان تخصص ١٩ دائرة للعمال وعشر للمزارعين وعشر لموظفي الحكومة وثلاث للمدرسين اضافة الى دائرتين للفنيين و ١١ للمهنيين.

وجدير بالذكر ان عملية تقييد الناخبين في السجلات تشمل الرجال والنساء الذين بلغوا الثامنة عشرة من العمر.

القمة السورية الأردنية اليوم

ومحادثات لاحقة حول السجناء السياسيين

عمان - «الشرق الاوسط»:

يغادر عمان صباح اليوم الملك حسين الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق يومين يترأس خلالها الجانب الاردني في اجتماعات القمة الاردنية السورية التي ستعقد لاول مرة منذ عام ١٩٧٨.

وستبدأ القمة اعمالها فور وصول العاهل الاردني الى دمشق وتستمر حتى مساء غد الثلاثاء وهي تعتبر تتويجا لمسيرة عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

وهذا اللقاء هو الخامس في هذه المسيرة منذ ان بدأت لجنة تنقية الأجواء العربية برئاسة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي جهودها لاعادة العلاقات بين البلدين.

وكانت اللقاءات التي سبقت هذه القمة على مستوى رئيسي وزراء البلدين وعقدت في جدة والرياض ودمشق وعمان.

وعلى جدول اعمال القمة العديد من المواضيع المتعلقة بالجهود العربية والدولية المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط والاوضاع في لبنان والحرب العراقية - الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين من مختلف جوانبها.

وستعقب القمة زيارة يقوم بها وزير الداخلية الاردني الى دمشق للتباحث مع نظيره السوري بشأن الافراج عن المسجونين بتهم امنية في كلا البلدين، وسيحدد تاريخ الزيارة بعد عودة العاهل الاردني من دمشق.

انتخابات برلمانية في الاردن عام ١٩٨٦

عمان - «الشرق الاوسط»:

اقرت الحكومة الاردنية قانونا جديدا للانتخابات النيابية في الاردن، وسيحال الى مجلس الامة خلال اليومين المقبلين للموافقة عليه من قبل السلطة التشريعية.

واشارت مصادر مطلعة الى ان القانون الجديد تضمن زيادة في المقاعد النيابية المخصصة للدوائر الانتخابية في الضفتين الشرقية والغربية.

واوضحت هذه المصادر ان القانون الجديد يضم ١٢٠ نائبا ويضم المجلس الحالي ٦٠ نائبا فقط يمثلون الضفتين الشرقية والغربية مناصفة، وطبقا للدستور فان مجلس الاعيان يكون نصف اعضاء مجلس النواب وعليه فان مجلس الاعيان سيتم زيادة اعضائه بحيث يصبح ٦٠ عضوا بدلا من ٣٠ عضوا.

وتوقعت هذه المصادر ان تجري انتخابات نيابية في الاردن خلال العام المقبل ١٩٨٦.

وكانت اخر انتخابات نيابية قد جرت في الاردن في شهر ابريل عام ١٩٦٧.

رسالة للملك فهد من العقيد القذافي

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي امس المبعوث الليبي السيد محمد بلقاسم الزوي الذي سلمه رسالة من اخيه العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية. وقد حضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والقائم باعمال السفارة الليبية لدى السعودية مولود رمضان.

.. ومن رئيس الكاميرون

الرياض - واس: تلقى الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من رئيس جمهورية الكاميرون بول بيا، وقد تسلم الرسالة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال استقباله امس لوزير التخطيط والاصلاح الزراعي الكاميروني سادو حياتو الذي يزور السعودية حاليا. وبحث وزير الخارجية مع الوزير الكاميروني العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الملك فهد يستقبل بيرزاده

الرياض - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز بالديوان الملكي مساء امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده.

لماذا احتل السوفيات افغانستان بقوة السلاح وكيف يحاربون الاسلام والمسلمين

ص ٣

سري وليس للنشر!

تمت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات عاجلة بين مسؤول كبير في جمهورية عربية ودولة كبرى حول تطورات مهمة حدثت اخيرا.

اليوم في الشرق الأوسط
شاعر الأمة الكبير عبد الله بلخير يتذكر
• بيروت كانت منارة في الثلاثينات وقد تعرفت فيها على كوكبة سياسية وعلمية وادبية.

الحلقة ١٨ ص ٧



شكر من الملك فهد وولي عهده للمجلس الاعلى للمساجد ومجلس مجمع الفقه الاسلامي

الرياض ـ واس: اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لسماحة رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد الشيخ عبد العزيز بن باز وللاعضاء المشاركين في الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد لما اعربوا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة في البرقية التي رفعها اليه سماحة الشيخ بن باز باسم الاعضاء المشاركين في الدورة، كما اعرب الملك فهد في البرقية التي بعث بها الى سماحة الشيخ بن باز عن تقديره لجهودهم في سبيل الحفاظ على المساجد وتوفير العناية اللائقة بمكانتها في قلوب المسلمين.

واكد العاهل السعودي ان دعم المجلس الاعلى العالمي للمساجد وغيره من القضايا الاسلامية انما هو واجب املاه علينا ديننا الحنيف. وقال ان العمل على كل ما فيه خير الاسلام والمسلمين شرف لنا.

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة عن شكره وتقديره لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وللاعضاء المشاركين في الدورة لما عبروا عنه من مشاعر طيبة وتمنيات خالصة ولجهودهم في خدمة المساجد والعمل على العناية بها.

واكد الامير عبد الله حرص المملكة الدائم على العمل لما فيه خير الاسلام

كما اعرب الملك فهد عن شكره لرئيس مجلس مجمع الفقه الاسلامي والامين العام للمجلس وكافة اعضاء المجلس على ما اعرب عنه الجميع من مشاعر طيبة في البرقية التي رفعها اليه رئيس مجلس مجمع الفقه الاسلامي والامين العام للمجلس بمناسبة انعقاد مجلس مجمع الفقه الاسلامي في مدينة جدة.

كما اعرب الملك فهد في برقية بعث بها الى رئيس مجلس مجمع الفقه الاسلامي والامين العام للمجلس عن تقديره للجميع على جهودهم في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة من هذا المجمع الفقهي.

واكد العاهل السعودي في برقيته ان ما قامت به المملكة العربية السعودية هو تجسيد للعلاقات الاخوية التي تربط بين جميع افراد الامة الاسلامية برباط وثيق من المحبة والتعاون في كل ما من شأنه الوصول بها الى اعلى مراتب العزة والسؤدد.

كما اعرب الامير عبدالله بن عبد العزيز في برقية مماثلة عن شكره وتقديره لرئيس مجلس مجمع الفقه الاسلامي والامين العام للمجلس وكافة الاعضاء المشاركين على ما عبر عنه الجميع من مشاعر طيبة ولجهودهم العلمية في سبيل البحث والدراسة واكد ان ما تقوم به المملكة من جهود في هذا المضمار انما هو تجسيد لرغبتها الصادقة في العمل على كل ما فيه خير الاسلام والمسلمين.

رئيس الوزراء المصري: لا مساس بتحويلات المصريين والقرارات الاخيرة بداية لاصلاح اقتصادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري انه لا مساس بتحويلات المصريين في الخارج خاصة ان هناك سيولة نقدية تصل الى ٢٠٠٠ مليون دولار.

واضاف في اجتماع النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم: ان البنك المركزي المصري سوف يضع بعض الضوابط لافتتاح فروع جديدة للبنوك في المحافظات المصرية المحرومة من الخدمة المصرفية، وأن هذا القرار لا ينطبق على البنوك الاجنبية والغرض منه تشجيع الادخار والاستثمار.

واوضح رئيس الوزراء ان السياسة الاقتصادية للحكومة تستهدف ترشيد الاستهلاك وتشجيع الاستثمار لزيادة موارد مصر من النقد الاجنبي.

وقام الدكتور علي لطفي بالرد على الاستفسارات الخاصة بالقرارات الاقتصادية الاخيرة مؤكدا انها بداية لعمليات الاصلاح الاقتصادي الشامل.

وبالنسبة لزيادة اسعار تذاكر الطائرات قال ان القرار استهدف منع الدعم عن الشركات الاجنبية خاصة وان اقتصاد مصر يكفيه دعم السلع الاساسية للمواطنين بالاضافة الى ترشيد سياحة المصريين للخارج والتي زادت بشكل ملحوظ في الفترة الاخيرة.

ترحيب لبناني شامل بالاتفاق: خدام يناشد الأطراف المترددة الدخول في حوار السلام والوفاق

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

رحب لبنان بمختلف قطاعاته الشعبية والسياسية باتفاق السلام الذي جرى توقيعه يوم امس الاول في دمشق، كما رحبت واشنطن «بتحفظ» بالاتفاق وطمأنت دمشق القادة المسيحيين اللبنانيين «ان لا يخشوا على مستقبلهم في بلدهم»، وفي غضون ذلك لا يخفي الزعماء اللبنانيون والسوريون قلقهم من ان تحاول اسرائيل تخريب اتفاق السلام للابقاء على عدم الاستقرار في لبنان واضعاف موقف سورية الاستراتيجي.

فقد رحبت مختلف القيادات اللبنانية بتوقيع اتفاق دمشق بين الميليشيات الرئيسية المتناحرة كخطوة اولى نحو انهاء الحرب الاهلية المدمرة التي استمرت نحو ١١ عاما.

وقال الدكتور سليم الحص وزير التربية انه يوافق على الاتفاق «على الرغم من تحفظات سابقة على بعض نصوصه»، ونسبت اليه اذاعة بيروت الحكومية قوله «اننا نرحب باتفاق ينهي حالة الحرب ويعيد البلد الى اجواء الحوار السياسي، ونرجو ان تقترن هذه الخطوة بما يؤدي الى تحقيق اول النتائج المتوخاة من الاتفاق وفتح آفاق الانفراج على الصعيدين السياسي والامني».

ونسبت الاذاعة من ناحية اخرى الى السيد ايلي حبيقة قائد القوات اللبنانية (٢٩ عاما) قوله بعد توقيع الاتفاق «انني اشعر كعريس في ليلة زفافه».

وتقول مصادر مطلعة ان السيد حبيقة سيكون بحاجة الى دعم سوري في محاولته ازالة عداء للاتفاق في الجانب المسيحي حيث اعرب سياسيون مخضرمون عن شكوك في بنود تتعلق بانهاء سيطرة تمتع بها المسيحيون في النظام السياسي اللبناني منذ الاستقلال عام ١٩٤٣.

وقال السيد نبيه بري رئيس حركة «امل» ان التوقيع حدث كبير، لكن المهم هو التنفيذ. واشار السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي من جبهته الى ان «الاتفاق خطوة مهمة للتوصل الى انهاء حالة الحرب، لكن يبقى هناك رأب الصدع بحسن النية والثقة».

واكد السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والوسيط الرئيسي في المفاوضات، «ان هذا الاتفاق ينهي حالة الحرب الاهلية في لبنان وانني اناشد الاطراف الاخرى التي ترددت حتى الآن في تأييده ان تبادر الى دعمه والدخول في حوار من اجل السلم والامن والوفاق الوطني».

وقالت صحيفة «النهار» امس ان السيد خدام حرص ان يؤكد للقادة المسيحيين قبيل توقيع الاتفاق الثلاثي «ان على المسيحيين الا يخشوا على مستقبلهم في لبنان».

وقال «ان التكامل بين سورية ولبنان لا يعني اطلاقا قيام وحدة او اتحاد كونفدرالي بين البلدين».

وتحدث عن الدور العسكري لسورية في لبنان فقال «نحن لم نقرر شيئا بعد، وليست لدينا نية او مصلحة في ارسال جندي سوري واحد الى لبنان، ونفضل ان تبقى مسؤولياتنا في مجال الامن في نطاق ضيق».

على صعيد آخر، قال بيان لوزارة الخارجية الامريكية «لقد كنا نؤمن دائما ان حوارا سياسيا عريض القاعدة يؤدي الى اجماع حقيقي هو السبيل الوحيد لتحقيق استعادة الوحدة والسيادة والاستقلال للبنان».

ويقول محللون سياسيون في بيروت ان موقف الولايات المتحدة وهي الحليف القوي لاسرائيل يمكن ان يكون له تأثير عميق على تطبيق الاتفاق.




ايلي حبيقة زعيم القوات اللبنانية بعد توقيع الاتفاق يحيط به فؤاد بطرس وميشيل المر وهما وزيران سابقان.

امير منطقة تبوك يشكر جهود وزير المالية بعمليات الاغاثة

الرياض ـ واس: اعرب الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك عن شكره لوزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل على تجاوبه ومشاركته والعاملين بالوزارة وجهودهم في عمليات الاغاثة للمتضررين من السيول في منطقة تبوك.

جاء ذلك في برقية تلقاها وزير المالية والاقتصاد الوطني من الامير عبد المجيد بن عبد العزيز.

ويذكر ان وزارة المالية والاقتصاد الوطني قد قامت ببدء ترتيب وشحن المؤن والمواد الغذائية الى منطقتي تبوك والمدينة المنورة، وقد بلغت هذه الكميات ٧٦٧٤ بطانية و٢٤٧٠ خيمة و١٠٣٠٠ كيس ارز وسكر ودقيق وخمسة الاف علبة شاي وتمر اضافة الى ٣٥٠٠٠ جالون زيت و٢٤٠٠ علبة حليب جاف.

الامير سعود الفيصل يستقبل السفير الامريكي

الرياض ـ واس: استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس السفير الامريكي لدى المملكة والتر كتلر.

وحضر المقابلة رئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني.

وزير التنمية البحريني في السعودية

الرياض ـ واس: وصل الى الرياض مساء امس وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف احمد الشيراوي وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك خالد الدولي وزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني ووكيل وزارة البترول والثروة المعدنية عبد العزيز عبد الله التركي.

الكويت: السجن لمتهم بقضية امنية

الكويت ـ كونا: قضت محكمة امن الدولة امس بحبس المدعو عارف محمد الشمري (غيركويتي) المتهم في القضية رقم ٨٥/١٤ امن الدولة والخاصة بتهمة الاشاعة الكاذبة واثارة الفزع بين الناس خمس سنوات مع الشغل والنفاذ عن التهمة المسندة اليه.

وكانت محكمة امن الدولة قد بدأت النظر في هذه القضية خلال جلسة عقدتها يوم ١١ ديسمبر الجاري انكر خلالها المتهم البالغ من العمر ٣٠ سنة بانه قام بتاريخ ٢٠ اغسطس الماضي بالاتصال تليفونيا بالادارة العامة للنجدة حيث ابلغ بوجود مواد متفجرة في المدينة الترفيهية قاصدا من ذلك اثارة الفزع بين الناس.

وقد رأت المحكمة ثبوت التهمة على المتهم بناء على شهادة الشهود في القضية ومطابقة صوت المتهم بالشريط المسجل لدى ادارة النجدة.

تعزيز اجراءات الامن بمطار بيروت

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عززت الاجراءات الامنية في مطار بيروت امس، في الوقت الذي خرقت فيه الطائرات الاسرائيلية المعادية جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية. وتزايد الخوف من ردود فعل اسرائيلية انتقامية بعد الهجومين الفدائيين الذين وقعا يوم الجمعة الماضي على مكتبي شركة «العال» في مطاري فيينا وروما.

وقضت الاجراءات الامنية بابقاء السيارات والمودعين بعيدا عن مبنى المطار.

نواب المعارضة بالبرلمان المصري يطالبون بتعديل قوانين الانتخابات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب نواب المعارضة بالبرلمان المصري بضرورة اعادة النظر في جميع قوانين الانتخابات القائمة والغاء طريقة الانتخاب القائمة المطلقة للمجالس المحلية ومجلس الشورى وتخفيض النسبة المقررة لتمثيل الاحزاب في البرلمان بقانون الانتخاب بالقائمة النسبية من ٨٪ الى ٤٪.

واعلن المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ان القوانين الحالية غير صالحة ولا تشمل كل الضمانات لتمثيل جميع احزاب المعارضة ويجب تعديلها لتحقيق التوازن بين الاغلبية والمعارضة داخل البرلمان المصري.

واكد الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان وعضو حزب التجمع اليساري ان دعوة الرئيس مبارك الى الصحوة الكبرى تعني بداية عهد الائتلاف الوطني بين جميع القوى السياسية المصرية وان يكون هناك توازن داخل المؤسسات الدستورية بين جميع الاحزاب وذلك يبدأ باعادة النظر في قوانين الانتخابات الحالية وان تشترك كل الاحزاب في اعداد مشروع قومي ديمقراطي بمصر.

واقترح ياسين سراج الدين نائب حزب الوفد ان تقوم الدولة بطرح سندات تسمى سندات السيادة لسداد ديون مصر، واكد ان حزب الوفد لن يشارك في اي انتخابات قادمة بالقائمة المطلقة.

واعلن الدكتور محمد الدكروري نائب الحزب الوطني الحاكم ان الاقتصاد المصري قوي ويحظى باحترام المؤسسات الاقتصادية الدولية وان هناك خطة لسداد ديون مصر تنتهي عام ٢٠٠٧.

واعلن محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة لشؤون البرلمان ان الحكومة متمسكة ببقاء القطاع العام كركيزة من ركائز الاقتصاد المصري وانها تدرس حاليا رفع رسوم المرور في قناة السويس. واشار الى ان المعونات التي تحصل عليها مصر من الخارج لا تمثل قيدا على حرية وإرادة صانع القرار المصري.

السفير الاندونيسي في الرياض: السعودية دعامة للعالم الاسلامي ودورها قيادي ومواقفها مشرقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من حاسن البنيان:

اشاد السفير الاندونيسي لدى المملكة العربية السعودية الحاج احمد سوديرو بسياسة المملكة الداخلية والخارجية.

واعرب السفير بمناسبة انتهاء فترة عمله وقرب عودته الى بلاده ـ عن عمق مشاعره لما شاهده من الوجوه المشرقة لهذه المملكة الرشيدة بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز. وقال ان المملكة حققت في مختلف قطاعات الحياة وخاصة سياستها العربية والاسلامية والخارجية تطورا ونجاحا كبيرين.

وامتدح الحاج سوديرو السياسة الاسلامية الداخلية للمملكة مشيرا الى ما انجزته من مشروعات عديدة بقصد رعاية مئات الالوف من المسلمين الذين يفدون اليها كل عام للحج الى رحاب بيت الله الحرام وايجاد كل السبل والوسائل الممكنة لتوفير راحة ضيوف الرحمن في اداء مناسكهم حيث شهد الجميع في كل موسم تطورا جديدا يتمثل في تنفيذ مشروعات جديدة.

واشار السفير الاندونيسي الى ان من ابرز ما فعلته المملكة هو توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي وتطوير منطقة المشاعر واقامة الكباري والجسور وشق الانفاق وتمهيد الطرق وبناء المستشفيات والمستوصفات وتوفير الخدمات الصحية الراقية وانشاء مراكز توعية الحجاج وغير ذلك من مرافق الخدمات. كما انها قامت بالارتقاء بمهنة الطوافة بتحويل العمل الفردي الى عمل تعاوني جماعي عن طريق اقرار نظام المؤسسات حيث ان الحكومة الاندونيسية قد رحبت بهذا التنظيم ودعمته لما فيه من نتائج ايجابية طيبة من خلال التجربة التي طبقت مع الحجاج الاندونيسيين.

وعبر السفير عن تقديره البالغ للدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في مجال الدعوة والعمل الاسلامي في ارجاء المعمورة بالاضافة للدور الايجابي الفعال الذي تلعبه المملكة في معالجة القضايا الاسلامية المختلفة وانتصارها للاسلام والمسلمين والعمل على وحدتهم وتضامنهم ونبذ الخلافات بينهم.

ووصف الحاج احمد سوديرو المملكة بانها دعامة اساسية للعالم الاسلامي ولها دورها القيادي ومواقفها المشرفة والثابتة تجاه القضايا الاسلامية والعالمية.

ونوه السفير بالعلاقات الثنائية قائلا انها علاقات وثيقة ومتينة تواصل التطور والنمو سواء في الشؤون الاسلامية او مجالات اخرى مختلفة تتعلق بمصالح البلدين خاصة ومصالح العالم الاسلامي عامة.

وتقدم السفير بشكره وعظيم تقديره الى حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وجميع اجهزتها المختلفة على ما لقيه من حسن الضيافة وكريم التعاون في فترة اقامته لتمثيل حكومة بلاده لدى المملكة.

الامير فيصل يستقبل بشارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، عبد الله بشارة، وتم خلال الاجتماع بحث ترتيبات عقد الاجتماع المقبل لوزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي بالرياض.

محاكمة المتورطين بتهريب «الفلاشا»:

عمر الطيب: تلقيت التعليمات من نميري بصفته القائد الاعلى!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصل المتهم الاول اللواء معاش عمر الطيب نائب رئيس الجمهورية السابق ورئيس جهاز امن الدولة المنحل الادلاء باقواله امام محكمة الدولة الخاصة بقضية المتهمين بترحيل «الفلاشا» الى اسرائيل برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده وكشف ان الرئيس السابق قد اتصل به في الاسبوع الاول من اكتوبر ١٩٨٤ واخبره انه تلقى خطابا من الادارة الامريكية يطلبون فيه تعاون السودان لانهم بصدد ترحيل ٢٥ الف لاجيء اثيوبي الى كل من أوروبا وكندا والولايات المتحدة ضمن برنامج اعادة توطين اللاجئين.

وافاد الطيب ان نميري كلف جهاز امن الدولة بالعملية لانها ستكون «سرية»، وذلك حتى لا يفقد السودان العون الذي يأتيه من الدول المانحة وان الاعلان سيغري الاثيوبيين بالتدخل نحو السودان وان ذلك ستنتج عنه مشاكل سياسية مع اثيوبيا.

واوضح المتهم الاول انه لم يجد مسببا لعدم تنفيذ التعليمات التي صدرت من الرئيس السابق نسبة لانه القائد الاعلى للقوات النظامية وان السودان يعاني من مشاكل اللاجئين وان الطلب اتى من دولة صديقة هي امريكا، واكد انه كلف العقيد امن موسى اسماعيل والعقيد امن الفاتح عروة للقيام بتنفيذ العملية بناء على استشارة اللواء امن معاش عثمان السيد، واوضح ان الافراج عن الامريكيين اللذين اعتقلا في جوبا بتهمة تهريب «الفلاشا» جاء بناء على قرار مجلس الامن القومي.

واوضح انه تشاور مع الرئيس السابق، الذي قال له ان الموضوع يتعلق بدولة صديقة، ولم توجد بينة ضد المتهمين، واكد ان نميري وافق على اطلاق سراحهما وكلفه بالاتصال بالسفير الامريكي بالخرطوم الذي وعد بعدم تكرار ذلك.

واكد عمر الطيب ان قرية عروس ليست تحت مسؤوليته المباشرة وانها مسؤولية حاكم الاقليم الشرقي، وكان من المفترض بحث هذا الموضوع في مجلس امن الاقليم الشرقي وحسمه، وافاد ان مطار «تيرساكو» والذي تردد ان الطائرات هربت «الفلاشا» منه اتخذت فيه اجراءات امنية بواسطة القوات المسلحة بجبيت.

واكد ان خطة الترحيل من مطار الخرطوم اعدها المتهم الثاني الفاتح عروة، واكد انه لا علم له بكيفية اختيار المجموعات التي سافرت وان الامر كان بخصوص ترحيل لاجئين اثيوبيين بغض النظر عن قبائلهم سواء كانت فلاشا او غيرهم.

وذكر الطيب انه في ٤ يناير ١٩٨٥ سمع خبرا من اذاعة لندن يفيد بان هناك جسرا جويا بين الخرطوم وتل ابيب وسمع ايضا بيان الخارجية الاثيوبية وذكر انه اتصل بنميري الذي سمع الخبر ايضا.

وعن عملية «سبأ» اوضح المتهم الاول ان زيارة نائب الرئيس الامريكي بوش في مارس الماضي للسودان كانت بغرض تفقد احوال المتأثرين بالجفاف والمجاعة واوضح ان نميري ابلغه ان الرئيس ريجان بعث اليه بخطاب شكره فيه على تعاونه وطلب في الخطاب استمرار عملية توطين اللاجئين في امريكا.

واوضح ان نميري وافق على الطلب بشرط ان يكون النقل بطائرات امريكية للتأمد من سلامة وصولهم لامريكا. واوضح ان زيارته لامريكا بعد سفر بوش كانت لاستكمال الحوار الذي بدأ معه في الخرطوم حول تمويل مشروع برنامج الانعاش الاقتصادي لجنوب السودان.

وافاد الطيب ان الرئيس السابق كلفهم فقط بتأمين مطار «العزازة»، واوضح ان حضور جنود اجانب باللبس العسكري مع الطائرات الحربية الامريكية شيء عادي طالما ان الطائرات اعطيت اذنا من القائد الاعلى للقوات النظامية.

واكد ان مباني الجهاز الجديد ليست وهمية لوجود الارض والخرط الهندسية وتم فحص تربة الارض ووجود التمويل المحلي، واكد ان مبلغ الـ٦٦٠ الف دولار التي سحبت من حساب البطاقة الشخصية كانت تكاليف الدراسة الفنية للجهاز الجديد والتي اجرتها شركة «ويمبي» العالمية، واكد أن مبلغ الـ ١٥٠ الف دولار التي استلمها من السفارة الامريكية لا علاقة لها بترحيل اللاجئين.

واكد الطيب في ختام اقواله انه تلقى المعلومات والتعليمات من الرئيس السابق وكلف بموجبها ضباطا من الجهاز للقيام بهذه العملية.

وستواصل المحكمة جلساتها صباح اليوم لاستجواب المتهم الاول حول ما اتى في اقواله.

شجون عربية

في مفكرة العام المقبل

لكل من يهتم بالمستقبل تعالوا نحاول النظر في مفكرة العام المقبل لمعرفة تواريخ ومواعيد اهم الاحداث المنتظرة.

يوم ١٦ يناير المقبل يتم استئناف مفاوضات الحد من التسلح النووي في جنيف بين السوفيات والامريكان.

وفي ٢٢ يناير تستأنف كوريا الشمالية والجنوبية المفاوضات حول دعم العلاقات الاقتصادية بينهما.

وفي الخامس من فبراير المقبل يقدم الرئيس الامريكي رونالد ريجان ميزانية عام ١٩٨٧ للكونجرس مما سيكون له اثره على مستقبل الدولار الامريكي دوليا.

وفي السابع من الشهر نفسه تبدأ الفلبين معركة انتخابات الرئاسة بين الرئيس الحالي ماركوس وبين ارملة المعارض «اوكينو».

وفي شهر مارس المقبل تبدأ فرنسا انتخاباتها البرلمانية بينما ينتظر ان يقوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة لايطاليا خلال الشهر نفسه.

في مارس ايضا يجري استفتاء في اسبانيا حول الاشتراك في حلف الاطلنطي.

في اوائل مايو ينتظر ان يقوم الرئيس ريجان بزيارة لطوكيو من اجل حضور المؤتمر السنوي لزعماء الكتلة الغربية.

الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سوف يبدأ اول زيارة له للولايات المتحدة الامريكية في اوائل يونيو.

وفي الفترة ما بين شهري سبتمبر واكتوبر من العام المقبل يأتي موعد قيام حزب العمل الاسرائيلي بتسليم رئاسة الحكومة الائتلافية لاسحق شامير زعيم حزب «الليكود» المشارك في الحكم. هذا بالطبع اذا لم يحدث اي خلاف قبل هذا التاريخ يؤدي الى فك الائتلاف واجراء انتخابات مبكرة.

مرة اخرى سوف يتأثر مستقبل الدولار الامريكي في سوق العملات الدولية سلبا ام ايجابا حينما يقوم الكونجرس الامريكي بمناقشة ميزانية عام ١٩٨٧ وكيفية التعامل مع العجز البالغ ١٤٤ بليون دولار.

ومرة اخرى سيكون للنفوذ اليهودي اهميته في الولايات المتحدة الامريكية حينما تتم انتخابات مجلس الشيوخ والنواب وحكام الولايات في الرابع من نوفمبر المقبل.

هذه خريطة المواعيد الهامة دوليا، اما عربيا فانه يصعب تحديد اي موعد ثابت للاحداث او القرارات في عمر عربي سمته الكبرى عدم الاستقرار في المواعيد.

عماد الدين اديب

تتمات تتمات

حكومة بيريز

وفي باريس، اكد وزير خارجية العدو اسحق شامير مجددا في حديث للقناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي ان حكومته تعتزم الرد على حادثي روما وفيينا، وقال ان الحادثي يعنيان ان العالم العربي لم يقبل تماما حقيقة وجود اسرائيل».

متى وكيف ؟

وقد بحثت حكومة العدو الاسرائيلي في اجتماع مغلق امس مسألة احتمال الرد على حادثي مطاري روما وفيينا، وعقد الاجتماع كما ذكرت تقارير من القدس المحتلة تحت شعار «ضد من ومتى وكيف ؟».

وقال مسؤول حكومي اسرائيلي كبير «اننا نجمع المعلومات قبل اتخاذ قرارنا، وأن مكافحة الارهاب لا تحتمل اي ارتجال».

وعلى هذا الصعيد وجه وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين تحذيرا للأردن وقال «ان عمان هي آخر مكان كنت آمل ان تقيم فيه منظمة التحرير مقر قيادتها العامة»، واوضح رابين ان «الارهاب الدولي لا يمكن محوه بطريقة عسكرية فقط وهذا ما سنفعله بكل فاعلية ممكنة».

واعرب رابين عن تخوفه من تشكيل محور عسكري جديد بين دمشق وعمان وبغداد يمكنه جمع قوات تفوق قوات حلف الاطلنطي عدداء».

وادعى رابين «انني آمل في ان تكون غارتنا ضد تونس قد اثبتت للعواصم العربية انه ليس هناك معقل امن «للارهابيين»، فاسرائيل تضرب ايما تشاء وفي الوقت الذي تراه مناسباء.

وحذرت صحيفة بريطانية واسعة الانتشار من ان سورية تعد اكثر هدف محتمل في حال ان تنفذ اسرائيل تهديداتها بضرب احدى الدول العربية ردا على حادثي مطاري فيينا وروما.

وقالت صحيفة «أوبزرفر» في تعليق لها امس ان المواجهة السورية الاسرائيلية وصلت الى ذروتها.

وطبقا لما اوردته الصحيفة البريطانية فان هدف اسرائيل هو محاولة استغلال حادثي مطاري فيينا وروما للتوصل الى توقيع معاهدة صلح مع الاردن ونسف دور سورية في احلال السلام في لبنان.

وقالت انه ربما يكون هدف اسرائيل هو ضرب الصواريخ السورية في وادي البقاع بلبنان وإظهار انها مازالت مسيطرة على الأجواء العربية.

● في واشنطن، ذكرت مصادر رسمية في الادارة الامريكية ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعث برسالة شخصية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للتعبير عن استنكاره للهجومين اللذين وقعا ضد مكاتب طيران «العـال» الاسرائيلية في مطاري روما وفيينا يوم الجمعة الماضي.

بعد الحكم

التظاهر والتجمهر داخل الحرم الجامعي ولم يحاول احد منهم الخروج بسبب انتشار رجال مكافحة الشغب خارج الجامعة وقد استمرت التجمعات الطلابية المحدودة في التجمهر امام كليتي التجارة والحقوق رغم بدء اعمال المؤتمر الطبي السنوي عن امراض الصدر.

وعلى الصعيد نفسه اصدر المستشار حسين الشافعي المحامي العام لنيابات الزقازيق امرا بحبس ٦٧ طالبا حبسا مطلقا والافراج عن ثلاثة طلاب آخرين كما اصدر امرا بضبط واحضار ٣ طلاب من كلية تجارة الزقازيق وذلك بتهمة إحداث الشغب مما يؤدي الى تكدير الامن العام.

التيار الشيوعي

من ناحية اخرى ذكر اللواء احمد رشدي ان التحقيقات المبدئية مع المقبوض عليهم في المظاهرات الاخيرة قد اوضحت ان التيار الشيوعي يقف وراء اعمال الشغب التي حدثت في الجامعات وان هذا التيار قد أضفى طابع «الجماعات الاسلامية» عليه في محاولة للتمويه عن المحرك الحقيقي لهذه الاحداث.

وقال : ان التزام رجال الامن والشرطة بعدم التدخل إلا في حالات الضرورة كان واضحا خلال تلك الاحداث رغم ان قانون الطوارىء كان من الممكن استخدامه ولكننا لن نفعل ذلك الا في الحالات الضرورية ولمواجهة الاعتداءات الخارجية.

وأضاف الوزير : انه تبين من التحقيقات ايضا أن حزب العمل الاشتراكي ممثلا في شخص رئيسه المهندس ابراهيم شكري قد اضطلع بجانب كبير في اثارة الاحداث الاخيرة وتصعيدها حتى تأخذ الطابع الذي تمت به والذي لا يتفق مع الخط السياسي للدولة.

واوضح اللواء أحمد رشدي ان احداث جامعة الزقازيق قد بدأت بتعدي احد الطلاب بالضرب على إحدى الموظفات بالجامعة فاستغل حزب العمل والتيار الشيوعي تلك الحادثة لتكون «الشرارة» التي اندلعت منها الاحداث الاخيرة. لكن الشرطة التزمت بعدم دخول الحرم الجامعي وان تقتصر مهمتها على تفريق المظاهرات بعد ان امتدت الى خارج الحرم. ونفى الوزير «المزاعم» التي ترددت حول استخدام بعض الاساليب الارهابية في تفريق تلك المظاهرات مؤكدا انه لم تستخدم إلا القنابل المسيلة للدموع فقط.

وذكر ان اجمالي ما تم القبض عليه وصل الى ٦٠٠ مواطن تم الافراج عنهم جميعا فيما عدا ٩٥ ممن ثبت انهم شاركوا في المظاهرات ودبروا لقيامها ومنهم ٧٥ من طلبة جامعة الزقازيق و ١٤ من حزب العمل و ٦ مواطنين قاموا بتحطيم احد قطارات السكك الحديدية واصابوا احد العاملين به.

ردود فعل عربية

على الصعيد العربي، طالب مجلس الامة الكويتي باطلاق سراح بطل سيناء فورا.

واوضح المجلس، في بيان انبثق عقب اجتماع عقد صباح اول من امس ان ادانة سليمان خاطر تعتبر بمثابة «هدية ثمينة بمناسبة نهاية العام قدمتها القاهرة للعدو الصهيوني الذي يسفك في هذه الآونة دماء المدنيين الابرياء ويضم اراض عربية جديدة».

ودعا مجلس الامة الكويتي الحكومة المصرية الى اطلاق سراح سليمان خاطر فورا ووصفه بانه «احد ابطال الامة العربية».

بل احدث الحكم الذي اصدره القضاء العسكري المصري استياء لدى الانسان العربي في كل مكان، ففي الشارقة وصفت صحيفة «الخليج» الجندي المصري البطل بانه «هو الانسان العربي».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

(١)

اختفاء ٢٥٨٢٠ مسجدًا في الاتحاد السوفياتي
١٠ آلاف محاضرة ضد الإسلام في روسيا خلال عام
قضية أفغانستان ليست صراعًا سياسيًا بل دينيًا بين الإسلام والشيوعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جاءت افغانستان ضحية للاطماع السوفياتية، وهي الاطماع التي تواجه تحديات كبيرة في اوروبا الشرقية مثل بولندا وتشيكوسلوفكيا ويوغوسلافيا وغيرها. لقد حاول السوفيات تعويض فشلهم واثبات قوتهم ضد شعب اعزل من السلاح، لا لشيء الا لكونه يدين بالاسلام.

يزعم فلاسفة الشيوعية كغيرهم من الحاقدين على الدين الاسلامي، بأنه دين رجعي يقيد الشعوب الاسلامية بالاغلال، ويزعم احد الكتاب الروس ويدعى مرتوز اليفتش سرازهتدين جدزهيف، بأن الدين الاسلامي اتسم منذ بدايته بصفة رجعية لانه يتطلب من اتباعه الطاعة العمياء لله ورسوله والطبقات الاقطاعية، ويزعم الكاتب السوفياتي ايضا ان الاسلام يعد الشعب بالحياة الآخرة وبعدم الاهتمام بالحياة الدنيا مما يمنع المسلمين من التقدم والتحرر الاجتماعي.

لقد تناسى هذا الكاتب الشيوعي ان الحضارة الاسلامية في ظهر الاسلام هي اساس الحضارات المدنية القائمة في شتى العلوم الاجتماعية والطبية والهندسية وغيرها.

ليس هذا فحسب، بل ان كتابات ماركس ولينين وانجلز قد تضمنت انتقادا للديانات بصفة عامة، فماركس يقول ان الدين انعكاس للصراع الطبقي ولا يمكن القضاء على الدين الا بالقضاء على الطبقات الاستغلالية واستبدالها بحكم البروليتاريا.

ان هناك اختلافا جذريا بين الشيوعية والاسلام فالاسلام دين يمثل العلاقة بين الانسان وربه اما الشيوعية فتسيطر الدولة على الفرد عقلا أو روحا. وتتركز السلطة في يد الحزب الواحد، اما في الاسلام فالسلطة لله وحده الذي يضمن الحقوق الاساسية للانسان وممتلكاته الخاصة. في الشيوعية ليس هناك اعتراف بحقوق الانسان الاساسية ولا بالملكية الخاصة وهي تنظر للفرد كوسيلة لا كغاية والشيوعية تشجع الصراع بين الطبقات وتنظر الى القانون الاخلاقي لا كقانون مطلق بل كقانون نسبي يخدم مصالح الحزب.

المسلمون في الاتحاد السوفياتي

في ٢٧ يونيو ٨٥ نشرت صحيفة «لندن تايمز» تقول ان الدولة السوفياتية قد توصلت الى اتفاق مع رجال الدين المسلمين السوفيات وهي التي قامت بتعيينهم، تسمح فيه لهم بحق العبادة مقابل دعم رجال الدين الاسلامي للسياسة الخارجية السوفياتية. فيزور هؤلاء البلاد الاسلامية وينشرون الدعاية السوفياتية والاكاذيب عن حالة المسلمين في الاتحاد السوفياتي وان المسلمين يتمتعون بحرية العبادة.

ان حقيقة الأمر هي محدودية حرية المسلمين في الاتحاد السوفياتي، فلقد ذكر الكاتب فهمي هويدي ـ تحت عنوان «عالم المسلمين السوفيات» في مجلة العربي يناير ٨٠م، ان الدستور السوفياتي يضمن في مادته الثانية والخمسين حرية الدين، ولكنه يضمن كذلك حرية الدعاية الالحادية ويحذر من استخدام الدين في التحريض على العداء والكراهية. ويقول الكاتب ان هذه المادة قد فرقت بين المسلمين والملحدين لصالح الملحدين. فالملحدون لهم حق الدعاية لمبادئهم وحق استعمال كافة الوسائل الاعلامية في الدولة لتحقيق اغراضهم على نقيض المسلمين الذين لا حق لهم في نشر عقيدتهم، بل يتركز حقهم في اداء جزء من الشعائر الدينية في دور العبادة التي هي في انخفاض مستمر.

انخفاض عدد المساجد

ان الحرب ضد الاسلام في الاتحاد السوفياتي تظهر من خلال سياسة السوفيات لاغلاق المساجد والمدارس الاسلامية، وقد اشارت مجلة اربيبيا في عدد اغسطس ٨٤م ان عدد المساجد في الاتحاد السوفياتي قد تناقص من ٢٦,٢٧٠ مسجدا في عام ١٩١٢م الى ١٣١٢ مسجدا في عام ١٩٤٢م، الى ٤٥٠ مسجدا في الوقت الحاضر.

وتقول المجلة انه كان هناك ٢٥٦٠ مسجدا في جمهورية داغستان وثمانمائة مدرسة عام ١٩١٣م، اما اليوم فلا يوجد بها الا ٢٧ مسجدا وتضاءل عدد المدارس الدينية بشكل كبير وخطير.

ان صحيفة «لندن تايمز» تشير في عددها يوم ٢٧ يونيو ٨٥م الى ان موسكو تأمل ان الاسلام سوف يختفي في الوقت المناسب تحت وطأة الماركسية اللينينية والتقدم الاجتماعي. وقالت الصحيفة انه لا يوجد في طشقند سوى ١٥ مسجدا، كما انه لا توجد الا مدرسة دينية عاملة في روسيا وهي في مدينة بوخاري وتسمى مير عرب وقد بنيت في القرن السادس عشر. لقد اغلقت هذه المدرسة عام ٤٦م ولم يتوقف السوفيات عند الحد من المساجد والعمل على اغلاقها، وهو ظلم اثيم، فلقد الغت روسيا القضاء الشرعي وصادرت اوقاف المسلمين، ان الحقيقة التي يجب ان يعرفها كل مسلم ان الدولة السوفياتية ظاهريا تسمح بحرية الدين ولكنها تستعمل كافة وسائل الدولة للقضاء على الدين عند الاطفال والشباب عن طريق الدعاية الالحادية والكثير من الحقائق تشير الى ان الشباب في روسيا باتوا لا يؤمنون بأي شيء، على الرغم من ان المسنين مايزالون يترددون على دور العبادة على قلتها. حتى ان شيوخ الاسلام في روسيا يعلمون ابناءهم الدين في سرية تامة، ولا تجد المناطق الاسلامية اية رعاية او اهتمام من الدولة وهي بشكل عام من المناطق المتخلفة بعكس المناطق الصناعية ذات الاغلبية الملحدة.

كيف يحارب الاسلام ؟

لا يتوقف السوفيات عند محاربة ومناهضة الاسلام داخل الاتحاد السوفياتي، بل يسعى بكل السبل لمواجهة الاسلام في كل مكان في العالم، ان السوفيات يعتمدون على الدعاية ضد الديانات المختلفة.

ويقول احد الدعاة السوفيات الملحدين انه بالرغم من مناهضة السوفيات لكافة الديانات الا انه يجب ان نستعمل طرقا مختلفة لمكافحة الدين الاسلامي وللتعامل مع الشعوب الاسلامية المختلفة، وذلك لأن الاسلام ينظم حياة المسلم في كافة نواحيها الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية ويزعم السلطان جليف صاحب كتاب طرق الدعاية ضد الدين الاسلامي والذي نشرته مأمورية الاتحاد السوفياتي، يزعم انه لا يجب ان تأخذ في الحسبان ان الشعوب الاسلامية متخلفة علميا وانها لم تحقق استقلالها الا حديثا. ويقول ذلك الملحد ان اسلوب الدعاية ضد الاسلام يجب ان يتأسس لا على النضال ضد الدين بل الدعاية ضد الدين، بمعنى التحول من الاسلوب العدواني الى الاسلوب الدعائي، فعندما يركز السوفيات على الدعاية للشيوعية يكون ذلك على حساب الدين الاسلامي وغيره من الاديان.

ولهذا يحاول السوفيات التغيير من صورة الدولة الملحدة وخاصة بالنسبة للاقاليم الاسلامية الخاضعة للسيطرة الروسية ولقد قام السوفيات بانشاء عدة مؤسسات اسلامية ظاهرية من اجل تعميق مفهوم الدعاية لصالح السوفيات قبل كل شيء.

وفي كتاب المسلمون في الاتحاد السوفياتي، الذي وضعه عدد من الاساتذة المسلمين في روسيا وترجمه للعربية الدكتور احسان حقي، وأصدرته مؤسسة الرسالة في بيروت عام ٧٧م في هذا الكتاب يتبين انه منذ الحرب العالمية الثانية كان موقف المسلمين تجاه الدولة السوفياتية يتسم بالاخلاص، حتى ان بعض المراقبين تصوروا عودة العلاقات بين الجانبين بعدما تعرض له المسلمين من مذابح واضطهاد.. ويضيف الكتاب ان زعماء السوفيات يرون ان الدين والماركسية والايديولوجيا الدينية لا تتلاءم جميعا مع بعضها، ومن هنا جاء السلوك الرسمي لمحاربة الاسلام على الصعيد الايديولوجي وليس على الصعيد الاداري وجاء في «كتاب المسلمون في الاتحاد السوفياتي» ان جمعية نشر المعلومات السياسية التي تقوم بحملات الدعاية ضد الاسلام قد القت في اوزبكستان سنة ١٩٥١م اكثر من عشرة آلاف محاضرة ضد الاسلام. وفي عام ٦٣م القت الجمعية ذاتها في تركمانستان اكثر من خمسة آلاف محاضرة ضد الاسلام.

وبعد موت ستالين اشتدت الحملة على الاسلام فما بين ٦٢م و٦٤م صدر مائتان وتسعة عشر كتابا ونشرة ضد الاسلام، هذا الى جانب منع الحج الا بمعرفة السلطات.

لقد هاجم السوفيات منذ البداية اسلام المجاهدين الافغان على اساس انه اسلام الطبقات المستغلة بالرغم من ان المجاهدين الافغان يتمتعون بالتعضيد الكامل للمسلمين في داخل وخارج افغانستان والاتحاد السوفياتي. وبالنسبة لايران، فقد رحب السوفيات بالثورة الاسلامية وبالحكم الاسلامي، ويقول د. محمد الشرقي في مقالة نشرتها صحيفة «اربيبيا» عدد مارس ٨٤م انه بالرغم من ترحيب السوفيات بالثورة الاسلامية في ايران فانهم مقتنعون ان الطابع الاسلامي للثورة انه لن يدوم طويلا ولذلك قال كاتب سوفياتي في صحيفة تركمنستشايا اسكرا لا يجب ان يحجب الطابع الديني لهذه الثورة القوة الحقيقية خلفها اي الطبقات العاملة، ومفكري الطبقة العاملة والطلبة. وعلى الفور عندما قامت الثورة الايرانية بالقبض على زعماء الحزب الشيوعي الايراني، سحب السوفيات تأييدهم للحكم في طهران. واتهمت وسائل الاعلام السوفياتية الحكم الايراني بالرجعية ومحاولة نشر الثورة الاسلامية في افغانستان ويزعم الماركسيون اللينينيون انه لا يمكن للاسلام ان يتكيف مع الظروف المعاصرة.

اساليب القمع السوفياتية ضد المسلمين

في داخل الاتحاد السوفياتي غير السوفيات اسلوب القمع السافر الذي هيمن على السياسة الداخلية في عهد ستالين بعد ادعاء الحزب الشيوعي السوفياتي ان للمسلم حق العبادة فقط، وأن للملحدين حق الدعاية ومناهضة الاسلام عن طريق استعمال كافة الوسائل التي تهيئها لهم المنظمات التربوية والسياسية والاقتصادية. ففي المدارس والجامعات يشب الاطفال والشباب وهم يتعلمون المبادىء الالحادية.. ومن الناحية السياسية لا يستطيع المسلم ان يعمل بعد تخرجه في المراكز التي تؤهله لها شهاداته الدراسية.

دلائل الدعاية الالحادية ضد المسلمين

يستخدم الاتحاد السوفياتي عدة اذاعات تبث عبر الاقاليم الاسلامية في نطاق حملته الدعائية ضد المسلمين. لقد جاء في اذاعة جروزني السوفياتية مزاعم الحادية تقول ان فكرة وحدة الله قد نبعت من الشرق الذي خلق الله كانعكاس للملكية الخاصة في الأرض. ويتمادى مذيع اذاعة جروزني في الالحاد فيزعم : نحن (يقصد الشيوعيين) نرى اذن ان الله لم يخلق الانسان بل خلق الانسان الله.

وفي اذاعة اخرى تبث بلغة الكازاك مزاعم تقول مازال الاتحاد السوفياتي ينظر للاسلام كدين رجعي خلقته وحافظت عليه الطبقات الاستغلالية. ونشرت جريدة «موجاليار جارتي» في فبراير ٨٥م وهي تصدر في ولاية اشخابار مؤكدة اهمية المدارس في مكافحة الاسلام وتقول : يتضاءل عدد المؤمنين بصفة مستمرة ولكننا لا يجب ان نتهاون في اعمالنا لأن المتدينين المسنين يؤثرون تأثيرا سيئا على اطفالهم.

كما نشرت صحيفة «سوفت تركمنشاني» في فبراير ٨٥م تقول ان ركن الالحاد في مدرسة بجمهورية حلاش يتضمن كتبا تناقش التأثير السيء لرواسب الاسلام وكذلك صحف ومجلات تراجع النظريات الالحادية ولذلك فالحزب الشيوعي السوفياتي يعتبر القضاء على الدين والمعتقدات الخرافية هدفا اساسيا للمسؤولين عن بناء المجتمع الاشتراكي.

ان الصحف السوفياتية ولاسيما في الجمهوريات الاسلامية تشن حملات مسعورة للقضاء على الاسلام، حتى على تلك العبادات التي يتبعها المسلم في اصعب لحظات حياته عندما يفقد شخصا عزيزا عليه، انها القسوة التي لا يمكن ان تجرؤ عليها الا دولة بدون دين او قيم انسانية وعلى الرغم من استخدام كافة موارد الدولة في مناهضة الاسلام في الاتحاد السوفياتي ومحاولة القضاء عليه فما يزال هناك الكثير من المسلمين الذين يتمسكون بدينهم وعاداتهم الاسلامية.

هذا هو حال المسلمين داخل الاتحاد السوفياتي، وهذه هي اهداف الشيوعية في روسيا ضد الاسلام والمسلمين. واستنادا للدوافع الايديولوجية لحكام الكرملين وضعت الخطط والمخططات لغزو العالم الاسلامي والدخول في حرب شرسة مع الدين الاسلامي الحنيف.

وبالطبع فان عملية غزو واحتلال افغانستان تمثل للمسلمين في كل مكان، بل وللعالم اجمع صورة واقعية لنوايا الشيوعية السوفياتية.

ان الدور السوفياتي في افغانستان وابعاده، هو موضوع الدراسة في الحلقة القادمة، فهناك الكثير من المآسي التي يجب ان يطلع عليها العالم الاسلامي لكي يعرف طبيعة من يتعاملون مع الدين الاسلامي من منطلق الحقد والسعي للقضاء عليه.

ان افغانستان نموذج لمن يحاول من المسلمين ان يخدع نفسه بالتعامل مع الشيوعية السوفياتية. وهذا موضوع آخر لا بد من مناقشته بعناية وتوسع.

(يتبع غدا)



مظاهرة افغانية ضد الاحتلال السوفياتي رفعت في مقدمتها صور الشهداء من المجاهدين.

اطلاق اسم بطل سيناء على ميدان بالقنيطرة

دمشق ـ كونا: قرر محافظ مدينة القنيطرة السورية عاصمة الجولان السورية اطلاق اسم الجندي المصري سليمان عبد الحميد خاطر بطل سيناء على احدى الساحات الرئيسية في المدينة.

وقال ناطق رسمي سوري ان هذه الخطوة جاءت تمجيدا لبطولة الشعب المصري العربي ونضاله الدؤوب.

وفد من مجلس الاعيان الأردني يزور مصر

عمان ـ كونا ـ ذكرت مصادر برلمانية اردنية امس ان وفدا من مجلس الاعيان الاردني برئاسة رئيس المجلس السيد احمد اللوزي سيقوم يوم السبت المقبل بزيارة رسمية للعاصمة المصرية تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشعب المصري.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات المتبادلة بين السلطتين التشريعيتين في الاردن ومصر منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٤.

فكرة!
مصطفى أمين

نحن نؤيد كل حركة وطنية في العالم. وفي الوقت نفسه نستنكر قتل النساء والاطفال والمدنيين مهما كانت جنسياتهم. ونعتبر الاعتداء على اي مدني مجرد من السلاح جريمة قتل تحرمها جميع الشرائع والاديان والقوانين. وهو عمل جبان لا يدل على شجاعة او بطولة، فأي طفل في يده مدفع رشاش يستطيع ان يقتل عشرات الابرياء. ونحن نعتقد ان العمليتين اللتين وقعتا في مطاري روما وفيينا اساءتا للقضية الفلسطينية وشوهتا صورة العرب في العالم، ولم تخدما احدا سوى اسرائيل التي سوف تستفيد من هذه الجريمة، وسوف تستعملها لاشعال حملة الكراهية التي تشنها ضد العرب والمسلمين. نحن نقدم لاعداء العرب السكين التي يذبحوننا بها. شيء غريب ان تختار عاصمة ايطاليا وعاصمة النمسا ميدانا للارهاب. والبلدان يعطفان على القضية الفلسطينية، ويدافعان عن حق شعب فلسطين في تقرير مصيره. هل نريد ان نعاقبهما على هذا التأييد!؟ هل نريد ان نثير الرأي العام في هذين البلدين ليطالب الحكومتين بان تقفا موقفا عدائيا من قضية العرب؟ هل المقصود اغضاب دول المجموعة الاوروبية التي تؤيد عقد مؤتمر دولي لحل قضية فلسطين؟ ام الغرض من هذا الارهاب ان يفهم العالم ان ياسر عرفات لا قيمة له، وان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعبر عن شعب فلسطين؟ ام ان هذه طريقة في تهنئة الشعوب المسيحية بالاعياد.

العالم استقبل هذا العمل بالرعب والاشمئزاز فهو عمل خال من الفروسية والانسانية ولهذا سارعت دول العالم المتحضرة الى استنكاره والتنديد به. واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية تبرؤها من هذين الحادثين واكدت انه لا علاقة لاي وحدة من وحداتها باي من هاتين العمليتين وتمسكها ببيان القاهرة.

ماذا كسب العرب والفلسطينيون من موجة الاستنكار التي عمت العالم؟ اننا خسرنا بكل تأكيد. والذين ارتكبوا هذه الحوادث او حرضوا عليها او مولوها يعلمون هذا حق العلم. فالرصاصات التي أطلقوها على المدنيين اصابت الامة العربية التي تؤمن بالمواجهة وترفض ان توجه الرشاشات الى ظهور الابرياء من النساء والاطفال. اننا نؤمن بالفروسية ونرفض كل عمل جبان.

من حق العالم ان يعرف من له مصلحة في ان يخسر العرب قضيتهم. والذي هدفه ان يسمم الآبار في طريق اي حل مشرف للقضية الفلسطينية؟

هذه الرصاصات التي تطلق في الظلام لن تنير لنا الطريق، بل ستجعل الظلام الحالك اشد سوادا. ومن اجل هذا يجب ان يتعاون العالم كله للدفاع عن الحضارة والسلام .

في مسعى جديد لوقف حرب الخليج
راشد عبدالله يلتقي رئيس وزراء ايران في طهران

طهران ـ وكالات الانباء : استقبل رئيس الوزراء الايراني، السيد حسين موسوي، امس في طهران وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة، السيد راشد عبد الله، الذي ابلغ الصحفيين قوله ان العلاقات بين بلاده وايران تعتبر مثالا يحتذى به في المنطقة .

وذكر ان الاجتماع الذي حضره وزير الخارجية الايراني، الدكتور علي اكبر ولاياتي، استعرض العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك، لكن دبلوماسيين في أبوظبي اوضحوا ان السيد راشد عبدالله يزور طهران في اطار مسعى جديد لانهاء الحرب التي دخلت عامها السادس بين العراق وايران.

وكان السيد راشد عبد الله قد وصل الى طهران اول من امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام. واجتمع الليلة قبل الماضية مع السفراء العرب المعتمدين في طهران حيث ناشد كلا من العراق وايران الاستجابة لنداءات السلام والعمل على انهاء الحرب حقنا للدماء وتوفيرا لطاقات البلدين.

وقال السيد عبدالله ان وقف الحرب ليس في صالح البلدين المتحاربين فحسب وانما في صالح دول وشعوب المنطقة لانه سيوجه طاقات البلدين وطاقات الامة العربية والاسلامية نحو العدو المشترك، واشار الى الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لانهاء هذه الحرب وخاصة قيامه برفقة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي قبل اكثر من عام بزيارة طهران في اطار هذه الجهود.. وقال نحن لن نيأس ولازلنا مستمرين في جهودنا لانهاء الحرب.

واضاف السيد راشد عبدالله ان الحرب خلفت رواسب وعقبات مع مرور السنوات الست الماضية الأمر الذي يحتاج الى بذل الجهود وبناء الثقة من جديد معربا عن امله في ان تدعم الدول العربية التي لها علاقات مع ايران جهود انهاء الحرب العراقية الايرانية لتكون هذه الدول بالاضافة الى العراق وايران صفا واحدا.

وذكر راديو ابوظبي ان السيد عبدالله تناول في حديثه مع السفراء العرب التأثيرات السلبية للحرب على القضايا العربية والاسلامية وخاصة القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية وقال انه لولا هذه الحرب ما عانينا في هذه الفترة بالذات من الضغوط التي تمارسها اسرائيل.

أسعار النفط ولعبة الصراع الدولي (٢)

بقلم: د. محمد سالم سرور الصبان

ناقشنا في الجزء الأول من هذا المقال التبدل الذي حدث في سوق النفط العالمي مع بداية عقد الثمانينات، حيث اتسمت بعدم الاستقرار وانتشار الفوضى فيه مع تزايد دور الأسواق الفورية في المعاملات النفطية، ولاحظنا كيف ان شركات النفط العالمية بدأت في محاولات إستعادة سيطرتها على السوق بالضغط على مختلف الدول المنتجة بالبيع باسعار اقل من أسعار منظمة الأوبك، مستخدمة مخزونها النفطي بتوقيت يسمح لها بالتأثير في حجم الطلب العالمي عليه في مختلف الفترات.

ولاحظنا أيضا أن الدول المنتجة من خارج الاوبك بمجاراتها تيار التخفيضات السعرية تمكنت من زيادة إنتاجها والزحف على نصيب المنظمة في السوق، ساعدها في ذلك سقف الانتاج الذي تبنته أوبك لنفسها، والتي تحاول بموجبه الدفاع عن أسعارها الرسمية.

وكنتيجة للتدهور الذي أصاب نصيب الأوبك في سوق النفط وجدنا ان المنظمة تبنت مؤخرا قرارا بالمطالبة بنصيب عادل لها في هذه السوق، واضعة الدول المنتجة من خارجها أمام خيارين يتلخصان في التعاون بتخفيض انتاجها بالقدر الذي يسمح للأوبك باستعادة جزء من السوق أو الدخول معا في حرب سعرية.

إمكانية تعاون منتجين خارج الأوبك

لمعرفة إمكانية تعاون هؤلاء المنتجين مع مطلب الاوبك لا بد لنا من التعرف على اهمية سلعة النفط في إقتصادات هذه الدول والمصالح المشتركة التي قد تجمعهم مع اعضاء الأوبك.

● منتجو بحر الشمال: نجد أن بريطانيا تنتج حاليا في حدود ٢,٧ مليون برميل في اليوم، في الوقت الذي لم يزد إنتاجها عن ١,٨ مليون برميل يومياً في عام ١٩٨١. تعدلات الانتاج الحالية تعطي بريطانيا الفرصة لتصدير حوالي المليون برميل يوميا بينما تستهلك الباقي. وإذا ما علمنا أن احتياطياتها النفطية المؤكدة في عام ١٩٨٤ لا تزيد عن ٨ بلايين برميل، وما لم تظهر هناك إكتشافات جديدة، فان الانتاج النفطي يتوقع أن ينخفض بنهاية العقد الحالي إلى ١,٦ مليون برميل يومياً، حيث أن كثيراً من الحقول الكبيرة فيها وصلت إلى اقصى مستوياتها من الانتاج.

صغر حجم الاحتياطي لبريطانيا اضافة إلى الارتفاع النسبي لتكلفة الانتاج من حقولها، وفي ظل التوقعات السائدة بانخفاض أسعار النفط العالمية، فإن الوصول بمعدلات الانتاج إلى حدودها القصوى له ما يبرره. وحتى لو ارتفعت الأسعار ثانية في التسعينات، فان ما سيتبقى لبريطانيا من الاحتياطات النفطية لا يبرر عدم تعظيم الاستفادة منها في الأمد القصير في ظل الأسعار الحالية.

الانتاج النفطي في بريطانيا لا يمثل إلا ٥٪ فقط من ناتجها القومي الاجمالي، وهي نسبة ضئيلة تعطيها قدرة أكبر على إمتصاص التغيرات التي قد تحدث في أسعار النفط.

إضافة إلى كل ذلك فبريطانيا ترتبط بمصالح أكبر مع دول مستوردة للنفط مثل بقية دول السوق الأوروبية المشتركة والولايات المتحدة واليابان. كما لا يغيب عن اذهاننا انها أحد الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية The International Energy Agency (IEA) والتي تم تأسيسها في العقد الماضي لضمان مصالح الدول الصناعية المستهلكة للنفط والوقوف أمام منظمة الأوبك.

فبريطانيا وهي التي لا ترغب بطبيعة الحال أن ترى أسعار النفط تتدهور، لا تود أيضا أن تخرج الأوبك من هذه الأزمة اقوى مما كانت عليه نتيجة لأي تعاون معها. بل تفضل أن يبدأ عقد التسعينات والذي تبدأ فيه باستيراد جزء من احتياجاتها النفطية، بعد أن يخرجها انخفاض انتاجها من دائرة المصدرين، دون أن يكون هناك ما يسمى بمنظمة الأوبك.

انتاج النرويج

أما النرويج وهي ثاني منتجي نفط بحر الشمال، فهي تشترك مع بريطانيا في الصفات السابق ذكرها من حيث درجة التنويع الذي يعيشه إقتصادها وعدم أعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل فيها. إلا أن انتاج النرويج من النفط لا يزيد حاليا عن ٧٠٠ الف برميل وهي كمية ضئيلة إذا ما قورنت بالانتاج البريطاني، كما لا يتوقع أن يزيد هذا الانتاج عن ٩٠٠ الف برميل كحد أقصى بحلول عام ١٩٩٠ قبل أن يبدأ رحلة العد التنازلي.

● أما المكسيك: فوضعها يختلف عن منتجي بحر الشمال. فالنفط في اقتصادها، كدولة نامية، يمثل نسبة لا تقل عن ٧٠٪ من مجمل عوائد صادراتها. وهي وإن كانت أفضل من كثير من دول الأوبك من حيث درجة اعتمادها على النفط كمصدر رئيسي للدخل، إلا أنها تشارك بعض اعضاء الأوبك في أنها في حاجة ماسة لكل دولار إضافي من عوائد النفط. فهي دولة تعيش أزمة ديون خانقة، إذ يبلغ حجم هذه الديون ٩٦ بليون دولار.

لذا فانها في الوقت الذي لا تود أن ترى أسعار النفط تتدهور، حيث تخسر حوالي ٥٥٠ مليون دولار سنويا من عائدات صادراتها لكل دولار تخفيض في هذه الأسعار، فإنها لا تود أيضا أن تخفض من إنتاجها الذي يبلغ في الوقت الحالي ٢,٧ مليون برميل يوميا. بل تسعى المكسيك حاليا إلى اضافة ١٠٠٠ بئر نفطي جديد لتزيد انتاجها بـ ٦٠٠ الف برميل ويصبح بالتالي ٣,٣ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٩.

الانتاج السوفياتي

اما الاتحاد السوفياتي، فهو يدخل اصلا إلى اسواق العالم الحر لبيع كميات من النفط بغرض الحصول على الدولارات اللازمة لتمويل وارداته من خارج كتلته الشيوعية. ولا يستغرب عدم الاهتمام الذي يبديه تجاه التعاون بتحديد إنتاجه. وهو وإن تميز موقفه بالكتمان تجاه الانخفاض الذي طرأ على إنتاجه مقارنة بما كان مخططا له اصلا، حول ماهية اسبابه وما إذا كان هذا الانخفاض بداية لتقلص تدريجي لصادراته إلى العالم الحر والتي تبلغ حاليا حدود ١,٥ مليون برميل، إلا أن تعاونه مع مطالب الأوبك أمر لا يحرص على تبنيه. كما أن تزايد ضخه للغاز الطبيعي إلى العالم الغربي يعوض النقص الذي قد يحدث في حصيلته من العملات الصعبة فيما لو تدهورت أسعار النفط، او انخفض إنتاجه لاسباب فنية أو طبيعية أو الاثنين معاً.

وإذا ما أردنا النظر إلى هذه الدول المنتجة من خارج الأوبك كمجموعة واحدة لمعرفة إمكانية تعاونها مع المنظمة، نجد أن فرصة تحقق هذا التعاون محدودة للأسباب التالية:

اولا: أنه في غياب الاتصال الرسمي بين هذه الدول وبين المنظمة فإن مسألة تحديد نصيب انتاج كل منها ستكون اجتهادية، وتتطلب معلومات كاملة عن إنتاج بقية الدول التي لا يجمعها اي نوع من التنسيق فيما بينها، هذا على أفتراض معرفة المستوى الأمثل لامتصاص الفائض النفطي.

ثانيا: ان هذه الدول لو اقدمت فعلا على اجراء تخفيض في إنتاجها، بالقدر الذي يعطي اعضاء الاوبك على سبيل المثال حصة ١٨ مليون برميل يوميا، فليس هناك ما يضمن بعدم حدوث تجاوزات لهذا المعدل من الانتاج من قبل بعض اعضاء الأوبك الأمر الذي يبقي على حالة عدم الاستقرار في سوق النفط العالمية.

ثالثا: ان مجموعة المنتجين غير الاعضاء في الأوبك قد تبنوا طوال الفترة الماضية مبدأ «حرية السوق» بربط اسعارهم بمؤشرات الاسواق الفورية، وبالتالي فإن تغيير هذه الاستراتيجية عن طريق التدخل بتحديد الانتاج تتطلب تغيير موقف هذه الدول السياسي، وإقناع الرأي العام بجدوى ومحدودية هذا الاجراء، وخاصة في تلك الدول التي تتخذ من برلماناتها السياسية منبرا لتبني مختلف المواقف.

رابعا: ان الدخول في حرب سعرية مع دول الأوبك يعني هدم البيت على الجميع، ونظرا للظروف الصعبة التي يعيشها بعض اعضاء الاوبك، فان الاحتمال الأقوى هو عدم رغبة المنظمة دخول هذه الحرب وان هي اشارت إلى ذلك.

توقيت قرار الاوبك

عكست الضجة التي ظهرت في سوق النفط العالمية في الأيام التي تلت قرار الابك حالة اتسمت بقصر مداها لما يمكن أن تكون عليه أوضاع السوق لو بدأت الحرب السعرية. ولقد أدى تيار التخفيضات السعرية الذي شهدته أسواق النفط المستقبلية في كل من نيويورك والمعروف بـ New York Mercantile Exchange ولندن والمعروف بـ The International Petroleum Exchange على سبيل المثال إلى انخفاض سعر الخام البريطاني المستلم في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ إلى مستوى ٢٣,٢٥ دولار للبرميل، بينما وصل سعر المستلم منه في مارس (اذار) إلى ٢١,٧٠ دولار للبرميل. إلا أن هذه الأسعار ما لبثت أن عادت إلى مستوياتها السابقة في حدود ٢٦ دولارا للبرميل بعد أن هدأت السوق نسبيا نتيجة لانخفاض حدة المضاربة في هذه الاسواق وعدم بدء أي دولة منتجة لتخفيض أسعارها إيذانا بدخول الحرب السعرية.

ولولا أن توقيت قرار الأوبك جاء مناسبا، لكان مؤكدا أمر استمرار وانتشار التقلبات السعرية التي عاشتها السوق النفطية في اسبوع ما بعد القرار.

ذلك أن هذه السوق عادة ما تعاصر طلبا موسميا متزايدا في ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، حيث يمثل بداية الشتاء القارس في العالم الصناعي. كما تزامن مجيء شتاء هذا العام ١٩٨٥ مع انخفاض كبير في مستوى المخزون النفطي لدى شركات النفط العالمية. فهذه الشركات التي تعددت في السنوات الثلاث الماضية على بناء مخزونها في الربعين الثاني والثالث من العام لتسحب منه في فصل الشتاء، قد أجلت مسألة الاضافة إلى المخزون اعتقادا منها في الشهور الماضية أن أسعار النفط توشك أن تنخفض. فكان أن وصل المخزون النفطي لديها مع بداية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥ إلى أدنى مستوى له منذ عام ١٩٧٩.

التماسك المتوقع لأسعار النفط لبقية فصل الشتاء يعطي الفرصة لجميع الدول المنتجة بمراجعة حساباتها فيما يتعلق بمنع الحرب السعرية المتوقع حدوثها في فصل الربيع القادم والذي عادة ما يبدأ فيه الطلب العالمي على النفط في التراخي. كما تعطي هذه الفترة، الفرصة الكافية لمنظمة الاوبك لتحديد مستوى «النصيب العادل» والذي يمثل محور قرارها الأخير. فلو حددت اللجنة التي شكلت لدراسة هذا الموضوع مستوى الانتاج «العادل» للمنظمة بـ ١٨ مليون برميل يوميا وهو المستوى الحالي الذي تنتجه الاوبك، فقد يحدو ذلك بمنتجين خارج المنظمة باجراء تخفيض غير معلن في انتاجهم الأمر الذي قد يجنب الدخول في حرب الأسعار. كما أن تبني سقف انتاج للمنظمة أعلى من ١٨ مليون برميل يوميا قد يؤكد نشوء هذه الحرب.

ابعاد الحرب السعرية

إذا ما خلصنا إلى أن حرب الأسعار في الربيع القادم أمر وارد، فإن بدايتها تكون بتفاقم فائض الانتاج العالمي من النفط عن مستويات الطلب عليه، مما يؤدي إلى حدوث تسابق بين المنتجين على منح خصومات سعرية في محاولة لبيع الكميات من النفط المراد بيعها.

وإذا ما وضعنا تصورا للحلقة المفرغة التي ستكون عليها هذه الحرب نجد أنها تتلخص في التالي:

فائض نفطي يؤدي إلى منح خصومات سعرية يؤدي إلى انخفاض عوائد الدولة من النفط يؤدي إلى حاجة وقدرة بعض الدول في انتاج كميات أكبر من النفط يؤدي إلى منح خصومات سعرية إضافية لتصريف الزيادة في الانتاج.

اما حجم هذه الخصومات فيعتمد بصورة مباشرة على المدى الذي وصلت إليه الأسعار في الأسواق الفورية، والتي تنتج عادة عن التنازلات السعرية التي منحها المنتجون الآخرون، إضافة إلى دور المتعاملين في هذه الأسواق ودور التوقعات السائدة في التأثير على أسعار المعاملات الفورية منها والمستقبلية.

كما ستحاول شركات النفط العالمية، والتي تستعد من الآن لفصل الربيع القادم بزيادة مخزونها النفطي، أن تمارس مزيدا من الضغوط على الدول المنتجة للحصول منهم على مزيد من التخفيضات السعرية.

وإذا ما تمعنا في النتائج الفورية للحرب السعرية المحتملة نجد أنها تتلخص في النقاط التالية:

● ١ـ تدهور كبير في العائدات النفطية للدول المنتجة لمحدودية قدرتها على إنتاج وبيع مزيد من النفط في الوقت الذي تستمر فيه الأسعار في الانخفاض.

● ٢ـ نهاية عملية لمنظمة الأوبك وهو ما سيرحب به العالم الغربي بعد ربع قرن من وقوف مجموعة اعضائها من الدول النامية للحصول على سعر عادل لمصدر يعيشون عليه بصفة رئيسية.

● ٣ـ شيوع حالة الفوضى وعدم الاستقرار في سوق النفط العالمية، الأمر الذي يصعب معه للدول المستهلكة والمتجة له، وضع خططها الاقتصادية بصورة صحيحة.

● ٤ـ عودة قوية لشركات النفط الرئيسية للسيطرة من جديد وتحويل أكبر جزء ممكن من الأرباح إلى جيوبها.

الاعتقاد الخاطىء تجاه مكاسب الأوبك

يسود اعتقاد فيه الكثير من العفوية بأن دول الأوبك ستكون الكاسب الرئيسي في عملية الحرب السعرية منذ اللحظة التي تبدأ فيها، وذلك أن انخفاض الأسعار سيؤدي إلى زيادات فورية في الطلب العالمي على النفط، في الوقت الذي ينخفض فيه انتاج الدول غير الأعضاء في الأوبك، استنادا إلى دور العوامل التالية في تحقيق ذلك:

١ـ زيادة معدلات الاستهلاك من النفط كاستجابة للانخفاض الذي حدث في اسعاره الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تغيير إيجابي في نمط استهلاكه في مختلف الدول.

٢ـ ان العالم سيبدأ أيضا في إحلال النفط محل بعض المصادر البديلة نتيجة لهذا التغير السعري.

٣ـ ان الحقول النفطية المعروفة بـ «الحدية»، والمتميزة بارتفاع تكاليف انتاجها عن مستويات الاسعار التي ستصل إليها السوق النفطية، ستخرج تباعا من مجال الانتاج. وذلك يشمل على وجه الخصوص حقول بحر الشمال ومنطقة الآسكا في الولايات المتحدة.

ونتيجة لكل هذه العوامل كما يضعها هذا الاعتقاد، فان انتاج الاوبك في السوق النفطية سيزيد مع زيادة الطلب العالمي على النفط من جهة، وانخفاض مستويات إنتاج منتجي خارج الأوبك من جهة أخرى.

إلا أن هذا التحليل وإن بدا ظاهره مألوفا، كثيرا ما نستمع إليه، إلا أن تعمقنا فيه يبين لنا مدى مجانبته لما سيكون عليه الواقع العملي في حال انخفاض الاسعار الناشىء عن حرب النفط السعرية، وهذا ما سنتناوله في الجزء الثالث.

الجزء الثالث: الاثنين المقبل

اتفاق جوي سعودي ـ اندونيسي

جدة ـ واس: عقدت المملكة العربية السعودية واندونيسيا اتفاقا جويا يسمح للجانب الاندونيسي بتسيير رحلات جوية إلى نقطتين في المملكة هما مطار الملك عبد العزيز بجدة ومطار الملك خالد بالرياض، كما يسمح الاتفاق للجانب السعودي بتسيير رحلات جوية إلى نقطتين في اندونيسيا هما مطار جاكرتا ومطار ميدان شرقي البلاد، وذلك بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا في كل من الاتجاهين.

اتفاقيتان لتزويد السودان بقروض لمواجهة المشاكل الاقتصادية

الخرطوم ـ كونا: اعلن ان السودان سيوقع الاسبوع القادم اتفاقيتين مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق التنمية السعودي يتم بموجبهما استئناف القروض المالية الى السودان لتمكينه من مواجهة مشاكله الاقتصادية.

وسيغادر نائب وزير المالية للتخطيط السوداني سيدي احمد السيد الى الرياض يوم السبت المقبل للتوقيع على اتفاقية مع صندوق التنمية السعودي ثم يغادر الى الكويت ليوقع اتفاقية ثانية مع صندوق التنمية الكويتي للتنمية الاقتصادية.

وسيتمكن السودان بموجب الاتفاقيتين من الحصول على قروض مالية بقيمة ٢٣٠ مليون دولار كانت قد جمدت في المراحل الاخيرة من حكم الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وكان السودان قد رفض في الاسبوع الماضي شروطا وضعها صندوق النقد الدولي لاستئناف قروضه الى السودان.

التعاون الزراعي بين تونس والكويت

الكويت ـ كونا: استقبل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح في مكتبه امس سفير تونس لدى دولة الكويت السيد عبد الجليل المهيري.

وقال مصدر مسؤول في الهيئة ان الجانبين بحثا أوجه التعاون الزراعي بين البلدين.

تراجع في محصلة البنوك التجارية في الكويت

الكويت ـ اف.ب: جاء في نشرة البنك المركزي الكويتي التي صدرت في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الجاري في الكويت ان محصلة البنوك التجارية في الكويت انخفضت بنسبة ١,٣ في المائة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ بينما سجلت تقدما بنسبة ٣,٦ في المائة في شهر سبتمبر (ايلول).

ويرتبط هذا الانخفاض اساسا بخفض نسبته ٦ في المائة من ممتلكات البنك المركزي في الكويت.

وواصلت عمليات هذه البنوك التجارية في الخارج الانخفاض بنسبة ٤,٥ في المائة في اكتوبر (تشرين الاول) مقابل ٥,٩ في المائة خلال الشهر السابق. كما ان معدل النمو في عمليات هذه البنوك في الكويت انخفض بنسبة واحد من عشرة في المائة في اكتوبر (تشرين الاول) مقابل ٣,١ في المائة في سبتمبر (ايلول).

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	—	[illegible]
جنيه استرليني	—	[illegible]
مارك الماني	—	[illegible]
فرنك سويسري	—	[illegible]
فرنك فرنسي	—	[illegible]
ليره ايطاليه	—	[illegible]
ين ياباني	—	[illegible]
جلدر هولندي	—	[illegible]
دولار سنغافوري	—	[illegible]
دولار كندي	—	[illegible]
شلن كيني	—	[illegible]
بيزو فلبيني	—	[illegible]
شلن نمساوي	—	[illegible]
كرون سويدي	—	[illegible]
كرون نرويجي	—	[illegible]
كرون دنمركي	—	[illegible]
بيزتا اسباني	—	[illegible]
فرنك بلجيكي	—	[illegible]
دراخما يوناني	—	[illegible]
روبيه هندي	—	[illegible]
روبيه سريلانكا	—	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	—	[illegible]
روبيه باكستانيه	—	[illegible]
دينار كويتي	—	[illegible]
دينار تونسي	—	[illegible]
دينار عراقي	—	[illegible]
دينار جنوبي	—	—
دينار بحريني	—	[illegible]
ريال عماني	—	[illegible]
ليره لبنانيه	—	[illegible]
ليره سوريه	—	—
درهم امارات	—	[illegible]
ريال قطري	—	[illegible]
درهم مغربي	—	[illegible]
ريال يمني	—	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	—	—
الاونصه	—	—

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية

الحكومة الكويتية تحاول تلافي الاصطدام مع النواب خلال بحث الأزمة الاقتصادية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استعرضت الحكومة الكويتية يوم امس مستوى الحوار الذي يدور بشأن الازمة الاقتصادية بين عدد من اعضاء مجلس الأمن والوزراء المتخصصين وذلك لتلافي صدام متوقع بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في جلسة غد الثلاثاء التي يبدأ خلالها المجلس بمناقشة جواب وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي على سؤال برلماني بشأن المبالغ التي صرفتها الدولة من المال الاحتياطي العام عبر شركتي الاستثمار والخارجي المملوكتين للحكومة للمتعاملين في سوق المناخ والتي بلغت ٧٤٤ مليون دينار كويتي استفاد منها نحو ٨٦ شخصا، مقابل رهونات وضمانات بلغت ٣١١ مليون دينار فقط.

وقدم الوزير الخرافي خلال الجلسة التي عقدت يوم امس الأحد وترأسها رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بيانات جديدة حول المبالغ المتبقية على المقترضين والأسس التي تم بمقتضاها صرف القروض والقيمة الفعلية للرهونات والضمانات الاخرى وفقا لاسعار السوق السائدة حاليا.

ومن المقرر أن تطلع الحكومة مجلس الامة على التفاصيل الجديدة حول هذا الموضوع في الوقت الذي تسعى لاقناع المجلس باحالة الموضوع برمته إلى اللجنة البرلمانية المختصة لبحثه وذلك في خطوة يمكن أن تفسر بأنها تهدف إلى قطع الطريق على اتهامات برلمانية قاسية متوقعة من بعض النواب الذين سبق أن طالبوا بالاطاحة بوزير المالية السابق ووزير النفط الحالي الشيخ علي الخليفة الذي يتحمل مسؤولية صرف هذه القروض.

معرض المنتجات الوطنية في المدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: تقرر أن يقام معرض المنتجات الوطنية الأول في المدينة المنورة خلال الفترة الواقعة من ٣ إلى ١٨ من شهر جمادى الثاني المقبل.

وذكر رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية في المدينة المنورة عبد العزيز سلاب ان مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة ناقش جميع الخطوات التنظيمية والتنفيذية لاقامة المعرض، كما قرر المجلس تشكيل لجنة عليا للاشراف على المعرض.

وقد وجهت الغرفة التجارية والصناعية في المدينة المنورة الدعوة إلى الشركات والمؤسسات والمصانع الوطنية في جميع المناطق لتقديم منتجاتها في وقت مناسب ليتسنى للجنة الخاصة باعداد المعرض تخصيص الأماكن الملائمة لعرضها في نطاق المعرض.

اتفاق تعاوني بين ليبيا والهند

نيودلهي ـ كونا: تم التوقيع على اتفاق بين الهند وليبيا تزود الهند ليبيا بالقوى العاملة والموظفين الفنيين الهنود من أجل العمل في المراكز التعليمية والفنية الواقعة في طرابلس وبنغازي.

وسيمكن توقيع هذا الاتفاق شركة «اوديك» من توظيف المهندسين والفنيين والأطباء وموظفي الشؤون الطبية والصيانة والادارة لكلية الطب التابعة للجامعة الليبية والمراكز الطبية الأخرى.

وقام وفد ليبي وصل إلى الهند في الاسبوع الماضي باختيار حوالي ٥٠ مهندسا وغيرهم من الموظفين الذين تحتاج إليهم المؤسسات التقنية في ليبيا، كما تم اختيار مائة طبيب وموظفي الشؤون الطبية للعمل في المراكز الطبية الليبية المتعددة.

بريطانيا ستعزز انتاجها من النفط

لندن ـ ق.ن.ا: ذكر تقرير بريطاني رسمي أن بريطانيا ستبقى من بين الدول المصدرة للنفط الخام ومشتقاته حتى اوائل القرن المقبل.

وقال التقرير الصادر عن المكتب المركزي للاعلام التابع للحكومة البريطانية ان انتاج بريطانيا من النفط الخام للعام ١٩٨٤ بلغ ١٢٦ مليون طن بزيادة تبلغ ١٠,٤ بالمائة عن العام الذي سبقه.

واضاف التقرير ان الانتاج البريطاني من نفط بحر الشمال بلغ ذروته مشيرا الى انه من المتوقع ان تهبط معدلات الانتاج خلال النصف الثاني من الثمانينات.

وذكر التقرير الذي يصدر سنويا ان بريطانيا ستبقى بالرغم من هبوط معدلات انتاجها من النفط الخام منتجا رئيسيا.

غالي: المنظمة الافريقية فشلت في معالجة التخلف الاقتصادي في القارة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان ديون الدول الافريقية حاليا تبلغ ١٧٠ مليار دولار بما يعادل ١٩٠٪ من حجم صادراتها، وخدمة تلك الديون تقدر بنحو ٣٠٪ من حصيلة الصادرات.

واضاف في اجتماع الجمعية المصرية للقانون الدولي ان منظمة الوحدة الافريقية فشلت منذ انشائها في عام ١٩٦٣ وحتى الآن في معالجة مشاكل التخلف الاقتصادي والسياسي وتصفية الاستعمار التقليدي حيث أن ثلث القارة الجنوبي في ناميبيا وجنوب افريقيا يسيطر عليه الإستعمار التقليدي.

واكد د. غالي ان موقف مصر من مشكلة الصحراء لم يتغير وهو عدم الاعتراف بها وذلك يتماشى مع السياسة المصرية بعدم الاعتراف بالحركات الانفصالية حفاظا على وحدة الدول الافريقية.

واوضح الوزير المصري ان هناك تيارات تسود القارة الافريقية حاليا لانشاء منظمة افريقية للدول التقدمية، ومنظمة افريقية للدول السوداء. وان مصر تعارض تلك الاتجاهات حفاظا على وحدة المنظمة الافريقية، وقد اجرت الدبلوماسية المصرية عدة اتصالات مع الدعاة لتلك المنظمات وابلغنا الرئيس موبوتو شخصيا ان دعوته لانشاء منظمة للدول السوداء هي دعوة ثقافية وليست سياسية.

وفي رده على تساؤل حول عودة العلاقات الاسرائيلية مع الدول الافريقية قال: إن مصر لا تملك أن تحث الدول الافريقية على عدم إعادة علاقاتها باسرائيل بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإسرائيل.

٧٥ مليون جنيه استثمارات قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بأن الهيئة قامت خلال هذا العام بتنفيذ استثمارات قدرها نحو ١٢ مليون جنيه بنسبة ١٣٦,٤٪ من المعتمد لاستكمال مشروع تطوير القناة، وتم توسيع وتعميق المجرى لمسافة ٥٠ مترا شرقا من الكيلو ٤٥ إلى الكيلو ٥١,٠٠٦ وتوسيع المدخل الشمالي لتفريعة كبريت.

واضاف رئيس الهيئة ان الايرادات خلال العام المالي الماضي ١٩٨٥/٨٤ بلغت ٦٤١,٨ مليون جنيه بنسبة نحو ٨٥,٧٪ من المستهدف ونحو ٨,٤ مليون جنيه ايرادات تشغيل للغير وبلغ عدد السفن العابرة خلال هذه الفترة نحو ١٨,٨ الف سفينة تحمل ٣٢٥ الف طن.

وأوضح ان استثمارات الهيئة بلغت ٧٥ مليون جنيه منها ٢٨,٤ مليون جنيه محلي و٣٥ مليون جنيه أجنبي و١١,٦ مليون جنيه تسهيلات.

سلاح جديد للسوفيات ضد باكستان يتمثل في اغراء الطلاب للدراسة في موسكو!

تورخام (باكستان) ـ ر: شعر محمد طاهر بالغضب عندما القي القبض عليه على بعد امتار قليلة من افغانستان واصابه الاحباط بسبب الضجة التي اثارها مسؤولو الحدود الباكستانيون.

وقال طاهر (٢٠ عاما) محتجا لدى سؤاله عن سبب قيد اسمه بشكل غير مشروع في جامعة جلال اباد على بعد ٦٥ كيلومترا من مركز الحدود المترب في تورخام «ان كل ما أريده هو دراسة الطب... انا لا اريد الذهاب الى موسكو».

لكن رجال الميليشيا المسلحين الذين اقتادوه من الحافلة التي تعمل بين بيشاور وجلال اباد لم يصدقوه واعادوه الى بيشاور للتحقيق معه.

وتشعر الحكومة الباكستانية بقلق متزايد ازاء الشبان الباكستانيين أمثال طاهر الذين يقبلون عروضا للدراسة الجامعية المجانية في أفغانستان والاتحاد السوفياتي.

وتنظر الى الأمر باعتباره خطة طويلة الامد لنشر الأفكار الشيوعية بين الشبان. وقال مسؤول في وزارة الداخلية في اسلام اباد «انهم يأخذون الطلبة الذين لا يستطيعون الالتحاق بكليات الطب هنا ويمنحونهم درجات علمية لا نعترف نحن بها».

وتساءل «لماذا يأخذون طلبة ضعاف المستوى.. ان الهدف هو غسيل المخ وليس التعليم».

وكانت أفغانستان قد بدأت تعرض التعليم والاقامة المجانية منذ عامين. وقال المسؤول ان المشروع قد وصل الآن الى الحجم الذي يثير قلق الحكومة.

واعلن الجنرال فضل الحق حاكم الاقليم الشمالي الغربي الحدودي في سبتمبر (ايلول) الماضي ان الطلبة المتخرجين بشكل غير مشروع من جامعات شيوعية سيحرمون من تولي الوظائف الحكومية في الاقليم.

ولم تتخذ الحكومة الاتحادية خطوة مماثلة بعد ولكن محمد اسلم خاتاك وزير الداخلية اتهم موسكو باستخدام المنح والاقامة المجانية لاجتذاب الطلاب الباكستانيين اليها.

وهناك برامج تبادل ثقافي تتيح عددا من المنح الدراسية الرسمية بين باكستان والدول الشيوعية. وتقول السفارة السوفياتية في اسلام اباد ان حكومتها لم تستخدم معظمها.

غير أن عددا متزايدا من الطلبة يتسرب عبر الحدود دون اذن للدراسة في جلال اباد وهو مكان مفضل لطلبة الاقليم الشمالي الغربي الحدودي لأن الدراسة تتم بلغتهم المحلية وهي الباشتو. ويذهب بعضهم الى كابول حيث تجري الدراسة باللغة الفارسية. ويواصل القليلون رحلتهم الى موسكو وآسيا الوسطى السوفياتية ودول أوروبا الشرقية.

ويختار معظم الطلبة دراسة الطب بسبب فشلهم في الالتحاق بكليات الطب في وطنهم.

ويقول رياض خان الذي تفادى القبض عليه خلال عامين تنقل فيهما بين جلال اباد ومنزله في بيشاور ان الطلبة الذين يسعون الى الالتحاق بجامعة جلال اباد لا بد ان يكونوا منتمين الى الحزب الديمقراطي الوطني اليساري. لكن اهتمامات الطلبة الحقيقية مهنية وليست سياسية.

وأبلغ رياض خان وكالة «رويتر» في بيشاور قوله «لو أمكن قيدي هنا فسوف أعود غدا من جامعة جلال اباد».

ويقول مسؤولون في الاقليم الشمالي الغربي الحدودي وفي وزارة الشؤون القبلية أن معلوماتهم ان هناك ١٦٤ طالبا فقط في كلية طب جامعة جلال اباد لكن رياض خان يقول ان العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير.

وقال ان حوالي ٤٠٠ باكستاني يدرسون في كلية طب جامعة جلال اباد بالمقارنة مع ٢٠٠ افغاني فقط في حين ان هناك ٤٠ آخرين يدرسون الهندسة.

ويقدر رياض خان ان «جميع الأفغانيين ينتمون الى الحزب الشيوعي وان ٥٠ منهم يعملون لحساب خاد (البوليس السري الأفغاني)». ويقول ان خمسة في المئة من الباكستانيين يعملون لحساب خاد و ٣٠ في المئة يعملون لحساب المخابرات الباكستانية.

والحرب بين المجاهدين المسلمين والقوات السوفياتية والأفغانية التي توجد لها قاعدة كبيرة في جلال اباد ليست بعيدة.

ويقول رياض خان «كل يوم نرى طائرات هليكوبتر حربية تطلق النيران على التلال التي يعرفون أن المجاهدين مختفون فيها».

ويوقف المجاهدون احيانا الحافلات التي تعمل بين بيشاور وجلال اباد بحثا عن باكستانيين ذاهبين الى الاتحاد السوفياتي. ويقول «اذا وجدوا أحدا متجها الى موسكو فانهم يقتلونه».

ووفق ما تقوله مجلة «التكبير» الاسبوعية المحافظة في كراتشي فان اكثر من ٥٠٠ طالب قد أرسلوا من كابول بجوازات سفر أفغانية ذهب ٢٣٥ منهم الى الاتحاد السوفياتي وعشرات الى كل من بلغاريا وكوبا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية والهند وبولندا.

وقالت ان ٢٩٠ طالبا عادوا الى باكستان هذا العام بعد ان امضوا ١٨ شهرا في التدريب على التخريب. غير ان وزارة الداخلية ترفض نفي او تأكيد هذا الزعم.

ويقول كل من طاهر ورياض خان انه لا يوجد أساتذة سوفيات في جلال اباد وان كلية الطب بها لا تدرس اللغة الروسية او الفلسفة الماركسية ـ اللينينية.

اتفاق ثالث لوقف النار بين مالي وبوركينا فاسو

ابيدجان ـ وكالات الانباء: ظل الوضع غامضا على الحدود بين دولتي بوركينا فاسو ومالي في غرب افريقيا، بعد الاعلان عن اتفاق جديد لوقف اطلاق النار لم يتم التأكد منه بصورة عملية على ساحة المعارك التي استمرت بشكل متقطع امس.

فقد اذاع راديو بوركينا فاسو في نبأ مسبق بثه امس نقلا عن وكالة انباء الجماهيرية الليبية «ان رئيسي البلدين مالي وبوركينا وافقا على اتفاق لوقف اطلاق النار».

واضاف راديو واجادوجو «ان مراقبين سيصلون قريبا» واعرب عن الامل في التزام الجانبين باتفاق وقف اطلاق النار».

وقد ظل راديو واجادوجو يذيع الموسيقى الفولكلورية منذ صباح امس بدلا من البيانات العسكرية التي ظل يبثها على سامعيه يوميا منذ يوم عيد الميلاد حين بدأت المعارك بين البلدين.

وكانت رئاسة منظمة الوحدة الافريقية قد اعلنت امس الاول في دكار عن التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار. ولكن هذا الاتفاق ظل حبرا على ورق واستمرت المعارك العنيفة في اليوم التالي بين القوات المسلحة للبلدين.

ولم تعترف اي من الدولتين المعنيتين مباشرة بالامر بوجود اتفاق لوقف اطلاق النار، وهو ما دفع بعض المراقبين الى التشكك في وجود هذا الاتفاق اساسا.

وفي ليلة الخميس ـ الجمعة اذاع راديو بروكينا فاسو تصريحا ادلى به عبد السلام التريكي المبعوث الليبي واعلن فيه «ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار وهو اول اتفاق اعلن عنه بعد بداية الاشتباكات.

ولكن هذا الاتفاق، الذي لم تؤكده مالي، انتهك بعد اقل ساعة من بدء تطبيقه طبقا لراديو بروكينا فاسو.

اما على صعيد المعارك، فقد ذكرت مالي ان طائراتها ضربت مناطق في عمق بوركينا فاسو. وتمثل الغارات الجوية على اربع مدن بعيدة عن الحدود مزيدا من التصعيد للنزاع القائم في غرب القارة الافريقية والذي بدأ في يوم عيد الميلاد من اجل منطقة حدودية مجدبة يعتقد انها غنية بالمعادن.

ولم يصدر من واجادوجو رد فعل فوري عن الغارات التي قالت عنها مالي انها قد اسفرت عن حدوث اضرار جسيمة وسقوط ضحايا. وقال الحزب الحاكم في باماكو ان القوات المالية البرية دمرت في الوقت ذاته مواقع للعدو في مدينة كولوكو التي تقع في جنوب غرب بوركينا فاسو.

وكانت بوركينا فاسو قد ذكرت في وقت سابق انها صدت هجوما على كولوكو.

وفي ابيدجان افتتح مجلس الوزراء غير العادي لمنظمة اتفاق عدم الاعتداء والمساعدة في مجال الدفاع اعماله امس بحضور وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء (بوركينا فاسو ومالي وساحل العاج وموريتانيا والنيجر والسنغال وتوجو).

واوضح جان جوميس (السنغال) سكرتير عام المنظمة ان جدول اعمال هذا الاجتماع غير العادي يتضمن بصفة خاصة بحث المقترحات التي ستطرح امام الدولتين المتصارعتين (مالي وبوركينا فاسو) من اجل التوصل الى اتفاق حقيقي لوقف اطلاق النار واقتراح بشأن الاجراءات التي ينبغي اتخاذها حتى لا يتكرر مثل هذا النزاع.

تظاهرات طلابية في الصين

بكين ـ ر: قال طلبة يدرسون في احدى جامعات بكين كانوا قد قاموا بمظاهرات منذ اسبوع احتجاجا على التجارب النووية التي اجريت في مقاطعتهم انهم عقدوا اجتماعين مع الزعماء الصينيين ولكنهم غير راضين عن النتائج.

ولكن الطلبة المنتمين لجماعة ناطقة باللغة التركية التي تقطن في مقاطعة سنكيانج الشمالية الغربية النائية الواقعة على الحدود الصينية ـ السوفياتية قالوا انهم لن يحتجوا مرة اخرى.

وقال احد الطلبة «لقد قمنا ببادرة وهذا يكفي».

وقد قام حوالي ١٠٠ طالب من المقاطعة بمظاهرة مماثلة في شنغهاي يوم الخميس طالبين وقف التجارب في المنشآت النووية الصينية في لوب نور التي تبعد عن العاصمة الاقليمية باقل من ٥٠٠ كيلومتر كما احتجوا على ارسال العمال المدانين الى سنكيانج.

وقال طالب من بكين ان الاجتماعين عقدا يومي الاربعاء والخميس في مدرسة العاصمة الرئيسية للاقليات. وحضر الاجتماع حوالي ٥٠٠ طالب.

قمر سوفياتي جديد في المدار الخارجي

موسكو ـ كونا: أعلن هنا امس عن اطلاق قمر اصطناعي جديد من سلسلة اقمار كوسموس لمواصلة استكشاف الفضاء الخارجي.

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية ان جميع الأجهزة المنصوبة على متن القمر الاصطناعي الذي يحمل الرقم (١٧١٣) تعمل بصورة طبيعية.

والى جانب الأجهزة العلمية نصبت على متن القمر منظومة لاسلكية لقياس عناصر المدار بدقة ومنظومة راديو تلمترية لبث المعطيات الى مركز المراقبة والتنسيق على الأرض.

موسكو تندد بموقف واشنطن من استمرار التجارب النووية

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية ان التجربة النووية الجديدة التي أجرتها الولايات المتحدة امس الأول تحت الأرض دليل جديد على «ان واشنطن تعتزم متابعة جهودها لبلوغ التفوق العسكري والاستراتيجي على الاتحاد السوفياتي».

وقالت الوكالة ان وزارة الطاقة الأمريكية «اعترفت بأن الانفجار اجري في اطار تجربة الأسلحة النووية المخصصة لتوريد الطاقة الى اسلحة الليزر والتي يجري تطويرها طبقا لبرنامج حرب النجوم».

وفي واشنطن رفضت وزارة الطاقة تأكيد هذه المعلومات. وكانت مصادر قريبة من وزارة الدفاع قد ذكرت في السابق أن التجربة تهدف الى تحديد ما اذا كان من الممكن اكتشاف موقع الانفجار النووي بواسطة أشعة الليزر.

وجاء في تحليل موسكو ان تأكيد «عدم السعي الى التفوق العسكري» الوارد في النص المشترك في ختام مؤتمر قمة جنيف هو أحد المكاسب القليلة الملموسة لهذا المؤتمر.

وقبل يومين من انتهاء قرار التأجيل من جانب واحد يدعو الاتحاد السوفياتي دون جدوى الولايات المتحدة الى اتباعه، كما ضاعفت الصحف السوفياتية أمس النداءات الموجهة الى الأمريكيين لوضع حد لبرنامجهم للتجارب النووية.

وذكر سيرجي لوسيف مدير عام وكالة «تاس» في مقال نشرته صحيفة «سيلسكايا جيزن» ان «مصالح الشعوب ومصالح الأمم على المدى الطويل في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تستدعي الوقف الفوري للتجارب النووية».

وقد دافع جراح القلب الأمريكي برنارد لون وزميله السوفياتي افجيني تشازوف اللذان يرأسان الرابطة الدولية للاطباء للوقاية من الحرب النووية واللذان تقاسما جائزة نوبل للسلام مساء امس الأول عن وجهة نظر مشابهة.

ويسري قرار الاتحاد السوفياتي بتأجيل تفجيراته النووية الذي جعلت منها الدعاية السوفياتية خلال الأسابيع الأخيرة تجربة أولى «لمروح جنيف» منذ ٦ اغسطس (آب)، وهو ينتهي مع نهاية العام. وقد ألمح الكرملين الى انه قد يستأنف تجاربه في وقت لاحق.

وذكر ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي في خطاب القاه أمام السفراء المعتمدين لدى الاتحاد السوفياتي يوم الجمعة «لقد دعونا وندعو الولايات المتحدة الى ان تحتذي حذو الاتحاد السوفياتي وتوقف كل التجارب النووية».

وكان جورباتشوف قد أكد مرة أخرى بهذه المناسبة ان موسكو على استعداد لقبول «الاجراءات الاكثر حسما حتى تتم عمليات التحقق على الطبيعة من تطبيق الاتفاق حول وقف التجارب».

ورغم رفض أمريكا الانضمام الى هذه المبادرة التي جاءت من جانب الاتحاد السوفياتي وحده، إلا ان العلاقات الثنائية شهدت بعض التحسن عند مؤتمر قمة جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

والدليل الاخير على هذا التحسن هو الاتفاق الذي أبرم بين الزعيمين ويسمح للرئيس ريجان بتوجيه رسالة بمناسبة العام الجديد عن طريق التليفزيون الى الشعب السوفياتي في اول يناير (كانون الثاني) وفي الوقت نفسه يظهر السكرتير العام على شاشات التليفزيون في الولايات المتحدة.

باكستان تؤكد التزامها سياسة عدم الانحياز

اسلام آباد ـ كونا: اكد وزير خارجية باكستان صاحب زادة يعقوب خان في ختام مناقشات برلمانية حول السياسة الخارجية الباكستانية أمس الأول التزام بلاده بمبادىء حركة عدم الانحياز.

وقال يعقوب خان في ختام المناقشات التي استمرت خمسة أيام ان باكستان تعتز بشدة بحركة عدم الانحياز وستلتزم بهذه السياسة «بصرف النظر عما اذا كانت اي من القوتين العظميين راضية عن ذلك أو غير راضية».

وشدد على انه ليس هناك شك في ان تتخلى باكستان عن حركة عدم الانحياز لأن هذه الحركة في غاية الأهمية بالنسبة لها.

وقال ان هناك نوعا آخر من عدم الانحياز وهو النوع الذي تقبل فيه الدول بتواجد قوات أجنبية على أراضيها. ووصف هذا النوع من عدم الانحياز الذي قال ان بلاده لا تقره بعدم الانحياز «الرومانسي».

واشار الى ان كوبا وانجولا وفيتنام وافغانستان تنتمي الى هذه الحركة. ونفى مجددا بعد ما تحدث ١١١ عضوا برلمانيا خلال هذه المناقشات حول كيفية سير السياسة الخارجية الباكستانية اتهامات وجهها اعضاء برلمانيون تفيد بأن الولايات المتحدة هي الجهة التي تملي على باكستان سياستها الخارجية.

وكان يعقوب خان قد نفى في بداية هذه المناقشات ان تكون حكومته تنتهج الخط الأمريكي فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

وأعرب الوزير عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة بدأت علاقة جديدة اكثر نضوجا وقوة عن قبل مع باكستان.

وقال ان هذه العلاقة الجديدة جاءت في عام ١٩٨١ بعد ان عاصرت الدولتان التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان في عام ١٩٧٩. وأضاف ان الولايات المتحدة وباكستان تعتقدان بأنه من اجل مصالحهما المشتركة يتعين تعزيز العلاقات الثنائية في اعقاب هذا الغزو.

وقال ان واشنطن واسلام اباد تعتقدان بأن «مصالحهما قد تعززت على ضوء التواجد السوفياتي في افغانستان».

وأضاف ان الولايات المتحدة ساهمت في تقوية دفاعات واقتصاد باكستان غير انه قال انه بالمقابل فان بلاده «لم تؤيد بالكامل الولايات المتحدة».

واشار الى ان الولايات المتحدة وباكستان تختلفان بشأن مجموعة قضايا مثل القضية الفلسطينية وجنوب افريقيا والغزو الأمريكي لجرينادا وقضية نزع السلاح وايران.

ونفى ان تكون باكستان قد اعطت الولايات المتحدة حق اقامة قواعد عسكرية امريكية على أراضيها.

الأمير مشاري بن عبد العزيز يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن:

مشروع طبيب الهاتف

• توجيهات الملك فهد كانت الدافع وراء الفكرة ودفعتني لتنفيذها كمشروع

الامير مشاري بن عبد العزيز

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من عبد الله الحاج :

●● تحظى الرعاية الطبية وتوفير العناية الصحية لجميع فئات الشعب السعودي، باهتمام ورعاية كافة المسؤولين السعوديين، وتولي وزارة الصحة أهمية خاصة لهذا الموضوع، وفي نفس الوقت يساهم القطاع السعودي الخاص بنصيب وافر من هذا المجال .

ويأتي مشروع « طبيب الهاتف » كتجربة طبية رائدة تحدث لاول مرة بمنطقة الشرق الاوسط، بل إن هذا المشروع ليس له مثيل إلا في « نيروبي » و « لندن » فقط، ويمتاز المشروع السعودي بأنه الوحيد المتوفر له عدد من الاطباء الاكفاء المتفرغين لخدمة المرضى في اي وقت .

وتقوم فكرة « طبيب الهاتف » على أساس تقديم الخدمات الطبية للمشتركين في منازلهم على مدى اربع وعشرين ساعة وطوال ايام الاسبوع والهدف من ذلك هو تقديم افضل خدمة في اسرع وقت للعائلة السعودية وتوفير الجهد والنفقات غير الضرورية .

« الشرق الأوسط » التقت بالأمير مشاري بن عبد العزيز صاحب فكرة المشروع وممول « طبيب الهاتف » الذي تحدث في البداية عن الاهداف التي دفعته لانجاز هذا العمل الخيري الانساني فقال :

▪ اذا اردنا ان نتحدث عن نشأة فكرة المشروع فيجب ان نرجع الى ايام المرحوم الملك عبد العزيز والذي كان يوجه ابناءه دائما الى ضرورة بذل الجهد لتوفير « الغذاء والكساء والدواء » لابناء الشعب السعودي وكان دائما يشجعنا على التكاتف والشراكة من اجل تحقيق خير بلدنا وشعبنا. فليس جديدا على ابناء المرحوم « عبد العزيز آل سعود » ان يساهموا في بناء وطنهم لانهم يشعرون بانهم جزء من كيان هذا الوطن الشامخ .

وكان « الامير متعب بن عبد العزيز » قد سبقني بتكوين وانشاء اول شركة اهلية سعودية للاسماك لدعم مجال الغذاء السعودي، ثم جاء دوري فساهمت في دعم مجال الكساء من خلال ترؤس شركة الغزل والنسيج الوطنية، وفي الوقت نفسه كان أكبر المشجعين والمساهمين في هذا المشروع « الامير سلطان بن عبد العزيز » الذي بلغت قيمة مساهماته ١٥ الف ريال ووقتها ـ منذ ٢٥ سنة ـ كانت قيمة السهم ٥٠ ريالا .

والآن جاء مشروعي هذا والذي اعتبره واجبا وطنيا علينا نحن ابناء الملك عبد العزيز، وكان مشجعي على انجازه الملك فهد بن عبد العزيز الذي دائما كان يطلب مني الاهتمام بالاسعاف. واهتمام الملك فهد بن عبد العزيز بهذا المشروع برهن على تقبل المسؤولين لهذا المشروع، وهذا ما دفعني اكثر للاهتمام بتقدمه .

واعتقد ان مشروع «طبيب الهاتف» وجد لخدمة المواطن السعودي لذلك فواجبنا جميعا ان نرعاه خاصة اذا كان هذا المشروع غير تجاري او استثماري بل يهتم اساسا برعاية صحة المواطنين، فالمشروع مشروعنا كلنا .. وسيبقى لنا دائما .

●● وحول مستقبل المشروع اضاف الامير مشاري ابن عبد العزيز :

ـ لقد اصبح المشروع حقيقة اكثر منه آمالا واحلاما، وانا سأبذل كل جهدي ومدى حياتي وانتهزها فرصة لاهيب بالمواطنين ورجال الاعمال السعوديين ان يساهموا في دعم مجالات الغذاء والكساء والدواء لانها سر تقدم الشعوب، كما ان الحكومة السعودية تبذل غايتها لدعم هذه المجالات وهناك الالاف من المشاريع التي يمكن ان يساهم فيها كل المواطنين مساهمة في تقدم بلادهم وليدعموا مسيرة البناء .

●● ويواصل مدير عام مشروع «طبيب الهاتف» السيد زياد الاسطى الحديث قائلا :

ـ فكرة مشروع « طبيب الهاتف » تقوم على أساس خيري بحت، وهو المشروع الطبي الوحيد في الشرق الاوسط الذي يزور فيه الطبيب المريض بمنزله بدون ان يتحمل مشاق الطريق والانتقال لعيادة الطبيب، مما يوفر الكثير من المشاق على المريض .

والمشروع يقوم على فكرة الاشتراك السنوي والذي تبلغ قيمته ٥٦٠٠ ريال سعودي يدفع على دفعة او دفعتين على مدار السنة ويشمل توقيع الكشف الطبي على كل افراد العائلة (الزوج ـ الزوجة ـ الابناء) وحتى اذا اراد المشترك ان يضيف اي فرد زائد فان له اشتراك خاص، ولا تحدد عدد الزيارات التي من الممكن ان يقوم بها الطبيب لمنزل المشترك، وتتم كلما دعت الحاجة المرضية لذلك وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة .

●● وكيف يطلبكم المشترك وما هي استعداداتكم لنقل حالات الطوارىء للمستشفيات ؟

ـ عندما يطلب المشترك طبيب الهاتف يشير الى رقم عضويته المسجلة بالكمبيوتر لدينا والى ملفه الخاص والذي يحوي كافة البيانات الطبية عن حالته او عن اي فرد من اسرته، واذا كانت الحالة تستدعي نقل المريض للمستشفى فان سياراتنا المجهزة لتكون عيادة متنقلة تقوم بذلك على الفور مع القيام بمهام الاسعافات اللازمة، فالسيارات مجهزة لتكون عيادة وتعالج كافة الحالات المرضية والعاجلة، فالسيارات مجهزة بجهاز رسم القلب، وجهاز اشعة متطور، وجهاز صدمات لتنشيط القلب في حالة الازمات، وجهاز تنفس كامل، اضافة لوجود مختبر داخل السيارة .. كما يوجد ايضا عدد من السيارات لنقل الاطباء بسرعة لاماكن المرضى .


سيارات طبيب الهاتف مجهزة للعناية المركزة

●● وماذا عن التخصصات الطبية المتوفرة لديكم، وما مدى تقبل الناس للفكرة؟

ـ التخصصات الطبية الموجودة لدينا شاملة، بمعنى اننا نقوم بدور طبيب العائلة ونقدم كل الخدمات الطبية التي تحتاجها العائلة السعودية، والاطباء لدينا متمرسون ولا تقل خبرة اي منهم عن « ١٥ سنة » ممارسة طبية، وقد بدأ الناس يتفهمون فكرة « طبيب الهاتف » على أساس انها نوع متقدم من الخدمات الطبية المتطورة التي تقدم للعائلة السعودية اليوم، كما إن هذه الطريقة توفر الوقت والجهد خاصة لدى رجال الاعمال السعوديين الذين دائما ما يكونون في حالة انشغال دائم، فمن الممكن اذا تعرض احد افراد عائلته لعارض طبي ان يزور « طبيب الهاتف » منزله للكشف على ابنائه او علاج اهله بدون ان يسببوا اي ارباك في جدول مواعيده واعماله .

●● وحول مستقبل مشروع « طبيب الهاتف » يختتم حديثه قائلا :

ـ المشروع بوضعه الحالي يعتبر نواة لمشروع اكبر، وهو ان يكون لدينا مستقبلا عياداتنا الخاصة الخارجية، والتي ستضم مختلف التخصصات الطبية، ثم تصل بعد ذلك للمستشفى الكامل لطبيب الهاتف، ذلك اننا الآن نحيل مرضانا للمستشفيات الخاصة ذات الكفاءة المعروفة بمدينة جدة، كما إننا نطمح أن نتمكن في المستقبل من توفير خدمات « طبيب الهاتف » لجميع انحاء المملكة العربية السعودية، ونرجو الله ان يوفقنا لخدمة العائلة السعودية وتوفير اكبر قدر من الرعاية الطبية للمجتمع السعودي .

كتب جديدة

« التجربة البرلمانية والممارسة التشريعية في المغرب »

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اخيرا بالمغرب عن دار توبقال للنشر ضمن سلسلة اصدارات «المعرفة الاجتماعية» مؤلف في جزئين عن «التجربة البرلمانية والممارسة التشريعية في المغرب».

محتويات الكتاب تشكل في مجملها جزءا مهما من اعمال ايام دراسية نظمتها شعبتا القانون الخاص والقانون العام التابعتان لكلية الحقوق بالرباط، حول حصيلة التجربة التشريعية للبرلمان المغربي.

وقد تصدت البحوث والدراسات المقدمة في اطار هذه الايام الدراسية، لمختلف جوانب الموضوع من خلال المحاور التالية: البرلمان والنظام السياسي، البرلمان والنظام القانوني، الرقابة البرلمانية، الحصيلة التشريعية الافاق التشريعية..

في تقييمهم لحصيلة هذه الايام الدراسية اكد المنظمون انهم اعطوا اعتبارا خاصا للمراهنة العلمية على هذا الاختيار، ايمانا منهم بأن المؤسسة البرلمانية تعتبر مكسبا اساسيا في صيرورة البناء الديمقراطي للمغرب. كما ان تحليلهم العلمي لانشطة المجلس النيابي في الفترة ما بين ١٩٧٧ ١٩٨٣، يعتبر أفضل برهان على الاهتمام الذي ما فتئت هذه المؤسسة تستدعيه بين الباحثين المنتمين لمختلف التوجهات الفكرية.

ويستكشف من مجموع الدراسات المقدمة، ان الدعوة الى مناقشة هذه التجربة صبت في منحى التحليل النقدي الذي لا يستسلم للموافقة العمياء كما لا يقبل بالحياء او المجاملة التي يمليها معيار سائد..

مقدمة الكتاب وجهت دعوة لاستمرارية النقاش الذي سيظل مفتوحا وقابلا للاخصاب حول التجربة النيابية السابقة والحالية بالمغرب..

في الجزء الأول من المؤلف اعطى الدكتور احمد شكري السباعي فكرة عن مسودة اعداد ووضع مشروع مدونة القانون التجاري المغربي، في حين تعرض الدكتور احمد الخمليشي بالنقد لبعض الثغرات القانونية التي تكتنف مشروع ١٩٨١ لمدونة الاحوال الشخصية. اما الاستاذ عبد الواحد بن مسعود فأعطى جردا احصائيا لحصيلة النشاط التشريعي خلال فترة البرلمان السابق من منطقة تجربة شخصية كرئيس الفريق الاحرار ضمن التشكيلية النيابية لمجلس (٧٧ ـ ١٩٨٣).

وقد اوضحت الدراسة الاخيرة ان الحكومة احالت على المجلس النيابي السابق ١٥٣ مشروع قانون في حين تقدم النواب بـ ٩٤ مقترحا، كما توصل المجلس بـ ١٤٩ ملتمسا.. وبعد الدراسة والمناقشة صادق المجلس على ١٣٥ قانونا، بالاضافة الى قوانين المالية الاول خاص بميزانية ١٩٧٩ والثاني بميزانية ١٩٨١. وبخصوص المقترحات صادق المجلس على ١٤ مقترحا فقط من ضمن ٩٤..

بين الجزئين

الجزء الاول من الكتاب شمل بالاضافة لهذه الدراسات بحوثا بالفرنسية تدور حول ما يلي:

البرلمان وحقوق الانسان. دفاعا عن حق الاعلام. تجربة تشريعية فريدة: المرسوم بمثابة قانون المتعلق بتخفيض سومة بعض الاكرية.

اما الجزء الثاني من الكتاب فتعرض للجانب الدستوري في تجربة البرلمان السابق، من خلال عدة دراسات وبحوث لحقوقيين وباحثين ومهتمين، من بين محاور هذا الجزء:

ـ تجربة البرلمان الاخيرة من خلال ولاية المجلس النيابي السابق..

ـ تأملات في ممارسات برلمان ٧٧ ـ ١٩٨٣ الاسئلة كاداة لمراقبة البرلمان.

ـ رقابة البرلمان على المقاولات العمومية.

ـ عن تطور المسألة الديمقراطية في المغرب العربي.

ـ صلاحية البرلمان للتعديل في الميدان المالي.





عندما يتحدث السيد عبد الله بلخير عن ذكرياته في الجامعة الامريكية في بيروت، فانه لا يتحدث عن ذكريات شخصية بقدر ما يقدم لنا صورة حية للحياة الأدبية والعلمية والصحافية في بيروت الثلاثينات كما عاصرها وعاصر رجالاتها عن قرب، واقام مع كثير منهم علاقات صداقة وزمالة قوية لايزال بعضها قائمة الى اليوم.

ومن خلال استعراض لبعض الاسماء التي تناولها في الحلقة الماضية او تلك التي يعرض لها في الحلقات القادمة يتبين لنا الدور الكبير والهام الذي قامت به بيروت كمنارة علمية وفكرية، وكملتقى عربي حر في صنع وصقل القادة في مختلف مجالات الحياة العربية، السياسية والثقافية والعلمية والصحافية، وبعضهم لايزال الى اليوم يتقلدون المناصب والمواقع الهامة في الساحات المختلفة من العالم العربي الكبير.

وكما كان من شخصيات الحلقة الماضية رئيس الوزراء الأردني الاسبق والشاعر والأديب العربي الكبير عبد المنعم الرفاعي رحمه الله واسماء اخرى لبعض الأدباء والعلماء تتقدمهم أديبة العرب الآنسة مي زيادة، واستاذ الجيل اليمني الدكتور محمد عبده غانم فان هذه الحلقة تشير الى اسماء لامعة من مثل الرئيس السوداني الاسبق اسماعيل الازهري، ورئيس مجلس الوزراء السوداني الأديب والشاعر احمد محجوب، والأديب القومي العراقي رئيس الجمعية العراقية وعضو العروة الوثقى في ذلك الحين سعدي خليل، والشاعر العربي المعروف بـ «بدوي الجبل» احمد سليمان الاحمد، والشاعر الخطيب الدكتور نقولا فياض، والشاعر الفلسطيني المعروف «قدري طوقان» شقيق الشاعرة الفلسطينية «فدوى طوقان»، والشاعر اللبناني الكبير «بشارة الخوري» المشهور بـ «الأخطل الصغير»، وغيرهم من رجالات «الريادة» العربية في مختلف الآداب والفنون.

وفي مستهل هذه الحلقة يعود ضيفنا السيد عبد الله بلخير الى ما كان قد بداه عن اديبة العرب «مي زيادة»، ويبدو الحزن واضحا عليه وهو يستعيد من أرشيف الذاكرة اليقظ قصة ماساتها فيتوقف لحظات يسرح فيها قليلا ثم يقول بشيء من التاني والتاثر :

تسجيل واعداد : خالد محمد باطرفي

وبمناسبة الكلام عن الآنسة مي فانها في أوائل الثلاثينات وقبل محنتها قد حضرت أحد حفلات التخرج في الجامعة الامريكية في بيروت كما اخبرت به إذ لم أكن يومئذ هناك وكان شاعر حفل التخرج التقليدي الذي يدعى احد عباقرة الأدب والشعر الى شهوده والقاء كلمة او قصيدة فيه، الدكتور الخطيب الشاعر النابغة «نقولا فياض»، صاحب الديوان المعروف بعد ذلك باسمه، فلما اخبر عند دعوته لالقاء قصيدة في ذلك الموسم من تخرج الطلاب وان الآنسة مي ستكون بين من سيحضر ذلك المهرجان التقليدي السنوي في الجامعة انشأ قصيدته الرائعة التي حيا بها المتخرجين واستهلها بتحية خاصة لأديبة العرب «مي زيادة» فرفع عقيرته بمستهلها وهو يقول بصوته الجهوري المجلجل مخاطبا الجمع كله وخاصا بها أديبة العرب :

يا مي هذي ساعة الميعاد
فسلي فؤادك عن خفوق فؤادي

اشتهرت القصيدة هذه واهتز لها من سمعها يومئذ او قرأها في الصحف وبثت عبيرا فواحا يترنح به طلاب الجامعة الامريكية، وقد استمعت بعد التحاقي بها الى هذه القصيدة وتحصلت عليها قبل ان تظهر في ديوان شاعرها المطبوع وطالما ترنمت بهذا البيت حتى جاءت محاضرة الآنسة مي الآنفة الذكر فكنت أتعجل ميعادها وأنا أردد هذا البيت الذي تهتز له مشاعري.

ونعود الى مسرح «الوست هول» ومن استمعت الى من القى فيه محاضرة او قصيدة فأذكر أحمد سليمان الأحمد المعروف بـ «بدوي الجبل» انه قد القى فيه قصيدة رائعة من روائعه المشهورة، واتذكر اني استمعت ورأيت لأول مرة سعيد عقل يلقي محاضرة بدعوة من العروة الوثقى على ذلك المسرح، وكنت قد سمعت عنه، وقرأت، وعرفت موقفه من محاربة اللغة العربية، فحرصت على ان لا تفوتني محاضرته المشار اليها، وكان معي الصديق الكاتب عبد العزيز ضياء، فكنا في المقاعد الأولى ليلة تلك المحاضرة وكان عنوانها «الكلمة»، وطبعا لم تكن نعلم من أي زاوية من زوايا الكلمة سيتناولها سعيد عقل، فتكلم بعد ان جلس في عاصفة من تصفيق المراهقين والمراهقات، وبدأ كلاما طويلا أنهاه بجملة لا أزال مع الأستاذ عزيز ضياء نتذكرها فقد كانت مبهمة مغلقة تحتاج الى ترجمان وهي قوله : (وأصبح الناس فاذا على شاطىء البحر خنجر مكسور)، وقد يقول القارىء لا بد ان هذه الجملة مفهومة من سياق المحاضرة وتسلسلها ولكن الأستاذ عزيز قد كاد ان يخرج من ثيابه عندما دوت القاعة بالتصفيق، فسألته عن ما اهاجه فقال لي في حدته المعروفة : (أنا لم أفهم شيئا !) وقمنا بين الجماهير منصرفين.

من الشعراء الذين استمعت اليهم على ذلك المسرح عبر السنين الخمس التي بقيت فيها بالجامعة الصديق الشاعر عبد المنعم الرفاعي فبجانب تمثيله في رواية «الهادي» دور البطل وهو ما أشرت اليه، فقد كان يلقي بعض قصائده من على ذلك المسرح، ونشأت المعرفة معه ومع الاستاذ الشاعر عيسى العيسى وقد أشرت اليه ايضا ومع الشاعر الاستاذ «رشدي المعلوف»، وسمعت أيضا صديقنا المرحوم الاستاذ «أحمد الصافي النجفي» وهو يلقي احدى قصائده عن «بعلبك» في ليلة من الليالي، فكان هذا اللقاء مقدمة للقاءات اخرى ومعرفة وصداقة استمرت حتى موته رحمه الله.

وبين من سمعتهم يلقون الشعر ايضا صديقي المشار اليه قبل هذا الدكتور محمد عبده غانم فقد ربح مسابقة شعرية من قبل العروة الوثقى فيمن يصف «بنت الراقصة»، فربحت قصيدته قصب السبق وهي التي سماها «بنت الراقصة» والموجودة في أحد دواوينه، اتذكر مساء القائها والتفافنا حوله بعد القائها وتهنئتنا له على ما فاز به من اعجاب الجمهور بتلك الرائعة.

الكلام على الحركة الأدبية في الجامعة يومئذ وعلى ما القى الأدباء والشعراء من العالم العربي على ذلك المسرح، أتذكر اني عندما دخلت في تلك الأجواء بين عامي ١٩٣٥ م، ١٩٤٠ م كانت فواحة بمن سبقنا من طلاب الجامعة وترك فيها عبقا جميلا مما بقي يتحدث عنه الطلاب يومئذ والأدباء فيما بعد ذلك الى الآن.

كان الشاعر الفلسطيني المشهور قدري طوقان شقيق الشاعرة «فدوى طوقان» بين الطلاب الأوائل في الجامعة وتخرج منها، وهو أكثر من ترك فيها يومئذ وقبل ان التحق بها عبقا فواحا من الطرف والملح في شعره ونثره، وفي مسامراته مع زملائه وأصدقائه فقد كانت له القصيدة المشهورة «يا تين يا توت يا تفاح يا عنب» وهي قصيدة اسباب «نزولها»، كانت معروفة يتداولها زملاؤه ومن جاء بعدهم فسمعت بها وتحصلت عليها، وقد كانت على أفواه الطلاب والظرفاء وقد كان واحدا ممن يذكر مع الدكتور نقولا فياض في ما أشرت الى قصيدته قبل ذلك، وكان من الشعراء أيضا الاستاذ الاخطل الصغير بشارة الخوري، الذي كان يدعى لالقاء بعض قصائده، وحضرت انا ايضا ليلة دعي اليها شاعر وكاتب عراقي اشتهر يومئذ اسمه احمد حامد الصراف، فألقى قصيدة يتذكرها المتذكرون. ومسرح الوست هول قد شرف ايضا في يوم من الايام البعيدة، بمثل الكاتب العربي الشهير الرحالة ايمن الريحاني بلغني انه القى فيه محاضرة كما القى محاضرات كثيرة في بعض جامعات انجلترا وامريكا بعد قيامه برحلته المشهورة الى جزيرة العرب وتأليفه كتابه المشهور عنها «ملوك العرب»، وقد اعيد وأكرر اسم الشاعر العربي الكبير الاستاذ عمر ابو ريشة فقد كان كما اشرت الى ذلك في الحلقة الماضية يهز العالم العربي من أقصاه الى أقصاه بروائعه الشعرية العظيمة وهي التي كانت على السنة الطلاب والطالبات والجماهير العربية في كل مكان عبر الخمسين عاما المنصرمة. وكانت الليالي التي يحييها الاستاذ ابو ريشة في الجامعة الامريكية في بيروت إبان تلمذته فيها وبعد تخرجه منها مواسم من مواسم واسواق الأدب تشحن الجيل بشحنة قومية وطنية ملتهبة تبقي على كل فم ولسان وهو لايزال الى اليوم كما كان منذ خمسين عاما سيد المجالس وملهب حماس الجماهير يتدفق بوطنية زاخرة تستولي على مشاعر المستمعين وكان بدوي الجبل وقد اشرت إليه من هذا الطراز العالي الرفيع الذين لن تتساهم امتهم العربية وان كانت الاجيال الحاضرة لا تقدر لهم قدرهم العظيم في القيادة والريادة.

قصائد «ملهبة»

ومن الشعراء الذين ترسبت على افواه الطلاب بعض من قصائدهم في تلك المدة الشاعر الوطني الفلسطيني المبدع عبد الكريم الكرمي الملقب بأبي سلمى وهو شقيق الاستاذ حسن الكرمي صاحب برامج قول على قول في الاذاعات البريطانية وهما ابناء الاستاذ الرائد الكبير سعيد الكرمي الذي هاجر من فلسطين الى دمشق وأقام بها وشارك في صحافتها وأنشأ إحدى الصحف فيها، فقد شبا وشابا على ما شب وشاب عليه والدهما الاستاذ سعيد، فلأبي سلمى تلك القصيدة التي نشير اليها والتي كانت على ألسنة الطلاب والطالبات في اواسط الثلاثينات والتي يستهلها بقوله :

أنشر على لهب القصيد
شكوى العبيد الى العبيد

وهي قصيدة ذات شواظ من نار تصلي المسؤولين عن كارثة فلسطين بلهبها ونيران انفاسها، وكان في ذلك العام الذي انشأ الشاعر فيه قصيدته تلك زواج الملك فاروق بالملكة فريدة والتي خرجت الصحافة المصرية كعادتها في الاحداث الخاصة بها، وهي طافحة بالاناشيد والقصائد والمقالات التي غصت بها وطفحت منها على الصحف العربية المجاورة فأصبح لا حديث للناس إلا ما قيل من تمجيد وتهليل وتكبير لزواج الفاروق بالملكة فريدة فأشار في احد أبيات تلك القصيدة الى ما أشغل العرب كلهم من هذا الحدث بقوله :

يا مصر ضيعت المنى
بين «الفريدة» و «الفريد»

والقصيدة طويلة فقد تغنى بها الطلاب، وبقيت على السنتهم عشرات السنين، ولايزال اكثرهم ممن لايزال حيا يتذكرها ويحفظ أبياتها.

ومما أهاج شجون الطلاب يومئذ في عام ١٩٣٨ م، ان زار الامير سعود ولي عهد السعودية الاردن وذهب للزيارة والصلاة في المسجد الاقصى فقام شاعر فلسطيني شاب هو الاستاذ عبد الرحيم محمود بالقاء قصيدة وتحية بين يديه يقول فيها :

«المسجد الاقصى» اجئت تزوره
أم جئت من قبل الوداع تودعه

وكان هذا البيت بيت القصيد في تلك القصيدة فحفظه الناس يومئذ ووصلت القصيدة الى الجامعة الامريكية يرويها الشباب الفلسطيني واخصهم صديقي الحميمين الدكتور احمد كمال وشقيقه الدكتور علي كمال وعنهما رويت هذا البيت ومنهما سمعته وحفظته، ومنذ ذلك الحين الى هذا العام ١٩٨٥ م لم اعلم ان الشاعر الذي استشهد في الميدان برصاصة صهيونية وانتقل الى رحمة الله شهيدا بارا ببلاده مضحيا بحياته، انه أخ من الرضاع لهذين الدكتورين الشقيقين إلا من مقال اخير في احدى الصحف كتبه الصديق الدكتور علي كمال الطبيب الكبير اليوم في مستشفيات بغداد، طبيب الامراض العصبية والعقلية وزميلي في بيروت ذكر فيه وقد جاء ذكر الشاعر الشهيد ان بينهما رضاعا واخوة من هذا القبيل، وعندما روى لي البيت وحفظته عنه وعن اخيه الدكتور احمد قبل ذلك لم يخبرني بصلة النسب هذه وهي صلة تشرف الجميع.

هذه طرف وملح تداعت من ذهني أمليها مرتجلة مبعثرة تصور كيف كانت أجواء الجامعة الامريكية، في عشر الثلاثينات حتى الاربعينات من هذا القرن، تلعب فيها الحركة الادبية وجمعياتها والمنتمون اليها من شتى الاقطار العربية دورا هاما في اخاء الشباب وتوثيق عرى المودة والقربى بينهم.

وقد اضيف اليهم الان من تذكرته وهو الشاعر الاديب رئيس مجلس الوزراء السوداني الاسبق احمد محجوب وفخامة الرئيس السوداني اسماعيل الازهري والاديب القومي العراقي سعدي خليل الذي كان يشغل منصب رئيس الجمعية العراقية مع عضويته في العروة الوثقى اطال الله حياته فقد تباعدت بنا الايام منذ ذلك الحين الى اليوم غير لقاء خاطف معه يوم كنت منذ عشرين عاما تقريبا في واشنطن فلقيته مستشارا ثقافيا بالسفارة العراقية بها يومئذ، ثم بلغني الان انه في بغداد.

الحلقة ١٩ :
الاثنين المقبل

الارهاب والمشروعية

بقلم : الدكتور
محمد فاروق النبهان

حاولت اكثر من مرة ان اجد معيارا دقيقا نتمكن من خلاله من التمييز بين حالة الارهاب المخالف للمشروعية، وحالة الدفاع عن النفس الذي يدخل ضمن المشروعية، ذلك اننا اصبحنا نسمع كل يوم كلمة الارهاب، ونسمع في نفس اليوم كلمة الدفاع عن النفس، واحيانا توصف الواقعة الواحدة بصفتين متناقضتين: اولاهما الارهاب، وثانيهما: الدفاع عن النفس ...

واظن اننا بحاجة الى وضع معيار دقيق، نتفق عليه أولا، ثم نرتضيه ثانيا كمعيار قانوني، ثم نحتكم اليه ثالثا، وليس في هذا ما يتعارض مع المنطق القانوني، او يتنافى مع اهداف القانون ..

ومما دفعني الى التفكير في هذا الموضوع ما لاحظته اخيرا من اهتمام الصحافة العالمية بموضوع الارهاب، وهو اهتمام لا تخفى اسبابه ودوافعه الا ان ذلك الارهاب في نظر تلك الصحافة ينتقل بسرعة خاطفة من ضفة الارهاب المنافي للمشروعية، الى ضفة الدفاع عن النفس الذي يدخل ضمن المشروعية بالنظر الى مصدره..

والقانون ينظر الى الفعل بحد ذاته، ولا ينظر الى الفاعل، فاذا توفرت في ذلك اركان الجريمة اعتبر جريمة، ولا ينظر في ذلك الى شخصية الفاعل الا من حيث توافر الظروف النفسية المؤدية الى الفعل ...

والجريمة واحدة، سواء في القانون الخاص الذي يطبق بين الافراد او في القانون الدولي الذي يطبق بين الدول، والقانون الخاص اكثر عدلا وصدقا، لان قواعده اكثر وضوحا، ويستطيع القاضي ان يباشر النظر في القضية المعروضة عليه دون ان يخشى ضغوطا تمارس عليه، او على الاقل، يمكن التغلب على تلك الضغوط والتدخلات، وتجاهل اثرها في القرار، بخلاف القانون الدولي فتحكمه عوامل خارجية، لا يمكن التحكم فيها، وهي ضغوط لا يملك اطراف النزاع تجاهل اثرها، لانها تمثل صراع القوة، وصراع المصالح ..

والضمير الشعبي في اطار المجتمع الصغير اكثر قوة وحصانة وتأثيرا من الضمير الدولي الذي يتحكم في توجيهه اعلام ذو مصالح استراتيجية، قادر على التأثير الفعال في تكوين الاحداث، وتحديد مسارها العام ...

الارهاب جريمة

لا خلاف ان الارهاب جريمة، اذا توفرت فيه اركان الجريمة، والجريمة ليست فضيلة، وهذه نقطة لا خلاف فيها، ولا أظن ان احدا يعارض هذه المسلمة، فالفرد يحارب الجريمة، والمجتمع يحارب الجريمة، وكل الهيئات الاجتماعية تحارب الجريمة ..

وليس هناك اي خلاف حول ادانة الجريمة، ولكن السؤال الذي يمكن ان يثير جدلا ونزاعا هو تفسير معنى الجريمة، ومدى شروطها على بعض مظاهر العنف ..

ولا أود ان اتكلم في الركن المادي او الركن القانوني للجريمة، فالجريمة لا توجد الا بتوافر اركان ثلاثة :

أولا ـ ركن مادي : ويراد به اتيان الفعل المحظور بطريقة تامة، فالتفكير في الجريمة لا يبرر عقوبة الفرد على فعل لم يقم به، وقد يعاقب بعقوبة اخرى، مناسبة لطبيعة المخالفة القانونية ...

ثانيا ـ ركن قانوني : ويراد به ان يكون الفعل ممنوعا بنص قانوني تطبيقا للقاعدة القانونية التي تقول « لا جريمة ولا عقوبة الا بنص »، وبناء على هذا الركن لا يمكن معاقبة الانسان على فعل لم يرد نص يدعو الى الامتناع عنه، وتحديد عقوبة على المخالفة ..

ثالثا ـ ركن انساني : ويراد به ان يكون الفاعل مكلفا ومختارا ومسؤولا، ويقتضي هذا الشرط بغير ارادة وقصد نحو ارتكاب فعل ممنوع، فلا تعتبر الجريمة تامة، لعدم توفر شرط ضروري فيها، وهو القصد الجنائي ...

وان الفعل الارهابي لا يعتبر جريمة ما لم تكن اركان الجريمة متوفرة في ذلك الفعل، ولا نتكلم هنا ان الركن المادي ولا الركن القانوني، لتوفرهما في جريمة الارهاب ..

وإنما أود ان اتكلم عن الركن الثالث وهو القصد الجنائي، فاذا توفر ذلك الشرط كاملا وتاما كانت الجريمة كاملة تامة، واذا لم تتوفر شروطه كانت الجريمة منعدمة في نظر القانون، ولا يمكن اطلاق صفة الجريمة عليها ..

والحالات التي ترتفع فيها المسؤولية الجنائية هي :

اولا : حالة اباحة الفعل: وتكون تلك الاباحة لاستعمال حق، او لاداء واجب، ويمثل لهذه الحالة بمن ينفذ حكم الاعدام في مجرم، او في حالة لجوء الطبيب الى بتر بعض اعضاء الجسم حماية للجسم كله، فلا يمكن ان يعاقب اي من الطرفين بالرغم من وجود الفعل، لاننا أمام حالة اباحة لذلك الفعل ...

ثانيا : حالة فقدان الاختيار: وتشمل هذه الحالة جميع الجرائم التي يرتكبها اصحابها في حالة الاكراه والجنون والصغر، لان تلك الحالات تفقد الفرد قدرته على الاختيار، فهو يرتكب الفعل ولا خيار له في ذلك، لانه تحت تأثير ظروف نفسية تدفعه الى ذلك التصرف، فيندفع بغير ارادة الى فعل مخالف للقانون، وليس من عدالة القانون ان يعاقب فردا ارتكب جريمة في حالة انعدمت فيها ارادته، او انتفى فيها قصده الجنائي ..

اهمية دراسة الاسباب المؤدية الى الارهاب

ولو تصورنا جدلا اننا نجلس امام منصة القضاء، كقضاة مكلفين بمحاكمة حالات الارهاب التي يمارسها افراد اودول، وتؤدي الى قتل اوجرح اوتدمير ..

ومن واجب القضاة في هذه الحالة ان يدرسوا ملف القضية المعروضة عليهم، لكي يقرروا في ضوء تلك الدراسة الموضوعية ان يحكموا على من اتهموا بجريمة الارهاب، واول ما يلفت النظر في هذا الملف ان المتهم فيه في نظر الاعلام الغربي فرد اومجموعة من الافراد ينتمون الى الشعب الفلسطيني او الى الشعب العربي بشكل عام ..

وأول سؤال يوجهه القاضي الى المتهم بعد اثبات وقوع الفعل المادي للجريمة عن الاسباب التي دفعته الى ارتكاب الجريمة، وهو سؤال ضروري لاثبات ركن اساسي من اركان الجريمة، وهو القصد الجنائي ..

ويمكن لذلك الفرد الذي يقف في قفص الاتهام ان يجيب القاضي بوضوح وموضوعية وشجاعة عن الاسباب التي دفعته الى ارتكاب ذلك الفعل الممنوع ومن واجب القاضي ان يستمع الى الاسباب والبواعث، لكي يميز جيدا بين حالات الارهاب غير المشروع وحالات الدفاع عن النفس ..

شروط الارهاب

وأول ما نلاحظه لاثبات جريمة الارهاب ما يلي :

أولا ـ الا يكون المتهم في حالة إكراه والمراد بالاكراه ان يكون المتهم في حالة فقدان الاختيار، بحيث لا يرى طريقا آخر سوى ارتكاب الفعل المحظور ولا يشترط في الاكراه ان يكون اكراها ماديا، كالتهديد بالقتل، وانما يكتفي فيه ان يكون اكراها ملجئا للمتهم، ودافعا له لارتكاب الجريمة ...

ثانيا ـ الا يكون المتهم في حالة دفاع عن النفس ، ولفظة الدفاع عن النفس ذات مدلول واسع ومرن، وتشمل كل انواع الدفاع عن النفس، فمن الدفاع عن النفس الدفاع عن الاعراض والاموال والانفس والمقدسات والارض وحرية المواطن وكرامته ..

ولا أظن ان احدا يمكن ان يفصل في هذا المعنى بين الدفاع عن النفس والدفاع عن الارض والوطن، فالنفس لا يمكن ان تستقر الا في وطن، والوطن اعز من النفس، ولهذا يضحي الانسان بنفسه في سبيل وطنه ...

ثالثا ـ أن يكون للمتهم خيار آخر ، غير ارتكاب الجريمة، فاذا لم يكن للمتهم خيار آخر، لانغلاق الابواب في وجهه، فمن الظلم الا يمنح الفرصة للدفاع عن نفسه، فالمواطن اذا اطمئن الى القضاء فمن واجبه ان يعرض امره على القضاء، فإذا فَقَدَ الثقة في الانصاف فمن حقه ان ينصف نفسه عن طريق اختيار اسلوب المقاومة الى ان يتمكن من اسماع صوته ..

الارهاب وسيلة غير مشروعة لتحقيق غاية غير مشروعة

ولا يمكن وفقا لهذه المعايير اطلاق كلمة الارهاب على المواطن الذي يدافع عن حريته، لأن الارهاب هو ارتكاب جريمة لتحقيق هدف غير مشروع، كارتكاب جريمة بهدف الابتزاز المادي، او الانتقام الشخصي، او بهدف اشباع رغبة منحرفة في النفس، اما اذا كان الارهاب لتحقيق هدف مشروع فلا يمكن ان يطلق عليه صفة الارهاب ..

معيار المشروعية في الارهاب

وهذا المعيار يجعلنا نفرق بين حالتين :

ـ الارهاب المشروع : ويشمل كل حالات الدفاع عن النفس، ويكون الارهاب في هذه الحالة مشروعا لانه يستهدف تحقيق هدف مشروع، ويشترط فيه الا يجد المتهم وسيلة اخرى مشروعة، فإن وجد وسيلة مشروعة لتحقيق هدفه المشروع فلا يجوز له تحقيق اهدافه المشروعة الا عن طريق وسائل مشروعة ...

واذا انعدمت امام المتهم كل الوسائل المشروعة لتحقيق هدفه المشروع فلا يمكن منعه من استخدام الوسائل غير المشروعة، لانعدام الخيار .. وهذا يفرض على المجتمع الدولي الا يغلق الابواب والنوافذ امام الشعوب المطالبة بحقوقها المشروعة، لئلا تلجأ لوسائل غير مشروعة، فالقوة الكامنة في النفس لا بد من أن تنطلق، فاذا وجدت المجرى السليم للانطلاق انطلقت ملتزمة المشروعية، وإذا انعدمت امامها السبل فلا خيار في اغراق الارض الخصبة بالدماء ولو ادى ذلك الى مخالفة المشروعية ..

ولكي نتمكن من ان نواجه المواطن بالمشروعية، ونطالبه باحترامها لا بد لنا اولا ان نشعره أن المشروعية توفر له العدل والامن والاستقرار، والا كانت المشروعية فاقدة مكانتها القدسية في النفس، ولا يحتكم المواطن اليها، ولا يرتضيها..

ـ الارهاب غير المشروع : ويشمل الحالات التي يستهدف الفعل غير المشروع تحقيق غايات غير مشروعة، كالاثراء، والغصب، والاعتداء، والاذلال، ويجب على المواطن كما يجب على المجتمع ان يقاوم الارهاب غير المشروع، لعدم وجود مبرر له: وهو حالة مرضية يجب ان تقاوم في جميع الاحوال، لئلا يستشري الداء في الجسد كله ..

ومن الارهاب غير المشروع ان تباشر الدول اي شكل من اشكال الارهاب، ضد أفراد أو مجموعات، لان ذلك يشجع الارهاب، ويمنحه مشروعية دولية، ويدفع الى مزيد من الارهاب، وبخاصة وان الدول تملك خيارا آخر، لا يملكه الافراد، ويتمثل في تطويق الارهاب عن طريق معرفة بواعثه واسبابه، ومعالجة ذلك بالعقل والمنطق والقانون .

الفلسطيني .. والارهاب

ولا يمكن اعتبار العمل الذي يقوم به ذلك المواطن العربي، سواء كان فلسطينيا او لبنانيا، للدفاع عن أرضه وشرفه وكرامته، مما يدخل ضمن الارهاب غير المشروع، للاعتبارات الاتية :

أولا : غاية ذلك السلوك تحرير الارض ، وتحرير المواطن، ولا يمكن اعتبار هذا الهدف غير مشروع، فلقد أقرت القوانين الدولية حق المقاومة، واعتبرت قرارات الامم المتحدة مقاومة الاحتلال من الاعمال المشروعة، وينطبق على الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين ما ينطبق على أي احتلال استعماري آخر، وقد يكون هذا الاستعمار اكثر خطورة، لانه استعمار استيطاني، له طابع عنصري، يدعي ان له حقوقا دينية وتاريخية تبرر له ذلك العدوان .. وهذا تبرير غير مسلم به، لان هذه الحقوق وهمية واسطورية، ولا ينقض الحق الوهمي حقوقا قائمة وثابتة لشعب قائم ومقيم يسمى شعب فلسطين ..

ثانيا : انعدام الخيار : وهذا الاعتبار يجعل المواطن الفلسطيني يلجأ لاسلوب غير شرعي، لانه لا خيار له في ذلك، فالقوانين الدولية انكرت حقه، وتجاهلت وجوده، وصمّت آذانها عن سماع صوته، وفي هذه الحالة، وفي ظل انعدام المشروعية، لا يمكن الاحتجاج على ذلك المواطن بالمشروعية، لان المشروعية ذات بعدين، احدهما: يحمي المواطن من غيره، وثانيهما: يحمي الغير من ذلك المواطن .. فاذا تجاهلنا احد البعدين انتفت المشروعية وسقط الاحتجاج بها...

ثالثا: مقاومة مطلب التحرير بالعنف: فالفلسطيني الذي يطالب بأرضه وهو في الحقيقة يطالب بموطىء قدم في أرضه، ويطالب بالعودة الى بيته يواجه بالعنف، يقتل اويجرح اويشرد اويطارد، ويرى امامه اطفاله يتساقطون كالذباب ويشاهد كل يوم الجديد من انواع الاستفزاز الذي يطبع السياسة الاسرائيلية، ومن الصعب منطقيا ان يطالب ذلك المواطن باحترام القيم الاخلاقية والقواعد القانونية والاعراف الدولية .. فتلك معايير فقدت قيمتها في نظره، ولم تعد في موطن القداسة في نفسه، لانها لم تتمكن من حمايته واقرار حقوقه المشروعة ..

وهو عندما يسقطها من اعتباره فانما يسقط قيما اريد بها ان تقيد حريته، وان تعبث بحقوقه، وان تذل شخصيته، واذا اردنا ان يحترم ذلك المواطن تلك المفاهيم والمبادىء والقوانين، فان من الضروري ان نوفر له القناعة بفائدتها بالنسبة لقضيته وحريته ..

ولا يمكن ان تواجه الارهاب المشروع الا بالعدل، لان من اهم اسباب وبواعث الارهاب الظلم، فاذا اوقفنا الظلم عن طريق العدل والانصاف فَقَدَ العنف دوافعه في النفس، وانتفت اسبابه، وخمدت بواعثه، وعندئذ يرتفع في الفضاء، صوت السلام، وهو صوت جميل، لحنه الاول العدل، ومن ابرز كلماته الحق ..

ولا سلام بغير عدل،
ولا عدل بغير حق ..
ولا حق بغير سيف القوة ..

●●●

.. ذلك هو منطق التاريخ .. فهل نسمع صوته ؟ ..

صنداي تايمز

دول كثيرة تدين الارهاب لكنها تمارسه في الوقت ذاته

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا لماكس هاستينجس حول اختلاف وجهات نظر الناس ازاء الارهاب وبكلمة أخرى كيف يمكن ان يكون الارهابي في نظر شخص ما مناضلا في نظر شخص آخر. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة ان العمليتين اللتين حدثتا في روما وفيينا مثلهما في ذلك مثل الانفجار الذي وقع خارج محلات هارودز في لندن قبل عامين، اثارتا موجة غضب قوية في أوساط الأوروبيين. ومع ذلك فانني لا أستطيع ان أجد ولو مقالا افتتاحيا واحداً معاديا في الصحف البريطانية حول الانفجار الآخر الذي وقع خلال الاسبوع الماضي في دوبران في جنوب افريقيا. ليس السبب في ذلك بالطبع لأن المسافة التي تبعدنا عن دوبران ابعد كثيرا من المسافة التي تبعدنا عن نايتسبريدج أو فيينا.

انما السبب الحقيقي هو ادراك الغرب لمسألة عدم امكان تحقيق العدل السياسي والاجتماعي بالوسائل الديموقراطية في جنوب افريقيا. ان هناك بعض الوسائل التي رغم اكتسابها الشرعية نرفض الاعتراف بها عندما تستخدمها مجموعات مثل الجيش الجمهوري الايرلندي الذي يسعى لفرض رغبته على مجتمع يمكن ان يختار بدائله السياسية بحرية وذلك عبر صناديق الاقتراع.

وفي نفس الاسلوب يبدي العديد من السياسيين والصحفيين الغربيين تعاطفهم عندما يتمكن احد المعارضين في اوروبا الشرقية من الهروب من بلاده وذلك باختطاف طائرة. وبما ان الأوروبيين الشرقيين ممنوعون من مغادرة بلادهم بسبب ترتيبات من الاسلاك الشائكة وحقول الالغام فانهم لا يلامون على لجوئهم الى اساليب غير تقليدية.

ان الغرض من ذلك كله هو بالطبع اظهار ليونة موقفنا ازاء الارهاب. اننا ندعي اننا ندين اللجوء للعنف والأهم من ذلك استخدام العنف من قبل مدنيين غير مرخص لهم من قبل الدولة ضد مدنيين آخرين. ولكن حقيقة الأمر هي اننا نفسر الأمور كما نشاء. ان استطلاعا للرأي حول جنوب افريقيا في معظم الدول الأوروبية سيبين الآن ان العديد من افراد الطبقة الوسطى المطيعين للقانون، يؤيدون وجهة النظر القائلة ان مؤيدي مستر بوثا يستحقون كل المتفجرات التي تزرع في صفوفهم.

وقالت الصحيفة ان الحال الآن يختلف عما كان عليه في السابق. لقد كانت الدول الأوروبية المتنافسة حتى القرن العشرين تحتفظ بالتزامها بالحفاظ على الأمن والنظام، وقد دفعها هذا الموقف الى اعتبار اي شكل من اشكال العنف بعيداً عن أرض المعارك عمل بغيض مهما كانت تبريرات القضية التي ارتكبت بسببها أعمال العنف.

وقد ظل هذا التفكير سائداً حتى الحرب العالمية الثانية حيث عارض سير تشارلز بورتال رئيس سلاح الجو البريطاني توفير طائرة لنقل عملاء بريطانيين لفرنسا من اجل مهاجمة رجال سلاح الجو الألماني في قواعدهم. وهو قال في حينه: «اعتقد ان انزال رجال يرتدون الثياب المدنية بهدف قتل افراد في القوى المعارضة، ليس عملية يريد سلاح الجو البريطاني ان تكون له صلة فيها».

لكن وجهات نظر سير بورتال تلاشت في خضم اشكال عديدة أخرى من اشكال القتال في الحرب العالمية الثانية ولاسيما المقاومة الشعبية للاحتلالين الالماني والياباني.

ولكن الشر الذي تقاتل ضده الديموقراطيان كان كبيراً لذلك فلقد كان مقبولا استخدام جميع الوسائل لتدميره.

وقالت الصحيفة ان المصاعب الكبيرة التي تواجه الدول الغربية في عملية اقامة حواجز معنوية ضد الارهاب اليوم، هو ان العالم منذ عام ١٩٣٩ يشاهد دولا متحضرة تنشر الارهاب. فالاسرائيليون لن يجدوا سهولة في تحقيق سلطة معنوية ضد عمليات الفدائيين الفلسطينيين مادام ان عدداً من رجال الدولة في اسرائيل هم انفسهم كانوا ارهابيين سابقين. كما ان تأييد الولايات المتحدة للارهاب في نيكاراجوا يلحق الاضرار في مواقفها عندما تواجه بالارهاب ضد مدنييها.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الحرب الفدائية ستصبح صناعة كبيرة في القرن الواحد والعشرين كما هي الآن. ونحن الضحايا المحتملين سنواصل اصدار الاحكام ازاء اي من التصرفات التي يمكن وصفها بالبربرية والتي يمكن اعطاءها كذلك صفة الشرعية.

الاوبزرفر

الدبلوماسي النرويجي المتهم بالتجسس لحساب السوفيات يتهم المخابرات البريطانية

اتهم أرني تريهولت الدبلوماسي النرويجي المتهم بالعمل لحساب جهاز المخابرات السوفياتي «كي. جي. بي»، المخابرات البريطانية بمساعدة رجال الامن النرويجيين في تغطية الفخ الذي نصبوه له.

وقد جاء اتهام تريهولت الذي يقضي حكما بالسجن لمدة ٢٠ عاما، في مقابلة خاصة أجراها معه مراسل صحيفة «الاوبزرفر» في اوسلو كريس موسي في الاسبوع الماضي.

وقال تريهولت إن الادلة الفوتغرافية التي قدمت في محاكمته التي جرت في وقت سابق من هذا العام هي أدلة مزورة، ويذكر هنا أن الصور تبين مظاريف مليئة بدولارات مستعملة قيل إنها سلمت له من قبل دبلوماسيين سوفيات في حفلات غداء وعشاء في فيينا وهلسنكي.

وينفي تريهولت تسلمه لأي أوراق نقدية ومايزال يصر على أنه يتبع دبلوماسية ترمي إلى التقريب بين الشرق والغرب. وقال محاميه آرني هوجيستاد في وقت لاحق ان خبيرين نرويجيين في التصوير المساحي الضوئي (وهو علم قياس الأهداف في الصور) أكدا الآن أن المظاريف لا يمكن أن تكون قد احتوت على كمية من النقود التي ادعاها رجال الأمن النرويجيون.

وقال المحامي إن المدعي العام الحكومي لاس كفيجستاد اصر على أن يشترك خبير ثالث مستقل مع الخبيرين النرويجيين اللذين يحضران الادلة لاستئناف القضية. وقد كان الخبير الثالث انجليزيا واسمه ودبس ويقال انه خدم مدة ثلاثين عاما في سلاح الجو الملكي.

وأضاف: وفي رأيي فهو اما أنه من جهاز المخابرات البريطانية او انه جرى اختياره بدقة متناهية من جانبهم في محاولة للتشكيك في ادلتنا.

ويقول هوجستاد ان الادعاء بان الادلة مزورة يلعب دوراً مهما في قضية الاستئناف ضد الحكم، بالنسبة للمحكمة النرويجية العليا، وسيجري تخفيض الحكم كثيرا إذا ما قبلت المحكمة بالنتائج التي توصل إليها الخبراء.

وقال إن الناس في النرويج بدأوا بادراك حقيقة أن رجال الأمن في بلادهم قادرون على اختلاق ادلة مثل هذه. ووصف هوجستاد محاكمة تريهولت بالفضيحة.

ومضى يقول: «أنا لا اقول ان آرني تريهولت بريء ولا اقول إنه لم يرتكب اي خطأ لكنني اقول انه بريء من الاتهامات الكبيرة. أنه لم يكن حريصاً ولا ناقداً بالشكل المطلوب في تعامله مع الروس. وتصرف كمستقل عندما كان يتوجب عليه الا يكون كذلك، ولقد كان غبيا وساذجاً».

ويقول تريهولت ان مجموعات قوية في الغرب مارست ضغوطا على المخابرات النرويجية لوقف اسلوبه الدبلوماسي ونتيجة لذلك نصبوا له فخا بمنحه اذنا بدخول الاكاديمية العسكرية في اوسلو حيث يمكنه الوصول إلى معلومات دفاعية سرية.

وتمسك تريهولت خلال اللقاء معه الذي استمر ساعتين في سجن «ايلا» الذي يبعد عن اوسلو مسافة ١٥ كيلومتراً، بموقفه السابق وهو أنه لم يقدم اية معلومات من شأنها أن تضر بالنرويج او حلفائها في حلف الاطلسي «ناتو».

وكان تريهولت قد ادين بتهمة التجسس لحساب السوفيات والعراق في محاكمة استمرت خمسين دقيقة ووصفت بأنها «محاكمة القرن». ويقال ان تريهولت سلم لعملاء «كي. جي. بي» وثائق عن حلف الناتو في اجتماعات عقدت في اوسلو ونيويورك وباريس واثينا وفيينا وهلسنكي.

وقد ابلغت المحكمة بأنه كشف للسوفيات عن تفاصيل اجتماع بين السياسيين النرويجيين وشخصيات دولية مثل وزير الخارجية البريطاني الأسبق لورد كارينجتون ومستشار المانيا الغربية الأسبق هيلموت شميت ورئيس وزراء كندا السابق بيار ترودو.

وقد ادعى ان الدوافع وراء ذلك كانت عملية ابتزاز للانفاق على حياة الرفاهية التي يعيشها.

وقال تريهولف إنه انهار اثناء عملية التحقيق التي استمرت من الساعة الواحدة من بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة صباحا. وقد اعترف بتجنيده من قبل «كي. جي. بي» بعد التقاط صور له وهو في وضع غير اخلاقي في موسكو عام ١٩٧٥.

ومضى تريهولت يقول: «إن رئيس المحققين قال لي انه يعلم ما جرى وما كان علي سوى التأكيد على ما قال».

وقال إنه كان يعمل في مجال مبهم حيث كان من الصعب فيه التمييز بين العمل الدبلوماسي وعمل المخابرات. واستطرد قائلا: أعتقد بان الاتصالات التي قمت بها مع الدبلوماسيين السوفيات الذين اعترف بأن لهم اغراضا اخرى، كانت في مصلحة النرويج حيث ساعدت هذه الاتصالات على التوصل إلى اتفاق جيد للنرويج بشأن الحقوق الاقليمية في بحر بارينتس.

وقال: انني لم أقم بأي اتصالات مع ممثلين سوفيات خارج نطاق سلطاتي الرسمية. وجرمي الوحيد هو انني حضرت مآدب غداء وعشاء عمل كسياسي ودبلوماسي مع ممثلين سوفيات. وهناك فرق بين ذلك وعمليات التجسس.

وكان قد سمح لتريهولت بأن يصبح طالبا مدنيا في الاكاديمية العسكرية في اوسلو في الفترة ما بين ١٩٨٣ـ ١٩٨٤ حيث كان تحت الرقابة.

ويطالب محامي تريهولت بالاجابة على ثلاثة اسئلة هي:

● لماذا سمح لتريهولت أن يدخل الاكاديمية العسكرية ما دام في موضع شبهة؟

● ما هي الاسرار التي نقلها إلى السوفيات؟

● ما هي قيمة هذه الاسرار وهل كان سيسمح له بدخول الاكاديمية لو كان يشكل فعلا خطراً على الأمن؟

ومضى المحامي يقول: إلى أنْ تتم الاجابة على هذه التساؤلات فان الشكوك ستظل قائمة ازاء التهم الموجهة إلى تريهولت.

اتجاهات الصحف العالمية

● تحت عنوان «نائب في البرلمان الاوروبي عميل شيوعي» نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا رئيسيا في صفحتها الاولى قالت فيه انها تمكنت من الحصول على معلومات تفيد بأن نائبا فرنسيا في البرلمان الاوروبي في ستراسبورج يعمل لحساب المخابرات السرية الرومانية. وكشفت الصحيفة النقاب ايضا عن رشوته لرئيس حزب سياسي فرنسي بمبالغ كبيرة من اجل الحصول على مقعده في البرلمان الأوروبي.

وذكرت الصحيفة ان اسم العميل هو جوستاف بورويا وهو روماني المولد فرنسي الجنسية، وهو عضو في البرلمان الاوروبي منذ شهر يونيو (حزيران) ١٩٨٤.

وقالت الصحيفة إن السياسي الفرنسي الذي قبض المبالغ المالية وهو جين ماري لي بن زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية العنصرية المتطرفة، ولم يكن لي بن المناهض للشيوعية يعلم ان الاموال التي كان يتلقاها هي اموال من المخابرات الرومانية.

وكان بورديا قد نجح في اقامة دعوى ضد صحيفة فرنسية لاثارتها الشكوك حول تعامله مع النظام الروماني، وعندما واجهته صحيفة «الصنداي تايمز» بتفاصيل التحقيقات التي قامت بها رفض التعليق مكتفيا بالقول: «ليس لدي ما اقوله ولن اؤكد او انفي اي شيء».

● وقالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من هاري هولاند وروبرت تيلور نشرته في صفحتها الأولى تحت عنوان «اعتقال ١٨ عضوا في شين فين» وهو الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، ان امرأة واحدة وسبعة عشر رجلا من بينهم مارتن ماكغينس واعضاء مجالس بلدية منتخبون، اعتقلوا صباح يوم السبت ضمن حملة شنها رجال الشرطة ضد كبار سياسي الشين فين في ايرلندا الشمالية.

وقالت الصحيفة إن عمليات الاعتقال التي وصفتها بأنها جزء من عملية تحقيق في جريمة ارهابية خطيرة، تلقي بظلالها على الاتفاق الانجلو ـ ايرلندي الذي وقع في الشهر الماضي والانتخابات الجزئية المقبلة في ايرلندا الشمالية.

وفي دبلن ذكرت الصحيفة ان الحكومة أخذت على حين غرة في هذه الحملة إذ لم تتم استشارة لا الوزراء ولا العاملين في السكرتارية الانجلو ـ ايرلندية. وقال مصدر حكومي ايرلندي رفيع المستوى ليلة السبت الماضي «إن الغضب والاستياء يسودان الأوساط الحكومية».

● ومن التقارير الرئيسية الاخرى، ما نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» حول تعيين رجل ثاتشر في منصب مستشار لشركة ويستلاند. وقالت الصحيفة في هذا التقرير ان جوردون ريس الذي عمل مستشارا للعلاقات العامة لرئيسة الوزراء لمدة سنوات ومايزال صديقا مقربا لها، عين في منصب مستشار لشركة ويستلاند، وهي شركة طائرات الهليكوبتر التي اثير الخلاف حول العرض الذي ستقبله لحل مشاكلها المالية.

وسيزيد تعيين ريس في هذا المنصب، من الخلاف المستمر ومن المؤكد أن يثير التساؤلات حول موقف رئيسة الوزراء. والمعروف أن ثاتشر تتخذ موقفا محايداً وهي تصر على أن قرار الاختيار ما بين قبول عرض الشركة الامريكية أو العرض الاوروبي يعود إلى الشركة نفسها التي تميل نحو قبول العرض الامريكي.

«صنداي تلجراف»: الرد على الارهاب

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «الصنداي تلجراف» في إحدى افتتاحياتها تقول إن هناك عنصرا وحيداً يبعث على الارتياح في الحادثتين اللتين وقعتا في مطاري روما وفيينا يوم الجمعة الماضي وهو ان احداً من المسؤولين عن الحملتين لم يستطع الفرار.

وقالت الصحيفة إن المرء يمكن أن يفكر بأن هذا سيكون رادعا لارهابيين آخرين من مغبة القيام بمثل هذا العمل، ويمكن أن يتوقع ان يكون هذا رادعا لاسرائيل من القيام بعمليات انتقامية. غير أن منطقة الشرق الأوسط هي جزء من العالم التي يعتبر فيه التعقل أمرا مستبعداً.

ومضت الصحيفة تقول إن الهجوم جاء في نهاية عام شهد زيادة مخيفة في الهجمات الفلسطينية. وكان تأثير هذه العمليات تقوية المعارضة داخل إسرائيل لاي شكل من أشكال التفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني. وتشكل هذه الهجمات نكسة بالنسبة لرئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز الذي استخدم شعبيته الشخصية لدفع حكومة الائتلاف التي يتزعمها نحو مائدة المفاوضات. وكان قد اقنع تكتل ليكود المتطرف بقبول فكرة التفاوض مع وفد أردني ـ فلسطيني مشترك.

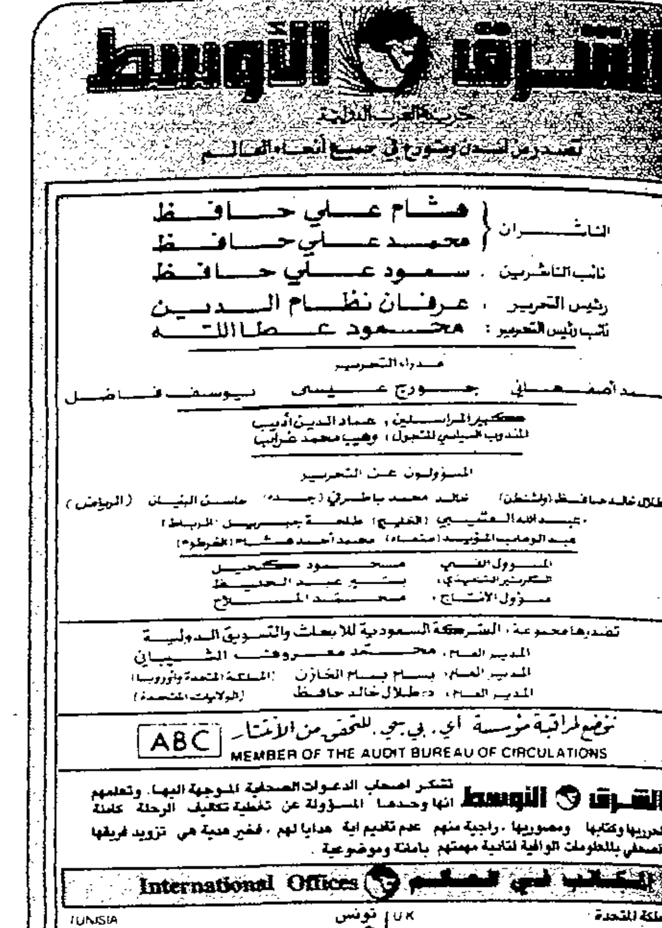
لكن الوضع الآن سيصبح اكثر صعوبة خاصة وان فترة رئاسة بيريز للحكومة تشرف على الانتهاء، ان هذه الحقيقة تساعد على تفسير مساعي المعتدلين الجانبيين من لجل تحقيق السلام، كما يفسر لجوء المتطرفين الفلسطينيين إلى هذا النوع من أعمال العنف.

وعلى صعيد جبهة السلام هناك نشاطات مشجعة، فقد قام مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد مورفي بجولات مكوكية إلى عواصم الشرق الأوسط، كما أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وهو صديق شخصي قديم لبيريز أمضى فترة الأعياد مع الرئيس المصري حسني مبارك، وسيقوم العاهل الاردني الملك حسين اليوم الاثنين بزيارة دمشق لتسوية خلافات قديمة مع سوريا.

وخلصت الصحيفة إلى القول ان أفضل رد على الارهاب هو مواصلة السلام بجهود كبيرة. ولكن ما يفتقر السلام إليه حتى الآن هو تصريح واضح من السيد عرفات يدين فيه الارهاب ويعترف بحق إسرائيل في الوجود، لذلك يجب أن يكون رده على ما حصل في روما وفيينا إدانة الارهاب والاعتراف بإسرائيل.






الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد أصفهاني   جورج عيسى   يوسف فاضل
كبير المراسلين : عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني : محمود كحيل
مسؤول الانتاج : محمد المصلاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تحت مراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G
تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

«التصدي الاستنزافي»

ما يجري في دولة جنوب افريقيا من تطورات هو ما يثير علامات استفهام كثيرة على اكثر من صعيد. الكلام هو عن ان عائلات بيضاء متزايدة العدد بدأت تبيع منازلها ومصانعها ومزارعها للهجرة الى كندا او استراليا او نيوزيلندا.

مثل هذا الشيء حصل لبضع سنوات خلت في روديسيا سابقا ـ زيمبابوي حاليا ـ عندما بدا ان مشروع الحل في تلك البلاد سينتهي بتسلم السود للسلطة وبتحييد البيض عن مواقعهم في السلطة وتحويلهم الى اقلية بيضاء تعيش بما يشبه طريقة المستوطنين الغرباء رغم احتفاظهم بجنسية الدولة الجديدة.

السبب في ما حصل في روديسيا آنذاك وفي ما يحصل حاليا في دولة جنوب أفريقيا هو الوعي المتزايد لدى السكان السود الاصليين وسعي هؤلاء الى استرجاع بلادهم من الغرباء الاوروبيين البيض الذين تحكموا بهم مئة سنة او اقل او اكثر. السعي في روديسيا جاء بالنضال المسلح والسعي في دولة جنوب افريقيا يأتي بالاضطراب المتواصل وسقوط القتلى والجرحى من الطرفين على نحو شبه يومي.

من المثلين الواردين من القارة الافريقية يمكن الانطلاق الى محاولة فهم ما سيجري للاسرائيليين لاحقا، وما بدأ يجري الآن بطريقة خافتة، كلما ازداد التصدي الفلسطيني للسلطة الاسرائيلية المتحكمة وكلما طال هذا التصدي بالطريقة التي قد تسمى «التصدي الاستنزافي».

في هذا الاطار فان كل خبر من اسرائيل عن انفجار قنبلة او عن تصادم مع قوات السلطة الاسرائيلية المتحكمة هو الخبر الذي يضاف الى ما قبله وما بعده ضمن عملية استنزاف مستمرة ستبرز نتائجها عاجلا او آجلا.

واشنطن وانقره

على نقيض الحال في اسبانيا فان تركيا توافق على الوجود العسكري الاميركي في اراضيها بل وعلى المزيد منه اذا ما شاءت الولايات المتحدة ذلك ولكن على شرط ان ترفع واشنطن من رقم المساعدة العسكرية السنوية لتركيا والبالغة حاليا ٧٨٥ مليون دولار.

المفاوضات حول هذا الموضوع دائرة بصمت وسرية منذ بضعة اسابيع ووسط المتعارف عليه من المفاهيم بان تركيا تطالب الولايات المتحدة بتعديل التوازن المالي للمساعدات العسكرية السنوية الى كل من تركيا واليونان والقائم على نسبة سبعة لليونان مقابل كل عشرة لتركيا.

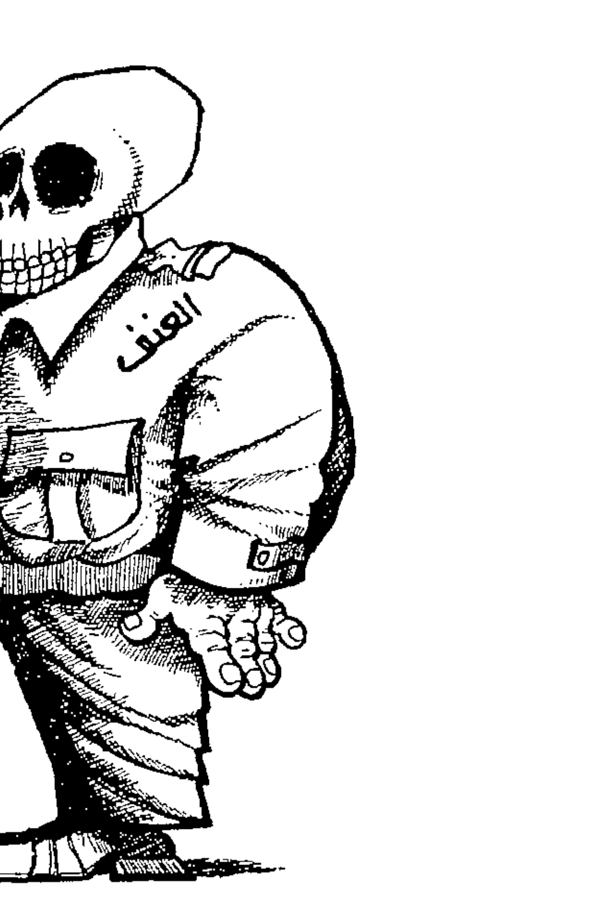
بالنسبة الى واشنطن فان الكلام السائر هو ان وضع الموازنة الاميركية قلما يسمح بأية زيادات، اضافة الى ان واشنطن تشعر بان علاقاتها المتوترة مع اليونان عسكريا وماليا وسياسيا توجب عليها الحذر والتؤدة في مجمل تعاملاتها التركية واليونانية.

واقعيا فان هذا الموقف الاميركي لا يرضي تركيا ولا اليونان في نهاية المطاف وهو مستمر على حاله منذ سنوات طويلة ومن غير بروز اية قدرة اميركية على الخروج من هذا الوضع.

الوجود العسكري الاميركي في تركيا متمثل بالقدرة على استخدام العدد الوفير من القواعد العسكرية البحرية والجوية التركية اضافة الى استعمال محطات ضخمة للتنصت بحرا وبرا وجوا على السوفيات وغيرهم.

والموضوع يزداد تشعبا في الآونة الاخيرة وفي ضوء المطلب التركي المتزايد الحاحا حول وجوب تحديث سلاحي الطيران والبحرية التركيين اللذين يصفهما الاتراك انفسهم بانها من عهدي الاربعينات والخمسينات. طبيعي ان الولايات المتحدة معنية بهذا الشأن السلاحي، مع ان الكلام في الاسابيع الاخيرة كان عن طلب تركي للسلاح الالماني الغربي بما قيمته خمسة مليارات (بلايين) دولار.

المداخلات الاطلسية لها شأنها في الموضوع.



محمود كحيل

الجدران الأولى.. والجدران الأخرى «٦»

بقلم: عبدالرحمن العبد العزيز الشبيلي

مستر هارولد سوندرز: ربما الصدفة وحدها هي التي تجعل مقالي هذا هو المقال السادس في سلسلة هذه المقالات التي اناقش من خلالها ما ينشرك في صحيفة العرب الأولى «الشرق الاوسط» اقول ربما هي الصدفة وحدها التي تجعلني اليوم أبدأ بتناول الفقرة الأولى من الحلقة السادسة لما ينشرك ايضا.

إنك تقول بالحرف ما يلي «إن الناس الذين يريدون سيطرة اسرائيلية دائمة على كل الاراضي الواقعة الى الغرب من نهر الأردن، لم يحسموا فيما بين انفسهم كيف سيتعاملون مع مليون ومئتي الف عربي في الاراضي التي سيسيطرون عليها، وكان حل رئيس الوزراء بيجن اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا اداريا ضمن أرض اسرائيل. وأصر الجنرال ارئيل شارون على اقامة الدولة الفلسطينية في الاردن. والحل الذي ينادي به المتطرف مائير كاهانا هو طرد العرب من المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل ليوجدوا منازلهم في الاردن أو في اي مكان يستطيعون الذهاب اليه؟ ان وجهات نظر معسكر دعاة الضم هذه في اسرائيل بشأن مشكل تسوية في نهاية الامر لا يمكنها في حد ذاتها أن توفر الاساس لتفاوض لانه لن يتفاوض اي عربي على اتفاق يعني التخلي عن الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية لسيطرة اسرائيلية دائمة، لا يستطيع الفلسطينيون ان يفهموا كيف يمكن لاي اسرائيليين، ولاي من زعمائهم ذوي الخبرة بصورة خاصة، أن ينتظروا من الفلسطينيين ان يرضوا بترتيبات مثل حكم ذاتي. وهم يرون بيجن الذي نشأ مع الحكم الذاتي للاحياء السكنية اليهودية في بولندا، وقد أمضى معظم حياته وهو يقاتل من أجل دولة يهودية».

اين الحق والعدل والمنطق؟

عند هذه النقطة اتوقف لاتساءل عما اذا كنت يا مستر سوندرز أوكان رؤساؤك جميعا اولئك الذين بذلوا كل هذه الجهود لتحقيق «السراب» في السلام، افلم تفكروا فعلا من خلال علومكم السياسية والنفسية والتفاوضية، بما هو الاساس والعدل والحق والمنطق الذي يجعلكم تعترفون بكل الحقوق للبولندي بيجن بالبقاء في ارض فلسطين والسكن في بيت عائلة مثل عبد القادر الحسيني في (القطمون) ضاحية القدس العربية الاسلامية الغربية!

او كيف يحق لمواطنكم الارهابي لقيط حي بروكلن في نيويورك ان يسكن في بيت مصطفى ابو ديه وهو أحد شهداء الدفاع عن ارضه عام ١٩٣٦؟ وليصبح مائير كاهانا له الحق في البقاء بفلسطين ولا يصبح من الحق للسيد روحي الخطيب أمين مدينة القدس، او للشيخ المجاهد عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن يبقيا في بيوت ابائهما واجدادهما في بيت حنينا ضاحية القدس الشمالية؟

بل فوق ذلك أتساءل اذا كان بيجن وشارون وبيريز وكاهانا يرفضون حتى مجرد الحديث مع اي فلسطيني حول مثل هذه الامور فكيف لدولة عظمى ولرجال مثلك يا مستر هارولد سوندرز ان يرفضوا هم ايضا الجلوس الى مائدة تضم هؤلاء الفلسطينيين لحما ودما وتاريخا وحياة ـ حتى ان مفاتيح بيوتهم لاتزال في جيوبهم حتى الآن؟ كما تقول انت نفسك في موقع اخر من هذه الحلقة السادسة.

ايها المستر هارولد سوندرز: ارجو معذرتك حقيقة فيما لو احسست انت بنوع من نفاد الصبر، والحنق في بعض كلماتي وتعليقاتي، فأنا لا اقصد بهذا شخصك أنت بالذات، ولكنني اناقش واتصارع مع مجموعة مفاهيم في هذا العصر لست اعرف كيف تتم وكيف يقع مثل هذا الظلم على قطاعات كبيرة وعديدة من البشر في بقاع عديدة من العالم، في نفس الوقت الذي نسمع فيه رؤساء دولكم العظمى، مثل بلادك والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وكل دول اوروبا يرددون كثيرا كلمات وفلسفات الانسانية والسلام والاغاثة وحقوق الانسان؟

صيف وشتاء في بقعة واحدة

كيف نفهم وجود الشتاء والصيف في بقعة واحدة من الارض في آن واحد؟ مع أن العدل والسلام والحق هو ارخص تكلفة بكثير من الظلم والحروب والعدوان، فكم يا مستر هارولد سوندرز انفقت بلادك بالذات من مساعدات اقتصادية وعسكرية وفنية وغذائية وهبات وقروض، وضرائب مباشرة وغير مباشرة يتحملها شعب الولايات المتحدة كله، واقتصادها ومستقبلها من اجل ان تعيش اسرائيل؟

هل طرح مثل هذا السؤال يوما في الكونغرس الامريكي؟ وهل طرح سؤال آخر كم حجم تبرعات الاغاثة للفلسطينيين منذ ١٩٤٨ حتى يومنا هذا؟ ما قد دفعته حكومة الولايات المتحدة من خلال صندوق الامم المتحدة؟ هل جرت مقارنة انسانية اخلاقية وعقلية حول هذه الامور؟

هل جرت مناقشة لمجموع ما رصد في عام ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ لاسرائيل من هبات ومساعدات واسلحة متقدمة؟ وكم ازهقت اسرائيل من ارواح وممتلكات في العالم العربي ومن الشعب الفلسطيني واللبناني وحدهما؟

وهل طرح سؤال يقول من أجل ماذا يتم كل هذا؟ ولن نتحدث عن غير موقع من مواقع العالم كله، تلك المواقع التي لو قارنت الولايات المتحدة خسارتها بسبب فقدها لما شكلت ١٪ من ارباحها منها على الصعيد القومي والانساني.

لقد كان يا مستر هارولد سوندرز من الارخص تكلفة والأجدر انسانية ورحمة وعدلا لو ان الولايات المتحدة منحت من صحاراها الشاسعة في نيفادا او «الاسكا» ولاية لليهود جميعا يفعلون بها ما يشاؤون كأية ولاية أميركية من الولايات الخمسين، لكان ذلك اكثر عدلا لليهود وللعرب. وهذا تماما ما نصح به منذ ٤٧ عاما عظيم العرب والمسلمين آنذاك عبد العزيز آل سعود، خلال رسالته الموجهة الى الرئيس فرانكلين. د. روزفلت بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٣٨، وهذا ما قاله زعماء عرب وغير عرب بعده وهو ما نقوله نحن اليوم.

ومع ذلك وبكل الاسف نرى بلادك ورئيسك الحالي رونالد ريجان يضع في قمة اهتماماته ضرورة تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين، وكأن كل هذا الذي جرى ويجري لا يشكل ومعضلة انسانية كتلك التي تحاول «بميلك الانساني الفلسفي» أن تجد لها حلا.

من هو صاحب الارض؟

ثم دعني اسألك يا مستر هارولد سوندرز ايهما صاحب الارض تاريخا ودينا وحقا. ذلك اللاجيء الذي تحدثت معه في مخيم في عقبة جبر في اريحا التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن القدس؟ أم البولندي مناحيم بيجن. أم مواطنك الارهابي مائير كاهانا المولود في حي بروكلن في نيويورك؟ من الذي كان يضطهد مائير كاهانا؟ هل هتلر كان في نيويورك؟ وآلاف آلاف المهاجرين (الغزاة) من كل قطر وصقع في العالم هل هم ايضا ضحايا النازية؟.

والفلسطينيون يا مستر هارولد سوندرز افلم يكونوا ضحايا الاضطهاد التركي ثم البريطاني. وكذلك نفس الأمر بالنسبة لبقية العرب. وشعب فرنسا نفسه ألم يقع تحت الاحتلال النازي؟ والشعب الالماني بأجمعه افلم يكن تحت الحكم النازي؟ لماذا فقط: اليهود: هم الذين تتحرك ضمائركم لما تعرضوا له في فترة سابقة خلال الحكم النازي؟ وانت تعلم بكل تاكيد ان فكرة اضطهاد النازية لليهود، فكرة غير دقيقة ومبالغ بها الى حد رهيب: وحتى لو فرضنا جدلا انهم تعرضوا للاضطهاد فما هو ذنب العرب عموما لتثقل ظهورهم بحمل هؤلاء اليهود على مدى التاريخ.

..لماذا على أرضنا؟

نحن يا مستر هارولد سوندرز، لسنا ضد اليهود بل ولسنا ضد الصهيونية، بل ولسنا ضد إنشاء وطن قومي يعيشون فيه، ولكن ليس على أرضنا نحن العرب. ليتحملهم من يرغب في ذلك، ولكن على الارض العربية وبهذا الشكل الذي تم، أؤكد لك بدون مبالغة انه لن يتم ولن يستمر، حتى لو جرى توقيع الف معاهدة سلام، بواسطتكم أو بواسطة الامم المتحدة، ربما يتم شيء من ذلك كخروج من مأزق نحن العرب نمر فيه، ولكن هذا شأن لنا وحدنا وسنعرف كيف نتغلب عليه.

لقد تم تقديم عدة مقترحات للسلام من الفلسطينيين عام ١٩٦٩ تقوم على اساس دولة ديمقراطية في فلسطين تتسع للعرب واليهود، فرفضها اليهود انفسهم، مع انها فكرة من وجهة النظر الامريكية تلتقي مع مفاهيم العدل والديمقراطية، ثم تقدم الفلسطينيون باقتراح قيام دولتين عربية ويهودية على اساس قرارات التقسيم عام ١٩٤٧ بموجب ما جرى بحثه في الامم المتحدة آنذاك وبموجب ضغط رهيب مارسه رئيسك هاري ترومان يومها على حكومة هندوراس ليكسب بصوتها شرعية القرار، ومع ذلك رفض اليهود هذا الاقتراح.

ومنذ ذلك اليوم قام اليهود بعدة حروب وغزوات اخذوا خلالها عدة مواقع هامة من ارض فلسطين حتى جاءت حرب ١٩٦٧ التي اخذوا فيها كامل الارض الفلسطينية واراضي عربية اخرى، وهم الآن لا يقبلون حتى مجرد التفاوض أو الاعتراف بأي حق للشعب الفلسطيني مباشرة أو مداورة.

وانت يا مستر هارولد سوندرز من اكثر الناس دراية وخبرة بحقيقة «الجدران الاخرى» التي تجثم على العقل اليهودي كله بحيث يستحيل عليه رؤية الحياة والمستقبل.

ولسوف اسمح لنفسي بمواصلة الحديث معك وعبرك الى كل عقل وضمير. وطبعا لن نعتبر ذلك كله وسيلة وحيدة وممكنة، لاقناع الادارة الامريكية ورجال الكونغرس بما تسميه أنت «بالسلام» وبما نعتبره نحن الحق والعدل. ولكنني سأبقى اكرر جملة وحقيقة مؤكدة «هي انه لن يكون لليهود بقاء بفلسطين».

الإنســـــان وأحـــــلام ٨٦

بقلم: صــلاح قبضــايا

بعد ساعات يبدأ عام جديد يطوي وراءه احداثا جرت خلال العام المنصرم، الذي اصبح اليوم ـ بكل ما فيه ـ ذكريات ومجرد تاريخ.

ومع اشراقة العام الجديد تتجسد الآمال والاحلام، ويتبلور حلم البشرية في ان يتحقق هذا العام ما لم يتحقق من قبل. والحلم الاكبر الذي يضم بين جنباته كل آمال العام الجديد هو ان يستطيع الانسان أن يغير هذا العالم المضطرب الذي عانينا منه العام الماضي، واعواما اخرى من قبل، شهدت كوارث ومآسي شتى ورثها عامنا الجديد!

واذا كان الانسان هو الفاعل الاصلي لمأساة ٨٥، فقد كان هو ايضا الضحية، وبهذا يظل محور الحديث دائما هو الانسان، فاعلا كان او ضحية!

عنف ٨٥

كان انسان ٨٥ ضحية الكثير من اعمال العنف. واتخذ هذا العنف صورا متباينة لعل اقلها هو خطف الطائرات، وان كان اعلاها صوتا! لكن دراما العنف تصل قمتها عندما يقتل الانسان اخاه الانسان بلا معنى او هدف!

وينعكس هذا الجنون في ابرز صوره على مرآة الحرب الأهلية اللبنانية التي لا تزال مستمرة والتي لم يعد احد من المحللين او المعلقين يفهم من يقتل من؟ ولماذا يقتله؟

ولا يختلف الأمر كثيرا اذا نظرنا الى جبهة الحرب العراقية الايرانية، وان اتخذت شكل الحرب النظامية بين دولتين غنيتين!! ولا يستطيع عاقل او مجنون ان يتصور لاستمرار هذه الحرب معنى بعد ان وضحت استحالة تحقيق نصر حاسم لأحد الطرفين.

واذا كان من الصعب علينا ان نفهم لهذا العنف الحربي معنى في لبنان او في جبهة الحرب الايرانية العراقية، فان المعنى يظهر بوضوح في افغانستان. والمؤكد ان محاولات الامبريالية السوفيتية تحقيق توسعات ـ محسوبة ـ في القارة الآسيوية لن تتوقف وان اتخذ العنف هنا اشكالا اخرى غير الشكل السافر الذي يتخذه في افغانستان، حيث يحاول السوفيت فرض ارادتهم بالقوة المسلحة على الانسان الافغاني. واذا كان الغزو المسلح لم ينجح حتى الآن في قهر ابناء افغانستان الا انه نجح في ان يمس بمأسيه الانسان الافغاني الذي سقط من ابنائه القتيل والجريح، وتضاعف عدد الأرامل واليتامى!

وتتكرر القصة نفسها ـ بصورة مختلفة ـ في مناطق اخرى من آسيا، وقد تتجلى المآسي الانسانية داخل الدولة الواحدة. وعندما تولى راجيف غاندي رئاسة الحكومة الهندية في اول يناير من العام المنتهي ٨٥ عقب مصرع أمه برصاص حارسها من السيخ، كان من المتوقع ان تزداد اعمال العنف، وان تتخذ اشكالا انتقامية متبادلة بين الهندوس والسيخ. ولم يخيب عام ٨٥ الظنون، بل اضاف اليها قبل اشراقات عام ٨٦ تزايد ضحايا العنف من المسلمين الهنود ايضا!

وضحايا آخرون من ابناء المسلمين في الفلبين لا يزالون يسقطون تحت ضربات العنف الحكومي هناك.

وفي جنوب افريقيا وصلت اعمال العنف الى قمتها في الاسبوع الأخير من يولية الماضي، واعلنت حالة الطوارىء في مدينة ترانسفال ومقاطعة ايسترن كيب نتيجة تزايد العنف ضد ابناء البلاد الاصليين. ولم يفلح التحرك الدولي في الحد من العنف والاضطهاد، ولم تحقق استجابة لمطالبة الأمم المتحدة فرض عقوبات اقتصادية، ولا لقرار الكومنولث البريطاني الخاص بفرض عقوبات على النظام العنصري هناك.

ودخل المسلمون هناك طرفا قويا مؤثرا في الصراع، واسفرت اعمال الاضطهاد والعنف عن سقوط الضحايا والشهداء من ملوني جنوب افريقيا، مسلمين وغير مسلمين.

الصوت العالي!

واذا كان عدد الذين يسقطون يوميا ضحايا الحروب واعمال الاضطهاد والعنف يعدون بالمئات، فان الأفراد القلائل الذين يقعون ضحايا اعمال الخطف لهم دائما الصوت الأعلى والتأثير الأقوى على اجهزة الاعلام. ان العالم لم يتكلم عن مأساة الغارة الاسرائيلية المجنونة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مثلما تكلم عن واحدة من حوادث الخطف الثلاث التي جرت عام ٨٥. واذا كان العالم قد اجمع على استنكار عملية خطف الطائرة الامريكية من اثينا الى بيروت يوم ١٤ يونية الماضي، فقد كان اكثر استنكارا لمحاولة انقاذ رهائن الطائرة المصرية التي اختطفت يوم ٢٣ نوفمبر من اثينا ايضا الى مالطة. وبالمنطق ذاته استنكر العالم عملية خطف الباخرة الايطالية اخيل لورو، لكنه كان اكثر استنكارا للاسلوب غير الحضاري الذي لجأت اليه الآلة العسكرية الأمريكية حين اختطفت الخاطفين من داخل طائرة مدنية مصرية كانت تحلق في المجال الجوي الدولي؟

وهذا يعني ان العالم ـ رغم التآمر الاعلامي في كثير من الاحيان ـ لا يزال يستنكر العنف من منطلق انساني، ويشفق على الانسان فاعلا كان او ضحية!

غير ان ضحايا الاعلام الخبيث يقعون عادة في خطأ استنكار ردود الفعل، متجاهلين او جاهلين للفعل نفسه. وبوضوح اكثر وجدنا في عالمنا ٨٥ من يحاول ان يكتم صوت الضحية، وان يستنكر نبرات الألم والأنين، دون ان يحاول رفع السوط عن ظهر الضحية!

الخلافات العربية

ومع اشراقة العام الجديد ٨٦ لا تبدو الصورة كلها قاتمة. ان بوادر طيبة قد ظهرت على الساحة العربية التي ستشهد هذا العام جهودا جادة موفقة في مجال «تصفية الأجواء». وقد بدت ملامح مشرقة في ابعاد الصورة خاصة بعد ان تولت المملكة العربية السعودية قيادة جهود التصفية والتمهيد لمؤتمر قمة عربي ناجح.

وبدت بالفعل بوادر التقارب المخلص بين الاردن وسورية، مما قد يسفر عن احياء الجبهة الشرقية من جديد. وسبق هذا التقارب، ومنذ بداية عام ١٩٨٥، الاتفاق بين قطبي المحور الاردني ـ الفلسطيني وهو ما تجلى في مشروع مشترك للسلام في الشرق الاوسط توصل اليه في ١١ فبراير الماضي العاهل الاردني الملك حسين مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

ويتوقع المتفائلون ان يكتمل النجاح العربي على الساحة الاردنية السعودية، وان يتكرر هذا النجاح مرة اخرى على المحور العراقي السوري، وهو ما سيعد بالفعل نجاحا حقيقيا للانسان العربي عام ١٩٨٦.

الحركات الاصلاحية

والتفاؤل ينسحب ايضا على الساحة الافريقية التي كانت دائما مسرحا من مسارح العنف يغتال انسانية الانسان ويحوله الى عدو قاتل لاخيه الانسان! واذا كانت افريقيا ٨٥ هي الضحية الأولى للمجاعات والأوبئة ومضاعفات الجفاف، الا انها شهدت تكاتفا انسانيا وتعاونا حقيقيا من اجل انقاذ ضحايا المجاعات. ان عمليات الانقاذ المتعددة تجسد صورة ايجابية لانسان ٨٥، وان استمرارها مع اعداد مشروعات التنمية البشرية في المناطق المنكوبة يصنع اليوم ملامح اكثر ايجابية لانسان ٨٦.

وقد تابع المراقبون والمحللون خلال العام المنصرم حركات اصلاحية تنموية على الساحة الافريقية التي لم تشهد سوى انقلابين عسكريين فقط طوال عام ٨٥، وقع اولهما اواخر يولية في اوغندة حيث ذهب الرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي اثر انقلاب قاده البريجادير باسيليو اوكيلو، ووقع الانقلاب الثاني في نيجيريا بقيادة الميجور جنرال ابراهيم بابانجيدا اواخر اغسطس ١٩٨٥.

وابرز الجوانب الايجابية التي تتضح في الصورة الافريقية ٨٦ تصنعها الارادة العربية في السودان اذ يستعد، لاجراء الانتخابات تمهيدا لتسليم السلطة الى المدنيين، وهذا ما اكده الفريق سوار الذهب وأصر عليه.

المجاعات واموال السلاح

ورغم ان انسان ٨٥ عانى من مضاعفات الازمة الاقتصادية التي انعكست في صور عديدة، الا ان شهر نوفمبر حمل مع الأيام الأخيرة من العام آمالا متزايدة في دعم السلام العالمي، وتوفير البلايين لأعمال التنمية، ولتحقيق رفاهية الانسان الذي قهره الجوع والعطش والمرض، بينما يتسابق انسان أخر على ابتكار وتدعيم اسلحة الفتك والدمار!

وكانت محادثات الحد من الأسلحة التي بدأت في مارس بمدينة جنيف تتعثر بصورة تدفع الى التشاؤم، الا ان ما تسرب من معلومات حول هذه المحادثات اكد أن القوتين تميلان الى تقليل الأسلحة النووية متوسطة المدى والأسلحة الاستراتيجية، وكذلك اسلحة الفضاء وحرب الكواكب ـ باهظة التكاليف! وخلال اجتماعات القمة التي عقدت ايضا في جنيف يوم ١٩ نوفمبر واستمرت ثلاثة ايام، ناقش الزعيمان جورباتشيف وريجان بالتفصيل مشروعات نزع السلاح والحد من التسليح النووي.

وقد يبشر هذا ـ بلغة المتفائلين ـ بتخفيف الارهاق الاقتصادي العالمي الذي يدفع ثمنه اساسا انسان المجتمعات الفقيرة، سواء تم ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولعل خفض نفقات السلاح يؤدي الى توفير لقمة لانسان جائع او شربة ماء لطفل يحتضر.

ورغم كل هذه التفاؤلات التي تتجلى على اشراقة العام الجديد، فان العنف لا يزال مستمرا، ولا يزال الانسان هو الضحية!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥،٣٤	٥،٣٩	٥،١٢	٥،١١	٥،١٨	٤،٥١	٥،٥٨	٥،٥٩	٥،٤٩	٤،٥٥	٤،٤٩	٥،٢٨	٥،١٥	٥،٣٦	٦،٥٠	٥،٢٣	٦،٠٦	٦،١٣
الشروق	٦،٥٨	٧،٠٥	٦،٣٨	٦،٣٦	٦،٥٠	٦،٢١	٧،٢٨	٧،٣٢	٧،٠٤	٦،٢٥	٦،١٩	٦،٤٨	٦،٢٥	٧،٠٩	٨،٢٨	٦،٥٣	٧،٤٠	٨،٠٥
الظهر	١٢،٢٣	١٢،٢٤	١١،٤٣	١١،٥٥	١١،٥٨	١١،٥٢	١٢،٣٥	١٢،٢٩	١٢،٣٣	١١،٤٠	١١،٤٦	١٢،١٣	١٢،١٠	١٢،١٢	١،٠٨	١١،٥٠	١٢،٢٩	[illegible]
العصر	٣،٢٨	٣،٢٤	٢،٢٨	٢،٥٥	٢،٤٦	٣،٠٤	٣،٠٩	٢،٥٤	٣،٣٣	٢،٣٧	٢،٤٥	٣،١٠	٣،١٠	٢،٣٧	٣،٢٨	٢،٢٧	٢،٥٨	١،٤٥
المغرب	٥،٥٠	٥،٤٤	٤،٤٧	٥،١٥	٥،٠٤	٥،٢٨	٥،٣٣	٥،١٤	٥،٤٧	٤،٥٦	٤،٥٦	٥،٣٥	٥،٤٦	٥،٠٨	٥،٤٧	٤،٤٦	٥،١٧	[illegible]
العشاء	٧،٢٠	٧،١٤	٦،٠٨	٦،٤٥	٦،٢٧	٦،٤٢	٧،٠٢	٦،٤٥	٧،١٧	٦،٢٦	٦،٢٦	٧،٠٠	٦،٤٦	٦،٢٨	٧،١٩	٦،١١	٦،٤٥	٥،٤٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٥٤	٥،٥٧	٦،٥٢	٦،٥٩	٦،٣٠	٥،٥٥	٦،٢٣	٦،٣٣	٦،١٤	٦،٣٩	٦،٤٠	٥،٢٨	٦،٥٦	٦،٢٤	٥،٤١	٥،٥١	٥،٣٧	٥،٥١	٥،٤٩
الشروق	٨،٤٣	٧،٣٦	٨،٤٤	٨،٣٦	٨،١٧	٧،٤٤	٨،١٦	٨،٢٣	٨،٠٣	٨،٤٣	٨،٣٧	٦،٥٧	٨،٤٩	٨،١٣	٧،١٩	٧،٢٥	٧،١٧	٧،١٤	٧،٤٤
الظهر	١٢،٥٥	١٢،١٤	١٢،٤٧	١،١٩	١٢،٣٩	١١،٥٩	١٢،١٠	١٢،٢٩	١٢،١٨	١١،٥٢	١٢،١٤	١١،٥٧	١٢،٤٤	١٢،٣٠	١٢،٠٠	١٢،١٢	١١،٥٥	١٢،٢٥	١٢،١٠
العصر	٢،٤٧	٢،٣٦	[illegible]	٣،٤١	٢،٤٢	١،٥٣	١،٤٦	٢،١٦	٢،١٢	١٢،٥٠	١،٣٣	٢،٣٦	٢،٢١	٢،٢٨	٢،٢١	٢،٣٩	٢،١٢	٣،١٤	٢،١٥
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥،٥٩	٥،٠٠	٤،١٢	٤،٠٣	٤،٣٤	٤،٣١	٢،٥٩	٣،٤٨	٤،٥٥	٤،٣٨	٤،٤٦	٤،٤٠	٤،٥٧	٤،٣١	٥،٣٤	٤،٣٣
العشاء	٦،٢٨	٦،٣٢	٦،٣٣	٧،٣١	٦،٤١	٥،٥٤	٥،٥٠	٦،١٨	٦،١٣	٤،٥٦	٥،٣٩	٦،١٩	٦،٢٥	٦،٢٨	٦،١٣	٦،٢٧	٦،٠٥	٦،٥٣	٦،١٣

القراء يستفتون

تشريح الجنين المسقط

القاريء م. صادق من جدة بعث برسالة مطولة يقول فيها انه قرأ في زاوية « القراء يستفتون » ما جاء بشأن السقط وما يلزم في حقه من غسل وتكفين وصلاة ودفن، وان زوجته ـ عافاها الله واتم عليها نعمته، ومتعها بالذرية السوية الطيبة ـ أسقطت لستة أشهر. ولما لم يعرف الأطباء سبب الاسقاط فقد أخذوا السقط إلى احد المعامل التحليلية لمعرفة سبب إسقاطه، ولم يعرف مصيره بعد الآن، فهل سيعاقبه الله عز وجل لأنه لم يأخذ الجنين لغسله وتكفينه ودفنه؟

وفي الجواب نحب أن نطمئن الأخ السائل أن الله عز وجل لا يعاقب المسلم على مخالفة حكم فرعي يجهله، وأما بعد العلم به فإنه معاقب عليه، كما جاء في قوله الله عز وجل « **فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله، ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون** » والواجب عليك الآن بعد أن عرفت حكم الشرع في السقط أن تراجع المستشفى الذي جرت فيه عملية الولادة، والمعمل التحليلي لمعرفة مصير السقط. فإن كان باقيا عندهم فتتسلمه وتقوم بغسله وتكفينه ودفنه. وإن كان قد بقي منه شيء بأن أجروا بعض التحليلات على أجزاء منه، فإن كان الباقي يمكن غسله يفعل به ما تقدم كذلك. أما إن كان المعمل قد تخلص منه، فعليك عند اتصالك بهم، إن كانوا من المسلمين، أن توقفهم على الحكم الشرعي الخاص بما يلزمهم عند حدوث شيء كهذا، حتى لا يكونوا متعرضين لسخط الله عز وجل. فإن مسؤولية السقط الذي يترك بين أيديهم تقع عليهم.

والاسلام لا يمنع الفحص الطبي الذي لا يقصد به الاعتداء على جثة مسلم ميت مادام الهدف هو معرفة المرض أوسبب الوفاة إن كانت طبيعية، أو نتيجة اعتداء. فهذه البحوث الطبية النافعة ليس فيها معارضة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الإمام أحمد « كسر عظم الميت ككسر عظم الحي » فإن الحديث يمنع الاستهانة بالميت ويمنع المساس بجثته لغير غرض شرعي. وأما إذا كان هناك مقصد طبي صحيح ـ كحالتك وحالة كثير من الناس ـ فإن الشريعة الاسلامية المبنية على مصالح البشر لا تمنع من ذلك.

ولكن على هذه الجهات التي تقوم بهذه الأعمال والبحوث الطبية إن كانت مسلمة أن تقوم بتسليم الجثث بعد إجراء البحوث العلمية عليها لأصحابها، ليتولوا القيام بالواجبات الشرعية. وما بقي لديهم من هذه الأجسام إن كانت أجزاء صغيرة فعليهم أن يغسلوها ويكفنوها ويحفروا لها في مكان طاهر ويواروها فيه.

أما إن بقي السقط كاملا عندهم فيجب أن تعرفهم الحكم الشرعي، وهو أنه يجب عليهم أن يغسلوه ويكفنوه ويدفنوه في مقابر المسلمين. أما إن كان المستشفى في غير بلاد المسلمين فإن المسؤولية تقع على عاتق أبوي السقط في القيام بالمتطلبات الشرعية، أو توكيل جهة من الجهات الاسلامية التي تتولى هذا العمل أن تقوم من جانبها بذلك، ولا يترك السقط ليتخلصوا منه بطرق الحرق التي يتبعونها، لأن ذلك فيه مثلة وهو أشد حرمة من كسر العظم.

كلمات نافعة

السخرية والاستهزاء

هناك مثل يقول: « من يضحك اخيرا يضحك كثيرا »، يُضرب هذا المثال لمن يصبر على استهزاء الناس به بسبب ضعفه وقلة حيلته، فإذا أصبح قويا عزيزا قابل الاستهزاء بمثله، كالطالب النشيط المجد المجتهد، ينكب على القراءة والمراجعة والدراسة آناء الليل وأطراف النهار، بهمة بالغة، وعزيمة صادقة، فيأتي رفيقه المهمل الكسول ويضحك منه، ويهزأ به، على هذه الهمة النادرة والعقل الكبير، ويحتمل صاحبنا هذه السخرية صامتا. حتى إذا انتهت ايام الامتحان، وظهرت النتيجة بفوز هذا ورسوب ذاك، وجد الفائز المجال واسعا للضحك على رفيقه ومقابلة السخرية بمثلها.

وورد مثل هذا المعنى في القرآن الكريم في صورة جميلة وعرض بديع، فقد كان بعض رؤساء المشركين مثل الوليد بن المغيرة والعاص بن هشام يضحكون على بعض المستضعفين من المسلمين، مثل صهيب وبلال وخباب ويسخرون منهم، ويتغامزون بأعينهم، ويقولون إن هؤلاء لضالون فذكر الله سبحانه انه إذا جاء يوم القيامة جاء دور المؤمنين، فيضحكون من الكفار، كما سبق أن ضحك هؤلاء منهم في الدنيا، قال تعالى في سورة المطففين « إن الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون، وإذا مروا بهم يتغامزون، وإذا انقلبوا إلى اهلهم انقلبوا فكهين، وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون، وما أرسلوا عليهم حافظين، فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون، على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ » أي هل جوزي الكفار بعملهم في الدنيا من السخرية والاستهزاء.

قال المفسرون: توجد بين الجنة والناركوى ـ يعني فتحات وطاقات ـ فاذا أراد المؤمن أن ينظر الى عدو كان له في الدنيا اطلع من بعض هذه الكوى. وهذا معنى قوله تعالى « فاطلع فرآه في سواء الجحيم ». قالوا: يفتح للكفار باب جهنم من الجنة ثم يقال لهم تعالوا، فيقبلون يسبحون في النار، ويكون المؤمنون جالسين على الارائك ينظرون إليهم، فإذا وصل الكفار إلى باب الجنة سد في وجوههم فيضحك المؤمنون منهم.

وقد نهى الله سبحانه عباده المؤمنين عن الاستهزاء والسخرية في الدنيا فقال: « ياأيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ». والمقصود هو التحقير وذكر العيوب والنقائص، أو التقليد والمحاكاة باللفظ أو بالاشارة. أي لا تحتقر أيها المؤمن غيرك فلعله يكون خيرا منك عند الله وقبل أن تنظر الى عيوب غيرك انظر الى نفسك وأصلح عيوبها.

ناجي الطنطاوي

كتاب جديد

الاستثمار المصرفي: شركات المساهمة في التشريع الاسلامي

مراجعة: عادل صلاحي

صدرت عن الدار السعودية للنشر والتوزيع طبعة جديدة لكتاب « الاستثمار المصرفي: شركات المساهمة في التشريع الاسلامي » للأستاذ أمين مدني. وواضح من اسم الكتاب أنه يتناول قضية ذات أهمية حيوية للمجتمعات الاسلامية الحديثة.

والكتاب في الأصل رسالة قدمها المؤلف إلى مؤتمر عقدته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتبين التوجهات التي ينبغي أن يسلكها الفكر الإسلامي في القرن الخامس عشر. وقد قسم المؤلف رسالته إلى ثمانية فصول، كان الأول منها تمهيدا وتعريفا بالمؤتمر والدولة السعودية، تضمن إشارة واضحة إلى كيد الاستعمار لدول المنطقة في النصف الأول من القرن التاسع عشر، من أجل تفتيت قوة المسلمين، وضرب بعضهم ببعض.

أما الفصل الثاني، وهو أطول فصول الكتاب فيتحدث عن « التشريع: نشأته وتاريخه » فيلقي نظرة تاريخية على التشريعات القديمة، ثم يتحدث عن التشريع الاسلامي الذي « انقذ الانسانية من العبودية والظلم »، ويتحدث عن الصحابة ومن كان في مرتبة الإفتاء منهم. كما يتحدث عن مدارس الفقه الإسلامي مع إشارة الى المذاهب الأربعة.

يفرد المؤلف فصله الرابع عن « المصرف: تطوره ومنافعه »، وتتجلى في بحثه هنا نظرته الشمولية، فهو يأخذ بأطراف الموضوع في عالم اليوم الممزق بين الرأسمالية والشيوعية. ويوضح التطور من « صيرفي الأمس » إلى مصرف اليوم. ويضع تساؤلات عن طبيعة دور المصرف، وضرورة التعامل معه.

يتحدث المؤلف في فصوله التالية عن الربا بنوعيه: ربا النسيئة وربا الفضل. ويبين الفارق بينهما، وحكم الفقهاء في كل منهما. ويشير إلى أن ربا النسيئة، وهو الزيادة التي يدفعها المقترض لصاحب الدين مقابل تأخيره السداد، محرم لذاته، فيظل محرما على الدوام. أما ربا الفضل فمحرم لغيره، ولذلك اختلفت فيه الآراء.

ويتحدث بعد ذلك عن « الشركات: سنداتها وعقودها » وعن « الاستثمار في المصارف والتمويل منها ». وهو في هذا كله إنما يعرض المشكلة بأسلوب بسيط سهل المتناول، وإحاطة تنم عن معرفة دقيقة، وإيجاز يبرز أهمية المشكلة وضرورة وجود الجواب الشافي لها.

فعالم اليوم بتركيباته الاجتماعية، وشركاته الضخمة، وسهولة مواصلاته، قد أوجد تعاملات لم تكن معروفة في الماضي، ولم يواجه أئمة الفقه والعلم وأصحاب الاجتهاد والفتوى مثيلا لها في عصورهم. كما أن الأوضاع الاقتصادية الجديدة، التي تجعل الخطوات الاقتصادية التي تتخذ في بلد من البلدان المتقدمة تترك آثارا كبيرة على دول أخرى لا تملك حيال هذه الخطوات وسيلة ولا حيلة ـ كل هذا يجعل المسلم اليوم في أمس الحاجة إلى معرفة ما يحل له وما يحرم عليه من أساليب التعامل المصرفي والاقتصادي في عالم اليوم.

والكتاب صيحة قوية تطالب الفقهاء ورجال العلم والفكر بأن يسدوا هذه الحاجة، ويعطوا مسلم اليوم الجواب الشافي عليها. فهو طرح للمشكلة وأبعادها، وأهميتها العاجلة، دون محاولة لتقديم الحلول. فمن الواضح أن الكاتب الكبير يرى أن الحلول تحتاج إلى مجهود جماعي، تكون الجامعات الإسلامية فيه هي الرائدة. فهو لا يرى ثمة مبالغة إذا ما اعتبر المؤتمر الذي دعت إليه جامعة الامام محمد بن سعود « نوعا من تلك الاجتماعات التي كان الخلفاء الراشدون يدعون إليها: الصلاة جامعة. إذا ما اشكل أمر من أمور المسلمين. ولا أخال أحدا يشك في ان مشاكل اليوم تستدعي أن يجتمع لها أولو العلم والفكر في مؤتمر الجامعة وفي غير مؤتمر الجامعة، في قاعة الرابطة الاسلامية، وأروقة الأزهر، وفي كل دائرة شرعية ذات امكانيات واختصاص، وأن يعملوا لحلها. فعلى أولي العلم والفكر في كل مكان معالجة مسائل كثيرة تحتاج إلى حلول، تتخذ تشريعا يسير عليه التعامل ».

يقع الكتاب مع فهارسه في ٢١٢ صفحة من القطع الصغير، وهو لا شك عرض جيد لمشكلة كبيرة تتطلب حلولا واضحة. ولقد أصاب الكاتب ـ جزاه الله خيرا ـ بيت القصيد عندما حمل الجامعات الاسلامية أمانة إيجاد هذه الحلول، التي سيكون ايجادها أبلغ رد على كل من زعم اقفال باب الاجتهاد، فالاجتهاد أساس من أسس حيوية هذا الدين، الذي ارتضاه الله تعالى منهاجا لحياة البشر في كل العصور وكل المجتمعات.





غلاف الكتاب

المدير العام للشؤون الاسلامية بماليزيا لـ «الشرق الأوسط»: الصحوة الاسلامية في بلادنا تزداد يوما بعد يوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الصحوة الاسلامية في ماليزيا تزداد هذه الايام يوما بعد يوم. صرح بذلك الدكتور عبد الحميد عثمان، المدير العام للشؤون الاسلامية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور في حديثه لـ «الشرق الاوسط».

وقال الدكتور عبد الحميد:

ـ بدأنا خطوات كبيرة في تحريم التعامل بالربا في البنوك حيث قامت مجموعة من العلماء ورجالات الاقتصاد والبنوك بانشاء «البنك الاسلامي» منذ ثلاث سنوات، كذلك انشأنا شركة باسم «التأمين الاسلامي» للخروج من شبهات ومآزق التعامل الربوي الذي حرمه الاسلام الحنيف.

ومن مظاهر الصحوة ايضا اقبال شباب الاجيال المسلمة الجديدة في ماليزيا على العمل الاسلامي بفهم ووعي جديدين، وبرغبة اقوى في التحلي بالاخلاق الاسلامية الحميدة، وقد اعلنت الحكومة في بلادنا سياسة جديدة لترسيخ القيم الاسلامية في الادارة الحكومية، عن طريق ندوات ومحاضرات مستمرة في اماكن العمل والادارات الحكومية، لبث القيم الاسلامية التي تحث على الجدية في العمل، وزيادة الانتاج، والقضاء على التخلف الذي نعيشه، لأن الدين الاسلامي لا يرضى بذلك.

وتابع المدير العام للشؤون الاسلامية في ماليزيا:

ـ عدد المسلمين في بلادنا يبلغ تسعة ملايين مسلم من اجمالي عدد السكان البالغ عددهم ١٤ مليونا. والاسلام هو الدين الرسمي للدولة. كذلك ينص الدستور على صرف اموال الدولة لنشر الاسلام، ولا تستخدم هذه الاموال في أية اغراض دينية اخرى غير متعلقة بالاسلام. وترحب الحكومة بالصحوة الاسلامية وتحتضنها. وقد تمثل ذلك بافتتاح الجامعة الاسلامية العالمية منذ سنتين لتدريس المناهج المختلفة من وجهة نظر اسلامية.

وهذه الجامعة تركز بشدة على مواجهة الغزو الثقافي الذي يهدد الشباب المسلم في كل مكان من العالم. فالواجب علينا تربية اجيال قادمة مسلمة قوية، تواجه هذه التيارات المعادية وتقاومها بشدة.

ونطالب المسلمين في جميع انحاء العالم ان يعملوا على تقوية الاسلام سياسيا حتى يجتاز العقبات التي غرسها المستعمرون في قلب الامة الاسلامية خلال القرن الماضي. حيث اقام المستعمر حوائط كثيفة بين الدول التي قسمها الى دويلات، وعمل على تباعدها ثقافيا وخلقيا. لقد زرع الاستعمار العزلة والجمود والتخلف في الاقطار الاسلامية التي تواجه تحديا قاسيا متمثلا في قيام «اسرائيل» لتكون معقلا لبث السموم بين الاخوة المسلمين.. وكل هذه المعوقات جعلت المسلمين يختلفون اكثر مما يتفقون. ولكن علينا توحيد الصف عملا بقول الله تعالى: «إن هذه أمتكم أمة واحدة».

د. عبد الحميد عثمان

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا صدق السريرة والعلانية، وارزقنا حسن القول والعمل، واجعلنا من التوابين المتطهرين الذين تحبهم فتقبل توبتهم وتمحو عنهم سيئاتهم بفضلك ورحمتك يا رب العالمين.

السلام وأسلوب القرآن «٢٤»

الصلاة والتسليم على رسول الله

بقلم: إبراهيم الوليلي

تعظيما من الله سبحانه لخاتم رسله، قال تعالى: «**إن الله وملائكته يصلون على النبي، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**» (٥٦ الاحزاب). وهذه الصيغة يفهم منها تأكيد الأمر بالسلام، دون الصلاة، فما الحكمة في ذلك؟

ان التأكيد واقع على الصلاة وعلى السلام، وان اختلفت جهة التوكيد تأمل قوله تعالى: «**إن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما**» (٥٦ ـ الاحزاب)، فانه سبحانه أخبر في أول الآية بصلاته تعالى على النبي، وبصلاة الملائكة عليه كذلك، مؤكدا لهذا الاخبار بحرف «إن»، مخبرا عن الملائكة بصيغة الجمع المضاف الى الله تعالى، وهذا يفيد العموم والاستغراق. فإذا استشعرت النفوس ان شأنه صلى الله عليه وسلم عند الله وعند ملائكته هذا الشأن بادرت الى الصلاة عليه وان لم تؤمر بها، بل يكفي تنبيهها والاشارة اليها بأدنى اشارة. فإذا أمرت لم تحتج الى تأكيد الامر. بل اذا جاء مطلق الامر بادرت وسارعت الى موافقة الله وملائكته في الصلاة عليه ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ فلم يحتج الى تأكيد الفعل بالمصدر.

ولما خلا السلام من هذا المعنى وجاء في حيز الأمر المجرد دون الخبر، حسن تأكيده بالمصدر «وسلموا تسليما»، ليدل على تحقيق المعنى وتثبيته. ويقوم تأكيد الفعل مقام تكريره كما حصل التكرير في الصلاة خبرا أو طلبا. فكذلك حصل التكرير في السلام فعلا ومصدرا. وقد ذكر ابن القيم بعض ما في هذه الاسرار والحكم في كتابه «تعظيم شأن الصلاة والسلام على خير الأنام».

هذا ومن المفيد أن نعرف أن:

الصلاة دعاء، وذلك ممكن في حق الملائكة والناس، ولكنه معنى لا يليق بجلال الله وكماله، فوجب التمييز.

الصلاة من الله تعالى رحمة ومن الملائكة استغفار الله له، ومن المؤمنين دعاء له وتعظيم.

وربما يسأل السائل: إذا صلى الله وملائكته على النبي، فأي حاجة بعد ذلك الى صلاتنا وسلامنا عليه؟

يجيب على هذا الفخر الرازي، من أوجه:

● ان صلاة الله والملائكة على النبي تعظيم له في الملأ الأعلى، فتكميلا لهذا التعظيم في الملأ الأدنى، اوجب على المؤمنين أن يصلوا ويسلموا عليه.

● إن صلاتنا عليه ليست لحاجته اليها، والا فلا حاجة الى صلاة الملائكة مع صلاة الله سبحانه عليه. وانما اوجب ذلك على الملائكة وعلينا اظهارا للتعظيم للرسول، تعظيم الله تعالى، وتعظيم الملائكة والمؤمنين.

من جهة أخرى، إنه تعالى اراد ان يزيد المؤمنين من فضله بشيء يثيبهم فأوجب علينا الصلاة والسلام على رسوله. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم: «من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا».

ومن المفيد كذلك أن أشير الى صلاة الرسول على المؤمنين. قال تعالى: **خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها، وصل عليهم، إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم** (١٠٣ ـ التوبة).

وقال كذلك: «**ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر، ويتخذ ما ينفق قربات عند الله، وصلوات الرسول، الا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته. إن الله غفور رحيم**» (٩٩ ـ التوبة). صلاة الرسول عليهم الدعاء لهم، صلواته دعواته لهم، الدالة على رضاه عنهم، المقبولة عند الله، يدعو بها للمؤمنين بالله واليوم الآخر، المنفقين الذين يبتغون القربى من الله ورضاه.

اكتشاف آثار اسلامية بمنطقة القلعة المصرية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط »:

عثرت بعثة هيئة الآثار المصرية على برج اثري يرجع الى عصر الناصر سعيد بن قلاوون بمنطقة القلعة، كما وجد على احد جدران البرج لوحة تذكارية مكتوب عليها النص التالي: « بسم الله الرحمن الرحيم.. أمر بانشاء هذا البرج المبارك السعيد مولانا وسيدنا الملك الملك الناصر الغازي في سبيل الله الحاج الى بيت الله وقبر الرسول ناصر الدنيا والدين محمد بن مولانا السلطان الشهير المنصور.. بدؤه في جمادى الأولى ».

وكشفت البعثة في المنطقة التي كان يشغلها سجن القلعة عن سور يرجع الى العصر العثماني مبني من الحجر الجيري والطوب الاحمر على عمق متر ونصف المتر.

كما ظهرت درجات سلم مؤدية الى الجهة الشرقية على مستويين الاول من الطوب الاحمر يؤدي الى سراديب والثاني يؤدي الى فتحتين مملوءتين بالاتربة.

وقد عثرت البعثة اثناء حفائرها على بعض الاواني الفخارية وبعض الحلي. ويتوقع رجال الآثار العثور على مجموعة من الآثار الاسلامية في هذا الموقع.

الرياضــة الســعودية

الأمير فيصل بن فهد يترأس اجتماع اتحاد الكرة اليــوم والفـرق تكثف اسـتعداداتها لمباريات ختـام الـدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تزايد الاهتمام بمباريات الاسبوع الاخير من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم.. بعد ان اقتربت فترة التوقف القصيرة من نهايتها، وفرغ معظم الطلبة من تأدية امتحانات نصف العام الدراسي، وتزامن هذا الاهتمام مع الاعلان عن اجتماع هام لاتحاد الكرة يعقده مساء اليوم، يضع خلاله اللمسات الاخيرة لختام الدوري.. بمباريات الاسبوع السادس من المرحلة الثانية من المسابقة. كما يناقش خلاله تقارير اللجنة الثلاثية التي ناقشت وضع التحكيم خلال المنافسات، ولجنة الحكام الرئيسية وسكرتارية الاتحاد عن سير المنافسات.

وجاء توقيت مناقشة هذه المواضيع في اجتماعين صباحي ومسائي لاتحاد الكرة ليضفي اهمية خاصة على الاجتماع ذلك ان نتائج المناقشات والقرارات التي ستتمخض عنها الاجتماعات.. ستعكس مرئيات اتحاد اللعبة للمسابقة وربما كان لها تأثير على مباريات الاسبوع الاخير، لا سيما.. ان من بينها تقارير عن مباراة فريقي نادي الهلال والاتحاد اللذين يتنافسان على لقب البطولة.

جمهور الناديين يعلق آمالا عريضة على الاجتماع في الخروج بنتائج ترفع من معنويات اللاعبين ليرتفع بالتالي مستوى عطائهم في مباراتي ختام المسابقة، وتكريم الفرق الفائزة.. وكان هذا الموضوع قد حظي بمتابعة كبيرة من مختلف الاوساط.. بعد أن اعلن الامير فيصل بن فهد في وقت سابق متابعة الاتحاد وعنايته بسبل تحقيق النجاح للمسابقة.

على صعيد آخر انتظم جميع لاعبي الفرق الاربعة التي تلعب في المجموعة الاولى من البطولة.. في تمارين اعدادية مكثفة بهدف الاستعداد للمباراتين الاخيرتين، وفي الوقت نفسه التحضير لمسابقة الكأس التي ستجري قرعة مبارياتها في السادسة من مساء غد بمقر اتحاد كرة القدم.

وفيما اعلن عودة منصور بشير، وانتظامه التدريب مع لاعبي فريق الهلال.. فان تدريبات النصر الذي سيقابل الهلال في المباراة الختامية تسير بجدية واهتمام، هذا في الوقت الذي واصل لاعبو الاتحاد تحضيرهم لمقابلة الوحدة يوم الخميس.. على أمل الفوز بفارق هامشي من الاهداف.. ليتسنى لهم تخطي حاجز أفضلية الهلال.. في حال خسارته يوم الجمعة امام النصر.

ولا يقل التركيز والاهتمام عن ذلك في تدريبات فريقي نادي الكوكب والقادسية اللذين ستحدد مباراتهما هوية الفريق الهابط الى جانب الرياض الى دوري الدرجة الاولى.. ولوحظ ان «القدساويين» على غير استعداد لتحمل خسارة اضافية للخسائر التي تلقاها الفريق هذا الموسم، وفقد معها مكانه كمنافس قوي على الساحة.

اخبار رياضية سعودية

● عاد مساء امس الى الرياض الامير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب بعد زيارة قصيرة لمدينة جدة.

● وافق الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف على سفر محمد الفايز القليش مدير معهد التربية الرياضية والمفوض العام للاتحاد الدولي للتربية البدنية بالسعودية الى المغرب لتمثيل السعودية في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للتربية البدنية الذي سيعقد يومي ٢١ و٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م.

● انتظم لاعب الكرة الطائرة بالنادي الاهلي محمد احمد قاسم مع فريق ناديه في المران بعد ان شارك ضمن منتخب السعودية ببطولة الشرطة العربية التي اختتمت في الاسبوع الماضي بالشارقة.

● يناقش اتحاد كرة القدم في اجتماعه اليوم مدة ايقاف بعض اللاعبين الذين اوقفوا خلال مباريات الدوري ولم تحدد العقوبات التي اوقعت عليهم.. ومن المحتمل ان يعود عدد من اللاعبين الذين سبق ايقافهم للمشاركة في مباريات الكأس.

بدأ عبد الرحمن اليوسف لاعب فريق كرة القدم بنادي الهلال مزاولة تمارينه مع زملائه بعد شفائه من الاصابة التي تعرض لها في مباراة فريقه مع الوحدة.

الغراب قائد فريق الاتحاد لـ «الشرق الاوسط» :
«الوحدة يلعب بالحماس فقط.. والفوز عليه سهل»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد بلجنيد :

قال عبد الله غراب الشهير بـ «الغراب» قائد فريق نادي الاتحاد لكرة القدم عن لقاء فريقه بفريق الوحدة يوم الخميس المقبل «المباراة صعبة جدا ومهمة والتوقع بنتيجتها اكثر صعوبة ذلك ان فوز اي من الفريقين يؤهله تلقائيا للمركز الثاني في الدوري دون انتظار نتيجة اللقاء المرتقب في اليوم التالي بين قطبي العاصمة النصر والهلال».

واضاف «الغراب» : «المباراة من جهة اخرى اكثر اهمية للاتحاد منها للوحدة ففارق الاهداف يقربنا من حلمنا بتحقيق البطولة في حالة فوز النصر على الهلال.. وفي حال تسجيل فريقنا عددا كبيرا من الاهداف على حساب الوحدة».

واعتبر «الغراب»، فريق الوحدة ابرز فرق الموسم الحالي على الاطلاق «ذلك ان الفريق لعب بحماس كبير وفدائية رائعة رغم ضعف التقنية لدى الفريق كمجموع قياسا بالفرق الاخرى لاسيما الاتحاد والهلال والنصر.. وأكد الوحداويون ان الكرة مع من يخدمها ويلعبها وليست مع الاكثر مواهبا وقدرات ذاتية».

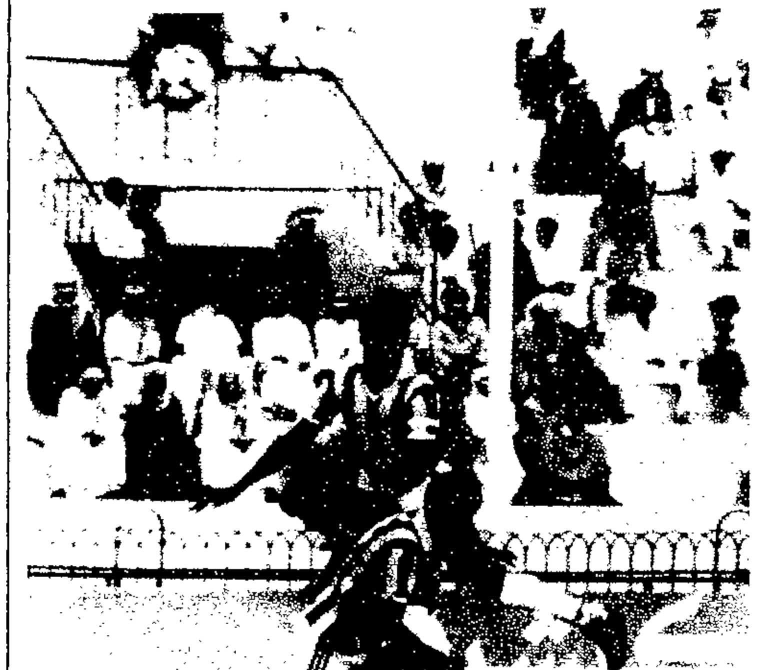
وردا على سؤال عن عدم احرازه اهدافا لفريقه كما في الاعوام السابقة قال : «الطريقة التي يلعب بها بوب هيوتن تقيدني فانا اعمل على تنفيذ المطلوب مني ضمن الخطة الشاملة للفريق.. فهيوتن يلعب بطريقة مركزية بينما اميل الى اللعب بحرية وهو ميل كانت تتيحه لي مدارس اللعب البرازيلية.. فمثلا عند تقدمي الى منطقة الفريق المقابل للتسجيل او مساندة الهجمة لا أشغل ذهني بمنطقتي لان هناك من يملأ الفراغ الذي اتركه بتقدمي.. بينما في الطريقة التي ينتهجها هيوتن فانا كلاعب وسط مكلف بدور معين ومسؤول عن منطقة محددة علي القيام بواجبي نحوها، وهذا ما افعله.. وهذا ما قل رصيدي كهداف».

وقال «الغراب» في حديثه «لم نكن نتوقع اطلاقا الوصول الى هذه المرحلة من المنافسة على اللقب عند تسلم هيوتن مهام عمله كمدرب.. وكان هاجسنا كلاعبين كيف يمكن ان ننسى فترات المران الطويلة مع المدربين البرازيليين ! ولكن كما شاهد الجميع تمكن اللاعبون من تقديم عروض قوية أثناء الدوري اوصلتهم للمنافسة على اللقب.. وتمكن هيوتن مدرب الفريق الانجليزي من توليف مجموعة متجانسة متفاهمة من اللاعبين مع الفريق كافراد كان في الماضي أفضل كثيرا.. وكما يدرك الجميع ان الجماعية في كرة القدم هي الطريق الى الانتصارات».

وعن عدم تسجيل نادي الاتحاد اهدافا كثيرا تتناسب وعدد المرات التي يصل فيها خط هجومه الى منطقة جزاء الفرق المقابلة قال : «إن ذلك يعود لرأسي الحربة في الفريق وعليهما معرفة اسباب إخفاقهما في التسجيل ومن ثم معالجتها ذلك ان حمود القرني ومحمد السويد (وهما رأسا الحربة) في الفريق مكلفان بالتسجيل والمسؤولية تقع على عاتقهما في معرفة أسباب القصور في تحقيق نتائج ايجابية يطمح اليها الاتحاديون..».

وعن ابرز لاعبي الموسم قال «الغراب» : «ان أبرز لاعبي هذا الموسم السويد والحكمي (الاتحاد) والثنيان وحسين الحبشي (الهلال) والهريفي (النصر).. وحسين الحبشي ظهير أيمن الهلال ممتاز جدا لولا اندفاعه الهجومي».

واختتم كلامه بالحديث عن لاعبي الاتحاد المبعدين فقال : اللاعب الكفؤ يحتاج النادي لخدماته ومن يثبت قدراته من جهة.. وحبه واخلاصه للنادي من جهة اخرى سيجد نفسه تلقائيا مع الفريق الاول كلاعب اساسي واتمنى من اللاعبين الذين ابعدوا مراجعة انفسهم والعودة لخدمة الفريق لان النادي يحتاج للمخلصين والموهوبين».



عبد الله غراب.. (فوق) خلال احدى مباريات الاتحاد.

آخر خبر

الأهلي والزمالك يتعادلان في مباراة «عصبية»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعادل فريقا الاهلي والزمالك بهدفين لكل منهما في ختام الدور الاول من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم والذي تبقت مباراة واحدة مؤجلة للاهلي امام الاتحاد السكندري ومباراة اخرى للاتحاد السكندري والسويس.

انهى الاهلي الشوط الاول لصالحه بهدفين مقابل لا شيء الهدف الاول سجله زكريا ناصف في الدقيقة ٧ من المباراة والثاني سجله الخطيب من ضربة جزاء في الدقيقة ١٥.

الزمالك الذي لم يكن في حالته الطبيعية طوال الشوط الاول اذ كان مرتبكا للعصبية الزائدة التي سيطرت على اداء الفريقين وبوضوح على الزمالك تغير حاله في الشوط الثاني تماما عندما سجل طارق يحي هدف الزمالك الاول في الدقيقة ٢٩ بتسديدة قوية واعقبه محمد حلمي بهدف التعادل بضربة راس قوية في الدقيقة ٣٥ رجحت كفته.

هذا وقد انذر الحكم الايطالي الذي لم يكن موفقا كلا من نصر ابراهيم من الزمالك واسامه عرابي وثابت البطل من الاهلي.. ثم طرد كلا من علاء ميهوب (الاهلي) واحمد رمزي (الزمالك) في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني وبهذه النتيجة انفرد الاهلي بمقدمة الدوري برصيد ١٥ نقطة يليه الزمالك برصيد ١٤ نقطة.

الاتحاد والمريخ لم يتوصلا الى اتفاق بشأن مباراتهما الودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر :

اشترط نادي الاتحاد على فريق نادي المريخ السوداني دفع تكاليف الملعب الذي ستقام عليه المباراة الودية التي طلب المريخ اداءها مع الاتحاد يوم السبت المقبل بجدة خلال زيارته للسعودية التي ستبدأ يوم غد (الثلاثاء). كما اشترط الاتحاد اللعب بالفريق الرديف لفريق كرة القدم الاول بالنادي، واقتسام دخل المباراة.

وقال الدكتور عبد الفتاح ناظر لـ «الشرق الاوسط» امس.. «لقد تم الاتصال بين الاتحاد والمريخ، بشأن لعب هذه المباراة، ولم نصل الى اتفاق حتى هذه الساعة». واوضح «ان الاتحاد ليس له شروط.. وإنما مطالب من حقه ان يضعها قبل الاتفاق.. اهمها اللعب بالفريق الرديف، وتحمل تكاليف الملعب».. مشيرا بذلك الى اتفاق الأهلي مع الاتحاد على دفع ١٥ الف ريال... نظير كل مباراة ودية يلعبها الاتحاد على ملعب الأهلي.

وذكر الدكتور ناظر «ان النادي يضطر احيانا لتغطية هذا المبلغ عندما يلعب وديا مع احد الفرق الصغيرة، التي لا تحقق المباريات معها دخلا يغطي تكاليف اقامتها».

من ناحية اخرى نفى د. ناظر ان يكون مشروع بطاقات العضوية قد در مبلغ ٦ ملايين ريال خلال الشهر الجاري، وقال «إننا نطمع الى جمع مثل هذا المبلغ من مشروع بطاقات العضوية للمشجعين».

بدء المعسكر الداخلي لطائرة الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يدخل فريق النادي الأهلي للكرة الطائرة معسكرا داخليا اعتبارا من اليوم (الاثنين) يستمر حتى موعد استئناف مباريات الدوري المحلي خلال الاسبوع المقبل.. بهدف الاعداد لمباريات الدور الثاني من الدوري السعودي الممتاز، وبطولة الاندية العربية التي ستقام بتونس خلال الاسبوع الاول من شهر فبراير (شباط) المقبل.. على ان يعاود لاعبو الفريق معسكرهم الداخلي قبل بطولة الاندية العربية التي ستتأجل بعض مباريات الاهلي الدورية لأجلها.

وذكر عبد الفتاح سراج المشرف على اللعبة بالنادي الاهلي وإنه لم يتم بعد وضع التصور النهائي للمعسكر الخارجي الذي سيقام للفريق قبل دخول بطولة اندية مجلس التعاون «ذلك ان النادي سيرفع تقريرا لاتحاد الكرة الطائرة عن المباريات الدورية التي ستؤجل خلال فترة اقامة البطولة». كما ذكر سراج «ان الأهلي صرف النظر عن السفر الى كوريا لبرودة الطقس هناك.. ويجري البحث عن مكان ملائم المناخ».

فريق نادي الوصل

رسالة الامارات الرياضية

الوصل يتصدر الدوري الحالي لأول مرة

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

اشتد الصراع على صدارة الدوري القطري العام لكرة القدم بعد ان تمكن فريق نادي الوصل من ابعاد منافسه النصر لاول مرة عن الصدارة (٢٣ نقطة لكل منهما) لينفرد الوصل بالقمة بفارق الاهداف. وقد خسر النصر مركز الصدارة بتعادله الاخير مع الأهلي بدون أهداف وبنهاية الاسبوع الرابع عشر من الدوري اصبح ترتيب الفرق على النحو التالي :

١ ـ الوصل والنصر ٢٣ نقطة، ٣ ـ الأهلي ١٨ نقطة، ٤ ـ الوحدة والشارقة ١٦ نقطة، ٦ ـ الشباب ١٢ نقطة، ٧ ـ الخليج ١١ نقطة، ٨ ـ الشعب ١٠ نقاط، ٩ ـ العين ٧ نقاط، ١٠ ـ الجزيرة ٤ نقاط.

هذا وتقام عصر اليوم خمس مباريات ضمن الدوري نفسه يأتي في مقدمتها لقاءا الوصل والنصر مع الشباب والوحدة، ونتيجتا اللقائين قد تحدثان تعديلا على ترتيب فرق المقدمة كما يلتقي اليوم الشعب مع الشارقة، والأهلي مع الخليج، والجزيرة مع العين.

● ستشارك دولة الامارات في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي التي ستعقد يومي ٦ و ٧ من يناير (كانون الثاني) المقبل في الرياض.

يترأس الوفد احمد بوحسين الامين العام للمجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضة، كما تشارك الامارات في اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستعقد في بغداد خلال الفترة من ١١ وحتى ١٦ من الشهر نفسه.

رسالة قطر الرياضية

اعلان جدول مباريات «بطولة الصداقة»

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» ـ من جلاء جاب الله:

أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم جدول مباريات «بطولة الصداقة» التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٢ فبراير (شباط) المقبل.. بعد تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين.. تضم الاولى منتخبات شباب مصر، والبرازيل والمانيا الغربية، والجزائر وتضم الثانية منتخبات قطر، وايطاليا، والمغرب والاوروجواي على ان تبدأ مباريات البطولة يوم ١٣ فبراير بلقاء الافتتاح بين قطر وايطاليا وتقام في اليوم نفسه مباراة بين المغرب والاوروجواي بينما تقام اولى مباريات المجموعة الاولى في اليوم التالي.. بمباراة بين البرازيل، والجزائر ، تليها مباراة المانيا الغربية مع مصر، وفي ما يلي جدول المباريات:

ـ ١٥ فبراير قطر مع المغرب، والاوروجواي مع ايطاليا.

ـ ١٦ فبراير مصر مع البرازيل، الجزائر مع المانيا الغربية.

ـ ١٧ فبراير قطر مع الأوروجواي، والمغرب مع ايطاليا.

وتختتم مباريات الدور الاول يوم ١٨ فبراير بلقائي البرازيل مع المانيا الغربية ومصر مع الجزائر..

ويبدأ الدور نصف النهائي يوم ٢٠ فبراير عندما يلتقي الفائز الأول من المجموعة الاولى مع الثاني من المجموعة الثانية، ويلتقي الأول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الاولى.. وتختتم البطولة يوم ٢٢ فبراير بالمباراة النهائية لتحديد المركزين الاول والثاني تسبقها مباراة تحديد المركز الثالث.

من ناحية اخرى يبدأ منتخب الشباب القطري تدريباته اليومية يوم السبت المقبل بملعب الوكرة، ويقود التدريبات المدرب البرازيلي جون فرانسيسكو، وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتحاد الكرة سيسمح للاعبي منتخب الشباب بالمشاركة مع فرق انديتهم في المباريات المتبقية ضمن الدوري العام لكرة القدم.

● ارسل الاتحاد اليوناني لكرة القدم الى نظيره القطري مؤكدا وصول المنتخب اليوناني الى الدوحة يوم ١٥ يناير (كانون الثاني) ليلعب مباراة ودية مع المنتخب القطري يوم ١٧ من الشهر نفسه، وعلى صعيد اخر اكد الاتحاد الصيني لكرة القدم في برقية للاتحاد القطري حضور منتخبه يوم الاربعاء المقبل للقاء المنتخب القطري يوم الجمعة التالي.. وتأتي هاتان المباراتان ضمن استعدادات المنتخب القطري للمشاركة في «كأس الخليج».

الفروسية السعودية

«الورد» و «محاسن» وتنافس قوي على كأس وزارة الاعلام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

يقام عصر اليوم على مضمار نادي الفروسية بالرياض حفل سباق الخيول العربية السادس عشر على كأس وزارة الاعلام التي تمنح لمالك الجواد والفائز في الشوط الرئيسي (الخامس) في برنامج سباقات اليوم المكون من ستة اشواط لمختلف المسافات والدرجات.

سباق (الجائزة الكبرى) كأس وزارة الاعلام سجل فيه سبعة جياد للتنافس لمسافة ١٦٠٠ متر وهي . «الورد» للأمير محمد بن سعود الكبير و «الناصرية» للأمير سيف الدين بن سعود بن عبد العزيز و «نواظر» لعبد الله بن محمد السديري و «ميسان» للمهندس نزار انور ابو الجدايل و «رابية» لعمير بن فهد الروقي القحطاني و «محاسن» لمساعد سالم العطر و «الخالدية» لهلال شنبر الشيباني.

خيول الدرجة الثالثة (رابحة) تتساوى في الوزن ٥٢ كيلوجراما. فمن خلال سباقات الاسابيع الماضية يبرز «الورد» الذي اظهر قوته من خلال فوز في الاسبوع الماضي لكأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب فيما تألقت الفرس «محاسن» رغم مشاركاتها القليلة والفرس «الناصرية» و «الخالدية» بتسجيل زمن ٦١ ثانية لمسافة ١٠٠٠ متر يأتي بعدها «نواظر» و «ميسان» خاصة ان الاخير ربما يقف امامه عامل المسافة فهذا الجواد يجيد سباقات المسافة الطويلة ببراعة وتبقى «رابية» كفلتة السباق.

الى اي حال مستوى الجياد متقارب وخطط المدرب ستحدد وجهة الكأس.

جائزة النادي التقديرية خصصت لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) في سباق لمسافة ١٦٠٠ متر وسجل فيه ١٤ جوادا.

بداية برنامج الحفل بالشوط الاول ومسافته ١٢٠٠ متر وسجل فيه ١٥ جوادا مبتدئا. يتبعه سباق آخر لـ ١٤ جوادا مبتدئا لمسافة ١٠٠٠ متر.

سباق خيول الدرجة الثانية لمسافة ١٦٠٠ متر سجل فيه ١٣ جوادا، فيما تنطلق سبعة جياد من الدرجة الاولى للتنافس في آخر السباق واطولها ٢٠٠٠ متر.

الرياضة في سطور

بعثة رياضية اردنية تتوجه الى مصر

● عمان ـ صرح السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب في الاردن لـ «الشرق الاوسط» بان وفدا رياضيا اردنيا يضم اكثر من ٨٠ فردا سيقوم بزيارة لمصر خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ يناير (كانون الثاني) المقبل تلبية لدعوة الاتحاد الرياضي للشركات المصرية لاجراء عدة لقاءات ودية في مختلف الالعاب.

«الكبار» يفوزون خارج ملاعبهم..

● نيويورك ـ شهدت مباريات الدوري الامريكي لكرة السلة سلسلة مفاجآت وعددا من النتائج القريبة . هذا الى جانب انتصارات كبرى لعدة فرق، بينها الفرق العريقة والقوية ، خارج ملاعبها رأسها لوس انجيليس ليكرز وبوسطن سلتيكس وفيلادلفيا سيفنتي سيكرز وميلووكي بكس.

اما نيويورك نيكس فقد سقط بارضه امام اتلانتا هوكس الذي لم يفز منذ الاسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وهنا النتائج:
ساكرامنتو كينجز ١١١ ـ لوس انجيليس ليكرز ١٣٣.
سياتل سوبر سونيكس ١٠٦ ـ لوس انجيليس كليبرز ١١١.
نيويورك نيكس ٨٠ ـ اتلانتا هوكس ١٠٠.
كليفلاند كافالييرز ١١٢ ـ ميلووكي بكس ١١٤.
يوتاه جاز ١٠٨ ـ بوسطن سلتيكس ١١٠.
فينيكس صنز ٩٨ ـ فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ١٠٠.
سان انطونيو سبرز ١١٦ ـ دنفر ناجيتس ١١٢.
شيكاجو بولز ١٠٨ ـ انديانا بايسرز ١٠٤.
هيوستن روكيتس ١١٨ ـ بورتلاند ترايلبلايزرز ١٠٨.

مسلسل مباريات كاربوف ـ كاسباروف

● موسكو ـ صرح بطل العالم السابق للشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف بان مباريات بطولة العالم المقبلة لن تقام قبل عام ١٩٨٧ بسبب البرنامج الحافل والثقيل لمسابقات اللعبة في العام المقبل.

كاربوف ـ الذي خسر لقبه العالمي امام مواطنه جاري كاسباروف اخيرا ـ ادلى بهذه المعلومات في حديث لصحيفة روسية ولم يفصح عن كيفية حصوله على هذه المعلومات خاصة ان الاتحاد الدولي للشطرنج لم يعلن شيئا بهذا الشأن بعد.

وكشف كاربوف انه ابلغ فلورنسيو كامبومانيس رئيس الاتحاد الدولي باختياره مدينة لينينجراد الروسية لاستضافة مباراة الاعادة بينه وبين كاسباروف في فبراير (شباط) المقبل، مفضلا اياها على العاصمة البريطانية لندن.

الرياضـــة الافريقيـــة

ساحل العاج تفوز ببطولة افريقيا الـ ١٣ لكرة السلة بعد تغلبها على انجولا في النهائي ٧٣/٨٦

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حققت ساحل العاج انجازا رياضيا كبيرا بفوزها ببطولة افريقيا لكرة السلة الـ ١٣، بعد فوزها في المباراة النهائية على انجولا ٧٣/٨٦ (نتيجة الشوط الاول ٣٤/٣٥ لصالح ساحل العاج).

مصر احتلت المركز الثالث بعد فوزها على السنغال في مباراة متكافئة ٧٣/٧٤.. وقد اختتمت البطولة مساء يوم السبت وقام وزير الشباب والرياضة بساحل العاج ومختار حسين رئيس المنظمة الافريقية لكرة السلة وعبد العظيم عشري سكرتير عام المنظمة بتسليم الكأس والميداليات للفرق الثلاثة الفائزة.

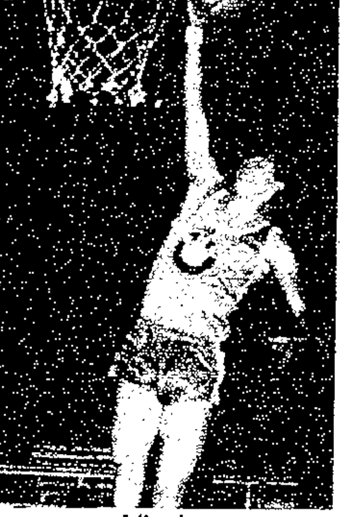
لقاء القمة كان صعبا

جاء اللقاء المرتقب بين منتخبي ساحل العاج وانجولا قمة في الاداء وكان صراعا عنيفا بين الفريقين من اجل انتزاع لقب البطولة وكان منتخب ساحل العاج المتفوق دائما بفضل عامل طول قامة لاعبيه واتسم اللعب بطابع لقاءات الكؤوس في كرة القدم حيث تتوتر الاعصاب ويطغي الحماس على تحركات اللاعبين، إلا ان لاعبي ساحل العاج نجحوا في فرض الرقابة اللصيقة على لاعبي انجولا الذين اكثروا من التصويب من مسافات بعيدة.

مصر فازت في آخر ثانية

أما لقاء منتخبي مصر والسنغال لتحديد المركزين الثالث والرابع، فكان اكثر من متكافئا منذ البداية وحتى صفارة النهاية.. وقد تأثر اداء الفريق المصري لغياب «كابتن» الفريق محمد سليمان «سلعوة» المصاب في مباراة انجولا في الدور نصف النهائي، وانتهى الشوط الاول لصالح السنغال ٣٩/٤١ ووصلت النتيجة ٧٢/٧٣ لصالح السنغال بقي ١٤ ثانية على صافرة النهاية إلا ان عمرو ابو الخير احرز نقطتين في آخر لحظات المباراة لتفوز مصر ٧٣/٧٤.

الدكتور عادل صبري مدرب المنتخب المصري صرح لـ «الشرق الاوسط» عقب المباريات بقوله بان لاعبي مصر لم يقدموا مباراة جيدة للحالة النفسية السيئة للاعبين بعد خسارتهم امام انجولا في الدور نصف النهائي.. كذلك أثر غياب «سلعوة» في المباراتين. وعن مستوى الفرق قال «الفريق الاحسن كسب البطولة وان كان منتخب انجولا احسن من فريق مصر فنيا وفريق افريقيا الوسطى افضل الفرق امكانيات. ومنتخب ساحل العاج كسب بالقوة البشرية وإن كان مستواه الفني متوسطا. وفي رايي اكمل فريق مستقبلا هو منتخب مصر لكنه يحتاج الى اكتساب الخبرة وكثرة الاحتكاك».


عمرو ابو الخير

الاتحادان الافريقي والبحريني لكرة القدم يبحثان تعارض موعد بطولتي افريقيا والخليج

● يعقد الشيخ عيسى بن راشد رئيس اللجنة الاولمبية بالبحرين اجتماعا هاما صباح اليوم مع المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي لكرة القدم والمهندس حسن عبدون رئيس الاتحاد المصري لبحث مشكلة تعارض التوقيت الزمني لاقامة بطولة كأس الامم الافريقية في القاهرة خلال مارس (آذار) المقبل وهو التوقيت نفسه الذي حددته البحرين لاقامة دورة الخليج المقبلة.

الشيخ عيسى يحمل اقتراحا بتأجيل كأس الامم الافريقية لمدة اسبوعين فقط، وهذا امر يحتاج لموافقة الاتحاد الافريقي !

اليوم.. الزمالك والمجد السوداني في ختام تصفيات المنطقة الافريقية الخامسة للكرة الطائرة

● يلتقي في الخامسة من مساء اليوم بصالة جامعة القاهرة فريقا نادي الزمالك بطل مصر والمجد بطل السودان في ختام مباريات التصفية للمنطقة الافريقية الخامسة للكرة الطائرة التي يصعد الفائز منها الى نهائيات كأس الاندية الافريقية التي ستقام في مارس (آذار) المقبل في السنغال.

فرصة الزمالك للفوز والصعود تكاد تكون مؤكدة لانه الفريق الاقوى بكثير بالاضافة الى ان هزيمته في لقاء اليوم ٣/٢ تصعد به للمركز الاول متقدما على ترانسبورت الكيني الذي شارك في البطولة وانهزم امام الزمالك ٣/١ ثم فاز على المجد ٣/صفر.

سبق للزمالك ان شارك في نهائيات البطولة مرتين.. الاولى عندما نظمها بالقاهرة عام ١٩٨٤ وفاز فيها باللقب والثانية عام ١٩٨٥ في صفاقس بتونس وجاء ثانيا بعد فريق النادي الصفاقسي.

رسالة سوريا الرياضية

اسبوع مثير في دوري الكرة السورية.. الفتوة لايزال متصدراً وسط النتائج المتناقضة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

عاش الدوري السوري لكرة القدم خلال الاسبوع الماضي اسبوعا مثيرا غريبا ستظل احداثه عالقة لفترة طويلة في اذهان عشاق الكرة السورية، خاصة انه سجلت فيه نتائج متناقضة، لم تكن في الحسبان أبداً... لعل ابرزها سحق فريق الجيش غريمه الوثبة الطامح بنتيجة قاسية وصلت الى ستة اهداف ملعوبة مقابل هدفين، وفوز فريق الشرطة الذي خسر قبل ايام امام الوثبة الكاسح على الفتوة باربعة اهداف نظيفة. وكان الفتوة قد فاز قبل ايام على الجيش بهدف مقابل لا شيء.

وهنا جانب من مباريات الاسبوع الفائت :

● **مباريات بداية الاسبوع :**

الكرامة × الجيش :

في مباراة ساخنة، رغم برودة الطقس استطاع فريق الجيش ان ينتزع الفوز من الكرامة (البطل السابق) ويفوز عليه في مدينة حماه بهدف مقابل لا شيء، سجله نجمه الدولي عبد القادر كردغلي في الشوط الأول من المباراة، التي شهدت تكافؤاً نسبياً في مراحلها الاولى، مع ضغط واضح للجيش في النصف الثاني من الشوط الاول الذي اثمر عن الهدف.

وفي الشوط الثاني ضغط الكرامة بغية احراز التعادل، لكن دفاع الجيش بقيادة محمد دهمان كان بالمرصاد لكرات اليبرودي نجم هجوم الكرامة.

وقد ضاعت في هذا الشوط فرصا من المهاجمين، وخاصة مهاجمي الجيش.

الشرطة × جبلة :

أوقف فريق جبلة المتوازن زحف فريق الشرطة الذي فاز في ثلاث مباريات متتالية، ليوقع به خسارة جعلته يبتعد عن فرق الصدارة.

ففي بداية المباراة وبعد مضي دقيقة ونصف سجل محمد قيصر هدف جبلة الذي يعتبر حتى الان اسرع هدف في الدوري السوري.

واستمر اللعب متعادلا في الاداء، وفي الفرص حتى نهاية المباراة.

الفتوة × الجهاد :

واصل الفتوة (من دير الزور) عروضه الجيدة، بعد هزيمته.. التي لا يمكن ان ينساها امام الشرطة.. ليفوز على الجهاد (من القامشلي) بهدف سجله جمال سعيد. فبعد سلسلة تمريرات انتهت الكرة الى قدم جمال ليسددها هدفاً لا يرد في مرمى الجهاد، وليحمل عشاق الكرة في دير الزور في نشوة عارمة بعد ان تبوأ فريقه للمرة الثالثة قمة الدوري.

الجزيرة × الحرية :

في مباراة متواضعة الأداء والمستوى تعادل الجزيرة (من الحسكة) مع الحرية الحلبي بهدف واحد لكل منهما، بعد ان اضاع الحرية الفوز عندما اضاع ضربة الجزاء التي منحت له والتي ردتها العارضة بدلا من حارس المرمى.

● **مباريات وسط الاسبوع**

الشرطة × الفتوة :

التقى في دمشق فريقا الشرطة الدمشقي والفتوة من دير الزور، وأكرمه وقادته على طريقته الخاصة عندما زرع في مرماه اربعة اهداف جاء ثلاثة منها في الربع ساعة الاولى من المباراة، وسجل الهدف الرابع في الشوط الثاني من ضربة جزاء.

في هذه المباراة غاب عن الفتوة خمسة من لاعبيه الاساسيين منهم الكابتن انور عبد القادر (الذي كان يلعب لفريق الشرطة من قبل) ونزار ياسين، وناصر جواد وبسام نوري.

الجيش × الوثبة :

وكما أكرم الشرطة الفتوة، أكرم الجيش الوثبة، واتخم شباكه بستة أهداف ملعوبة توزعت على شوطي المباراة، الساخنة والمثيرة، التي تألق فيها فريق الجيش، ومع ذلك لم يكن الوثبة ـ الطامح ـ مستسلما انما بادل الجيش الهجمات وزرع في مرماه هدفين جميلين.

الحرية × الجهاد :

الحرية الحلبي سحق ضيفه الجهاد (من القامشلي) ومزق شباكه باربعة اهداف توزعت ايضا على شوطي المباراة. بينما كان هجوم الجهاد مشلولا ولم يستطع الرد الا بهدف واحد.

الكرامة × تشرين :

خرج الكرامة وتشرين احباباً من لقائهما الذي اجري في حماه، بعد ان سجل كل واحد منهما في مرمى الفريق الآخر هدفاً. وانتهت المباراة بالتعادل ١ ـ ١.

الفتوة × الاتحاد :

بعد الخسارة الثقيلة امام الشرطة، استرد الفتوة انفاسه وفاز على الاتحاد الحلبي بهدف يتيم بعد مباراة قوية، تألق فيها دفاع الفريقين وحارسا المرمى.

على ضوء هذه النتائج بالنسبة لفرق الرجال مازال الفتوة في المقدمة وله ١٥ نقطة من ٦ مباريات يليه جبلة وله ١٣ نقطة، ثم الجيش وله ١١ نقطة، ثم الشرطة وله ٩ نقاط.

وتتساوى في المركز الخامس ٦ فرق هي : الوثبة والكرامة والجزيرة والاتحاد والحرية والوحدة ولكل واحد منهم ٦ نقاط. ويحتل تشرين المركز الـ ١١ وله ٥ نقاط، ويأتي الجهاد وله ٤ نقاط في المركز الاخير.

وفي الترتيب العام الذي تضاف فيه نقط الرجال ونقاط الشباب والناشئين اصبح الترتيب على الشكل التالي :

١ ـ الفتوة.
٢ ـ الجيش.
٣ ـ جبلة.
٤ ـ الوثبة.
٥ ـ الكرامة.
٦ ـ الاتحاد.
٧ ـ الحرية.
٨ ـ تشرين.
٩ ـ الشرطة.
١٠ ـ الجهاد.
١١ ـ الجزيرة.
١٢ ـ الوحدة.

محمد دهمان «كابتن» فريق الجيش والمنتخب السوري

الكـرة المصـرية

بدوى عبد الفتاح يتمسك باستقالته وحمزة عبد المولى مدربا مؤقتا للترسانة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض بدوي عبد الفتاح مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالترسانة والذي تقدم حديثا باستقالته عقب تعادل الفريق السلبي مع الاسماعيلي بالدوري العام كل المقترحات التي تقدم بها مجلس الادارة بشان تعديل تشكيل جهاز كرة القدم بالنادي واصر بدوي على استقالته.. وقرر مجلس الادارة تعيين لاعب النادي الدولي القديم حمزة عبد المولى مدربا للفريق لفترة مؤقتة لحين التعاقد مع مدرب آخر.

وقد صرح بدوي عبد الفتاح لـ «الشرق الاوسط» بان التدخلات الكثيرة من المسؤولين بالنادي وراء نتائج الفريق غير الطيبة بعد ان بدأ الترسانة الدوري بداية جيدة.. واضاف بدوي : ان اللاعب السابق مصطفى الكيلاني والذي يعمل مديراً للعلاقات العامة بالنادي يتدخل باستمرار في عمل التدريب بتدعيم من بعض اعضاء مجلس الادارة !

حمزة عبد المولى

رياضـة ذهنيـة

افقيا:
١ ـ حيوان ضخم ـ وحدة مقاييس طولية.
٢ ـ من الحبوب ـ للتمني ـ جنون.
٣ ـ مهرب (معكوسة) ـ جدها في (سور).
٤ ـ متشابهان ـ مدينة جزائرية.
٥ ـ جدها في (بلص) ـ سحب ـ شخصية فكاهية اسطورية (معكوسة).
٦ ـ من الكواكب (معكوسة) ـ سأم (معكوسة).
٧ ـ اعمق بحيرة في افريقيا.
٨ ـ جوابكم ـ شتم.
٩ ـ اريج طيب (معكوسة) ـ ماركة صابون.

عموديا:
١ ـ نبأ ـ قبائل كانت تسكن اواسط اسيا.
٢ ـ دق ـ تعد (معكوسة).
٣ ـ حرف موسيقي ـ مدينة يوغوسلافية.
٤ ـ يدور ـ أترك.
٥ ـ حفيد جنكيزخان.
٦ ـ عاصمة بيرو.
٧ ـ ماركة سيارات (معكوسة).
٨ ـ من الحيوانات النهرية ـ لكل شيء.
٩ ـ لا يذاع (معكوسة) ـ كوكب ـ نهر ايطالي.

سهولة ـ منتصف ـ لب
ناقوس ـ غرق ـ حجم
ارهاب ـ جاد ـ عمق
بطيخ ـ طير ـ سد
عطور ـ قلق
حلم ـ رفرف
عبير ـ يليق
قميص ـ حضور

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ق	م	ع	ر	ف	ر	ف	ر
٢	غ	ر	ق	م	ي	ص	ا	ي	ا
٣	ل	ر	ط	ن	ج	ر	ط	م	س
٤	ب	ح	ق	ع	ه	ا	ز	ن	د
٥	ح	ض	م	ا	ن	ة	د	ت	ب
٦	ل	ع	ب	ي	ل	ا	ر	ص	ط
٧	م	ر	ل	و	ق	ل	ق	ف	ي
٨	ا	ي	ه	ل	ح	ج	م	و	خ
٩	ق	س	ق	ا	ع	ب	ي	ر	س

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ثاني اطول نهر في العالم | لافاليت

● السياج

حصار!

لو استودعت في وقفة من زمن كل الاشياء الحميمة، واحلت كل قوائم الانتظار الى حين ياتي او لا ياتي، ولو تخففت من ضغوط او ضوابط اختيارية لا إلزامية، لرايت ان للايام وجها آخر. وعادة الايام لا تكون كاسنان المشط حتى لو بدت وكانها متشابهة. بعضها ياتي اصفر وبعضها اخضر، والبعض الآخر، رمادي ولو بدا لك ان بها خطرا فهو لا يتجاوز لونا آخر، والاستعداد للقبول لا يلغي حسابات سبق ان حددت ولدرجت في احدى قوائم الانتظار!

لكن كيف يتم التقنين ثم التنفيذ بلا تنازلات او حصار يؤدي الى تطويق الوقت الممدد والمهدد بلا منفذ لتمرير حلول او انتفاضات رفض تترصد فرصة لتعلن عن احالة كل القوالب التي تحكم هذه الاشياء الحميمة الى الاستيداع. ثم لا يتم الافراج الا بجهد مستمر يتراوح بين اخذ وعطاء، لان ما يتم الافراج عنه بسرعة وبشكل فوري يؤدي الى نوع من الانقضاض او ربما يكون اكثر ليونة مما هو ضمن حسابات مسبقة. فما ياتي بتسلل وهدوء، وتدريج هو الافضل والاحسن والاوفق.

ان الحصار المشدد مهما كانت درجة قوته لا بد ان يكون بين طياته منفذ، وان كان صغيرا او ضعيفا ولكنه حتما سيؤدي الى نتيجة ترسم حدود هذا الحصار! لكنها ليست شجاعة لن يتم الهروب من حصار قادر على تمديد اشارات المرور متى وكيف واين. ثم كيف تتم القدرة على التكيف مع هذا الحصار ليس بقبوله لان وجوده لا يخضع لخيارات بل القبول به كامر مسلم به وانه قابل للمد والجزر.

ثم ان استنفار القوى المساعدة وليست الحقيقية من اجل توضيح اثر هذا الحصار الحاصل لا ينهيه ولا يبعد شبح استمرار الترقب والتنصت لدقات او خفقات متفاوتة في علوها وهبوطها. وتمتشق ظهر جواد الايام وكانها فارس في ساحة سباق ولو حاولت ان تراهن على اي من هذه الخفقات ستكون الفائزة فسوف تخسر الرهان ليس لان الوهن سوف يتسلل من الحصار المضروب عليها ولكن لان ما بين خفق وخفق عناقا للحظات تستنفد اكبر كمية من الجهد. ولهذا لن تملك الا ان توجه النظر الى قوائم الانتظار ملغيا رهانك الخاسر وتسرج فقط خفقات اخرى لتمتطي صهوة اكثر قوة قوائمها لا تلين، وتحديد زمن السباق وبداية انطلاقه يتوقف على القوة القادرة على اختراق الحصار المضروب على هذه الخفقات، الصادرة لكل القوى، وكل القدرات الموحية بما هو قادم الا ان تبدو علامات وهن مفاجئة تحيل الاشياء الحميمة والجميلة الى اشياء مترهلة قابعة في زاوية منسية بفعل موقف طارئ يختم اللحظات بملل او بتحول ايقاع الحصان السريع اللاهث الى عجز.

● رقية حمود الشبيب / الرياض

● فكـرة... ونمـوذج:

عندما تتحد العامية برسالة الفصحى!

هناك حالة واحدة فقط تستطيع فيها العامية أن ترقى الى مستوى الفصحى، والى مستوى رسالتها الموحدة..

عندما تتخلى عن زرع روح التجزئة ومظاهرها بين المتحدثين بها وغير المتحدثين وتصبح سلاحا من اجل الوحدة..

عندما ترتفع عن رقابة الحياة اليومية العادية وتكرار مظاهرها المملة المبتذلة .. لتطل على سمو التاريخ والمستقبل.

عندما لا تكون حتى الفصحى ذاتها قادرة على تأدية الرسالة المطلوبة، في تلك اللحظة، في ذلك الموقف، لتلك الغاية المحددة!

● بقلم: د/ محمد جابر الأنصاري

في هذه اللحظة المتألقة، لا تغدو العامية نقيضا للفصحى، بل رديفا لها، ونصيرا..

في هذا الموقف المتسامي لا تكون العامية بديلا عن الفصحى، بل ممهدة لعودة انتصارها.. وانتصار كل القيم العربية الاسلامية التي ترتبط بها.

وفي هذه الحالة لا يتوجس عشاق العربية الفصحى، ورسالتها التوحيدية ـ اية مخاوف من العامية .. بل يرحبون بتالقها التوحيدي ذاك خدمة لعروبة اللغة والوطن

والوجود.. وليس كالنموذج الحي شاهد اثبات على صدق الفكرة.

والنموذج الحي الذي نود الاشارة اليه يتمثل في القصيدة الشعبية (العامية) التالية للشاعر احمد فؤاد نجم:

يقول في ابيات نختارها من تلك القصيدة:

«يا عرب في اي مصر
اسمعوا صوت شعب مصر
احفظوا لمصر المكان
واحنا ع العهد اللي كان
مصر اوفى م الزمان
وانتو عارفين شعب مصر
اللي خانوا العهد بينا
واستبلحوا كل حاجة
واستكانوا للخواجة
مستحيل
حيكونوا منا
احنا حاجة.. وهما حاجة
هما باعوا البندقية
والوطن والجلابية
واحنا اصحاب القضية
احنا ما نبعش مصر
يا عرب..
يا أهل مصر
ما تخفوش م الليل علينا
مهما غبتوا عن عنينا
انتو جوه ف قلب مصر
يا عرب يا اهل مصر
حقنا وحتما يعاد
بس لو بانت سعاد
والبيان ده
له معاد..
والمعاد حيكون في مصر
المعاد حيكون في مصر»

هذه القصيدة تدخل في صميم رسالة الفصحى ونضالها.

ولو كتب كل شعراء العامية والنبط هكذا.. لما كانت مشكلة بين عامية وفصحى!

هذه القصيدة لا يستطيع اي مؤرخ لنضال اللغة العربية ضد التجزئة ان يتجاهلها لانها في صلب القضية.. وستذكرها العربية بكل خير في يوم العودة..

هي قصيدة عامية وشعبية
ولكن أساتذة الفصحى يفتون بأنها حلال.. لانها صوت الانسان الصادق بما يتجاوز العامية والفصحى.
ففي هذا الموقف كيف يبدو نجيب محفوظ، ولويس عوض، وحسين فوزي امام شاعر من عامة الشعب ؟
والمعاد حيكون في مصر .

● البحرين

● الشرقاوي والقلوب الخالية !؟

الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي احد رواد حركة التجديد في الشعر العربي ورائد المسرح الشعري المعاصر صدرت له هذه الأيام رواية (قلوب خالية) ضمن سلسلة مختارات فصول التي تصدرها الهيئة العامة للكتاب في مصر.

كانت الرواية قد صدرت من قبل في سلسلتي (الكتاب الفضي) و(الكتاب الذهبي).

تصور القصة واقع الريف المصري وهو الجو الذي تدور فيه روايته الشهيرة (الأرض).

معروف ان الشرقاوي له عدد من المسرحيات الشعرية منها (مأساة جميلة)، (الفتى مهران) و(تمثال الحرية) و(وطني عكا) و(ثأر الله) و(الحسين ثائرا) و(الحسين شهيدا) (النسر الاحمر) و(عرابي زعيم الفلاحين).

● أرجوحة الزمن:

بطاقة حزن لنبيل شعث!؟

● هارون هاشم رشيد ●

في الصيف الذي مضى، كان نبيل شعث، يتألق ممرعا ساحة الزمن بواحة الفكر الواعد في ذلك المكان الجميل من ضاحية مدينة تونس، حيث أقام للشباب العرب من مختلف انحاء الوطن العربي معسكرا «للكومبيوتر»، وكانت الى جوار «نبيل شعث» في ابداع هذا العمل الوطني رفيقة عمره، زميلة دربه، ام اطفاله السيدة الفاضلة الانسانة كبيرة القلب «صفاء زيتون»، كانت تتنقل من القاهرة الى تونس، الى المغرب، تعد، وتبني، وتشيد، وامامها في كل مكان تحل به تفرش ابتسامتها الودود، المبشرة ابدا بالمستقبل، لم تكن «صفاء زيتون» بالنسبة «لنبيل شعث» الزوجة الكاملة فحسب، والأم الحنون لابنائه فقط، بل كانت بالنسبة له وجودا كاملا يسكنه، ويدفعه، ويأخذ بيده، ويحرضه على المواصلة، وعدم التراخي، والمزيد من العطاء، كانت أمالها عريضة، واطماحها واسعة، وتطلعاتها تتجاوز قدرة جسدها واذا كانت النفوس كبارا، كما قال المتنبي، تعبت في مرادها الاجسام... وهكذا كما يهوي الشهاب المضيء فجأة، كما تنطفيء الشمعة المنيرة بغتة، ذهبت في لحظة اسى وفي حادث مؤسف مروع، تلك الانسانة الكبيرة، والكبيرة جدا، اختطفها الموت، في اوج عطائها، وذروة بذلها، وقمة حماسها.. لم يختطفها الموت من نبيل شعث، ومن ابنائها الاعزاء فحسب، بل اختطفها من فلسطين، ومن أبنائها، من العروبة ومن ابنائها فما يستطيع احد ان ينكر دورها الرائد المثابر، المعطاء في بناء دار الفتى العربي التي عنيت بجيل الغد، فكرست له جهدها، وعمرها، إن «صفاء زيتون» كانت وراء نجاحات دار الفتى العربي، ووراء كل انجازاتها وتطلعاتها، وطموحاتها، كانت صفاء تخطط، وتنفذ، وتتابع، بروح من الحماس لا تكل، لقد ذهبت، رفيقة نبيل، غاليته، لتترك ذلك الفراغ الكبير، ذهبت بجسدها، وتركت خلفها مشاريعها وآمالها، وطموحاتها، تركت ذلك كله أمانة في عنق نبيل شعث، اضافة الى امانة الاعزاء الذين افتقدوها اما حنونا، رؤوما، عطوفا، تركت ذلك كله لنبيل، ليواصل الرسالة، ويحمل الامانة، ويعمل على تخليد ذكراها باثراء اعمالها، واعلاء صرح البناء الذي بدأته خدمة لامتها، واملا في اجيالها الطالعة، التائقة لغد افضل.

● تونس

رؤى

● لا تسأليني من انا، انا هامش صغير من هوامش الدنيا العربية التي تتسع وتستطيل حتى تطغى على معظم الصفحة المقلوبة والمفتوحة من التاريخ.

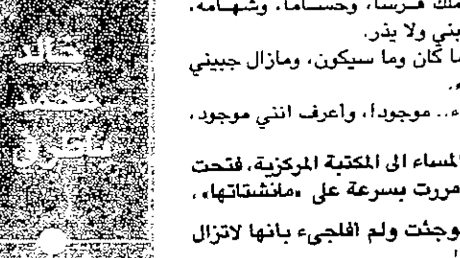
جربت مرارا ان اكون اكثر من مجرد شاهد صغير قدره ان يتفرج فقط دون ان يحتج على رداءة العرض، او ان يطرح ولو مرة واحدة وجهة نظر مؤدبة في المسرحية لمجرد الاحاطة بالعلم والتسجيل في الدفاتر الرسمية، بل حتى ان يطلب في محكمة التاريخ لمجرد «الشهادة».

جربت ان انفعل، واناقش، واتمنى، ولا اتمنى، ولكنني ابدا لم افلح في ان اوجه نظر احد، او اثير اهتمام احد.

لا تسأليني يا «سهاد» من انا، ولا ما الذي افعله هنا، ولا ما اريد، فأنا يا سيدتي «محايد»، لا أقل ولا اكثر من محايد، لا صوت لي لأقول، ولا يدان لي لأشير، ولا دمع تبقى لابكي!

هل قلت إنني عربي مات فرسه وصدأ سيفه وانتقل الى رحمة الله ما تبقى من قدرة له على الاحساس؟!

لا تتأكدي هكذا؟ ربما يكون بعض هذا صحيحا، ربما كله



مجرد هامش صغير!

من زاوية جدلية او اخرى، ولكنه ـ كما ترينه ـ بالتاكيد ليس صحيحا.

انا مازلت يا سيدتي املك فرسا، وحساما، وشهامة، ولايزال في داخلي حس يعذبني ولا يذر.

مازلت عربيا برغم كل ما كان وما سيكون، ومازال جبيني يومض بما تبقى له من نقاء.

انا مازلت.. رغم كل شيء.. موجودا، واعرف انني موجود.

اسرعت قبل ان يهطل المساء الى المكتبة المركزية، فتحت ملفات الصحف القديمة، مررت بسرعة على «مانشيتاتها»، واهم اخبارها وابرزه، وفوجئت ولم افلجيء بانها لاتزال هي الأخرى ترفل بالحياة!



أمنت قبل ان يطلع الصباح باننا مازلنا نعيش «المرحلة المصرية»، من تاريخ امتنا المجيدة نفسها، ومازلنا «سننتصر»، واسترحت الى هذا التفسير والى هذا اليقين... ونمت!

● خرست حروفي كلها يا «سهاد» عندما أستدعيتها، تعب صوتي يناديها ولا تجيب، حملت القلم عشرات المرات، فتحت أوراقي مثلها، ولكن شيئا يا «سهاد» بداخلي توقف عن «الرنين» الذي اعتدت، والتدفق الذي طالما نهلت منه وجيرت!

هل أعلن «الحداد»، هل ارفع لافتة على باب بيتي تقول: «عكوف» حتى ينجلي «الغمام»؟ هل أسطر غضبي انا ايضا، بالنيابة عن «الامة العربية الصامدة»؟، ام أكتفي بـ «البكاء»، وبالتوقف المؤقت او الدائم عن الكتابة، والصمت ـ رغم كل عيوبه ـ موقف؟!

إيه يا «سهاد»، أتعبتني الاسئلة، قبل ان اصل أول مشواري الطويل الى «الاجابة»!

● جدة



التحضيرات النهائية لمشروع كتابة تاريخ العرب

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اللجنة المختصة بالاعداد، لكتابة التاريخ العربي، حتى الان، الكثير من الخطوات الايجابية في مجال تذليل العقبات التي قد تعترض مثل هذا المشروع العملاق.

وقد تم حتى الان، انجاز المحاور الاساسية، التي ستساعد فعليا بنجاح المشروع وذلك من خلال تكاتف جهود المؤرخين العرب، على امتداد الوطن العربي، حيث يحتاج مثل هذا التوجه الجاد، الى كل مساهمة عربية صادقة، يمكن ان تضيف شعاعا، في حزمة الضوء العربية التي تسعى اليها الجهات المختصة.

وجاء في ورقة عمل المشروع تحت عنوان هدف المشروع: «اعادة كتابة تاريخ العرب في موسوعة كاملة، واحدة، تؤكد الوحدة العريضة للأمة العربية، وغزارة ما قدمت للحضارة الانسانية! وتكون وسيلة بين ايدي الاجيال العربية الجديدة لفهم الحاضر (الواقع) العربي في جوانبه المضيئة وجوانبه المظلمة، وفي امكاناته الواعدة...».

وحددت ورقة العمل منظورات ثلاثة لمبادىء سير العمل، هي: (المنطلق الوحدوي، والفهم الحضاري للتاريخ، والتقيد باسلوب البحث العلمي)..

حكمة اليوم

● مجالسة أهل الدناءة شين، ومخالطة أهل الفسق ريبة، والقوي من يحفظ نفسه من الشين والريبة.

● من المكتبة العربية:

الشخص الثالث!

بقلم: د. عبد القادر القط

«الشخص الثالث» مجموعة من القصص القصيرة للكاتبة العراقية ميسلون هادي، كتبت بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥، ومع اختلاف التجارب فإن قصص المجموعة تكاد تتفق جميعا في طبيعة مضمونها واسلوبها الفني.

في كل قصة «لحظة نفسية» واحدة تنبثق من حدث صغير يبدو احيانا تافها في عيون الآخرين، لكنه يثير في نفس الشخصية كثيرا من الخواطر والهواجس.

تمضي الكاتبة في عرضها وتحليلها بأناة يتيحها خلو القصة من شخصيات واحداث اخرى قد تصرف الكاتبة عن متابعة شخصيتها الاولى. والحق ان بعض ما في القصة من شخصيات ـ الى جانب الشخصية الاولى ـ لا تعدو ان تكون مجرد «اثارة» لهواجس تلك الشخصية وبعث للحظة النفسية التي تعيشها في عزلتها النفسية الى حين، حتى ترتد مرة اخرى الى الطمانينة احيانا، او الى حالتها السابقة قبل تلك اللحظة في بعض الاحيان.

وتتمثل الطمانينة في عودة الشخصية الى تواصلها مع الآخرين او ثقتها بهم او محبتها، اياهم،، بعد ان كان هاجس اللحظة العابر في الوحدة المؤقتة قد اوشك ان يقطع التواصل او يدمر الثقة او يوهن المحبة.

ففي قصة «الطمانينة»، تعد الزوجة المحبة الوفية حقيبة زوجها الضابط قبل سفره الى «الجبهة» فتعثر وهي تبحث عن بعض متاعه على صورة قديمة لفتاة جميلة عليها اهداء شعري الى زوجها، وكان زوجها قد اطلعها ـ قبل زواجهما ـ على كل علاقاته العاطفية السابقة ولم يكن من بينها ذكر لصاحبة تلك الصورة، وتتسلل الهواجس الى نفسها ـ في وحدتها العارضة ـ وتكاد تشك في وفاء زوجها تراه فجأة ماثلا امامها وقد عاد لياخذ حقيبته بنفسه لانه اراد ان يراها قبل ان يذهب، وتعود الطمانينة بخروج الزوجة من لحظة الانفصال والوحدة وهواجسها ويعود التواصل الذي كان قد اوشك ان ينقطع: «اغرورقت عيناها بالدموع فالتمعت نجماته وتناثرت امام عينيها كلآلىء مجردة في سماء صافية كانت تريد ان تسأله شيئا ولكن السؤال كان يستعصي عليها ويبتعد عنها شيئا فشيئا كطائر حلق واختفى في الفضاء ولم تحس وهو يحتضنها الى صدره انها تريد من هذا العالم شيئا اكثر من ذلك الاحساس بالطمانينة الذي غمر قلبها ثم سرعان ما انتشر فأحاطها وملأ البيت والشارع والدنيا كلها».

● لحظة عارضة:

وفي قصة «البيت» يعود «سرمد» الى بيت اسرته بعد غيبة طويلة وقد اعد نفسه للقاء بهيج بأبويه واخوته، لكنه ـ للحظة عارضة ـ يحس بالوحشة وخيبة الامل «ادهشه حالما وقعت عيناه على باب البيت ان يراه مقفلا، وهو لم يعد نفسه ولهفته بمنظر كهذا، ولكنه حدس ان المنزل خال من الضوء، وتلك كانت علامة خروجهم جميعا من البيت، احس بالخذلان يطفيء توقد حماسته وهو الذي ظل يفكر منبهرا طوال الطريق بمنظر المفاجأة التي كانت ستنطلق حالما يفتح الباب ويرونه منشغلا باخراج حقائبه المثيرة من صندوق سيارة الاجرة..

ويدلف «سرمد» الى الداخل فتتناهى اليه رائحة البيت التي لم تكن لبيت سواه: «احس ان جروحا عميقة يمكن ان تلتئم في تلك اللحظة المنعمة في حنان قاس.. ثم هرع الى جدته التي لا تغادر البيت ـ يراها بعجالة من يخاف ان يفقد شخصا ما الى الابد، لكن تلك الهواجس ما تلبث ان تزول بعودة «التواصل» والطمانينة حين يفتح الباب ويدخل ابواه واخوته وتكون فرحة اللقاء التي انتظرها طويلا ولم ير سرمد من خلال الدموع التي ترقرقت في عينيه غير اكياس مرمية على الارض، ووجوه مندهشة تضج افواهها بالضحك والصياح فتردد صدى جميلا يملأ ارجاء البيت الصغير.

وقد تعود الطمانينة لان هواجس الوحدة قد ضخمت شأن الرغبة الصغيرة فأحالتها الى حلم كبير تسعى الشخصية ما وسعها الجهد الى تحقيقه، حتى إذا بدا الطريق اليه ايسر مما كانت تتوقع عادت الرغبة الى وضعها الصغير وعزفت الشخصية طائعة عن الوصول اليه، ففي قصة «النخلة» كان عبد الله مطمئنا راضيا بحياته البسيطة «يفترش التراب الحار امام الخيمة، يأكل من صحن التمر ويشرب من كأس اللبن، فتشرب السماء معه لون الشفق.. «لكن تلك الطمانينة ما تلبث أن تزول حين يسمع عبد الله بأمر تلك النخلة التي تحدثوا عنها طويلا وقالوا «ان ثمرها طيب وكأنه من زرع مسحور وانهم ما ذاقوا تمرا الذ ولا أحلى من تمرها، وانها معطاء طيبة تقدم للناس ثمرها بكل شهامة وطيبة، فمهوى عذوقها عند ارتفاع قامة الرجل، فلا يمد المرء يده حتى يطال العزوق المتدلية ويقطف منها ما يشاء من تمر كأنه اصابع من عقيق»..

● مجرد أوهام:

وتستبد الرغبة بعبد الله ويعزم على ان يصل الى النخلة على الشاطيء الآخر من النهر لكن حراس الجسر يقفون لكل عابر بالمرصاد، ويسبح عبد الله في النهر ويهم بالصعود الى الجسر متجاوزا حراسه لكن الحراس قد انصرفوا.

«تاركين مدخل الجسر مفتوحا فارغا كمخبول فاغر الفم، هنالك تلاشت تلك الرغبة العارمة التي تهيأت النفس لهواجسها في ظل الوحدة ـ وان كانت وحدة مطمئنة ـ «وظل عبد الله واقفا يتأمل الجسر لفترة ظنها لحظة وظنها سنين. وخاطر النخلة يشاغله ويشغل حواسه وبدا الجسر له مفتوحا اكثر مما ينبغي كمنظر سخيف لا معنى له، او كامرأة عارية لا تثيره، اجال نظره في ارجاء المكان ثم لف عباءته على جسده بهدوء انحدر الضفة مبتعدا عن الجسر وغار في جوف الظلمة البارد».

وقد تعود الطمانينة لأن هواجس الوحدة كانت مجرد اوهام من الخوف عند شخصية تعودت صحبة الزوج والجيران، وخيل اليها، بعد ان رحل عنها زوجها وجيرانها بعض الوقت انها تسمع اقدام ضيف بغيض كان قد نزل عند جيرانها، وانه يتوقف كل مرة عند باب مسكنها كانه يريد ان يقتحمه، ولكن الجيران يعودون فتعلم منهم ان الضيف الثقيل لم يكن في البيت مدة غيابهم وانه دعي للاقامة في منزل ريفي لاحد اصدقائه وهكذا كان الخوف هو «الشخص الثالث» في القصة التي سميت المجموعة باسمها.

على ان بلوغ الطمانينة قد يكون فاجعا في بعض الاحيان، كما في القصة الاولى بالمجموعة «الظل والراحة والماء» وفيها يركب شاب وحيد حافلة في طريقه الى البيت ويجلس الى جوار فتاة جميلة كان يراها في طريق ذهابه وايابه، ويأخذه النعاس ويميل براسه الى كتف الفتاة حتى اذا بلغت السيارة غايتها وهمت الفتاة بالنزول ادركت انه كان قد فارق الحياة «ووقفت هي تنظر شاخصة العينين، والناس من حولها ينظرون بذهول الى جسد الشاب المسجى على المقعد الامامي لسيارة الاجرة».

وتمثل هذه القصة وقصتان اخريان هما «الياقوتة»، و«ألم تنس شيئا قبل ان تخرج» وجها آخر من وجوه انعدام التواصل، لكنه اكثر قوة واطول دواما من انقطاع الوحدة العارض.

و«الياقوتة» قصة موسيقي شيخ أقعدته الشيخوخة عن العمل ولم يبق له من عالمه القديم الا ذكريات نجاحه يجترها في وحدته وحقيبة يحملها أينما ذهب لا يعلم أحد ما بداخلها، وتستدرجه جارة له حتى يريها ما تخفي الحقيبة فاذا هي «ياقوتة» أهداها اليه أعضاء فرقته تقديرا وذكرى، ويدخل بعض رجال الشرطة ليحملوا الموسيقي الشيخ الى بيت لرعاية الشيوخ ليجد فيه الراحة والرفقة الطيبة، وتزعم الجارة لرجال الشرطة ان الرجل كان قد أخذ ياقوتة منها وهو في غفلته وشروده الدائم، وترجو أن يعيدوها اليها، وتأخذ الجارة الياقوتة ويمضي الموسيقي الشيخ الى بيت «الرعاية» محروما حتى من تلك الحلية التي كانت تربطه بماضيه.

ولا شك ان شخصية الفنان في شيخوخته وعزلته من أصلح الشخصيات لكي تحمل معنى الانقطاع والوحدة الدائمة بعد ان كانت حياته في جوهرها قائمة على التواصل بينه وبين عشاق فنه، اما الجارة فصورة لتدمير الصلات الروحية واحالة كل ما يحمل من قيمة نفسية خالصة الى شيء نفعي مادي محض، وهكذا استحالت الياقوتة «النفيسة» الى حلية «غالية».

اما القصة الاخيرة «ألم تنس شيئا قبل ان تخرج» فهي مما يمكن ان يسمى بالقصص العلمي، تتنبأ فيها الكاتبة بمصير الانسان حين تسيطر على فكره منجزات العلم فيفكر بطريقة آلية ويحب بطريقة آلية أيضا، وحين تسأل الزوجة زوجها ان كان قد نسي شيئا قبل ان يخرج وتعني بذلك قبلة الصباح قبل ان يخرج الى عمله، يجيبها انه ترك «طوق العاطفة» في معمل الصيانة منذ امس! والقصة تختار ذلك الجانب الخاص من جوانب العلم الذي يمكن ان يقضي على التواصل بين البشر.

ولما كانت القصة عند «ميسلون هادي» لحظة نفسية واحدة خالية من الوقائع او الصراع المركب، فإن الكاتبة ترويها بأسلوب متسق لا يختلف كثيرا من قصة الى اخرى ما دامت الاشخاص والمواقف متحدة في الدلالة، وهو اسلوب «بسيط» شاعري على بساطته ـ في كثير من المواضع، وليس في القصص محاولة لاحتذاء التيارات الجديدة في فن القصة القصيرة بل يجري الزمن فيها عن الترتيب الا من بعض مواضع من استرجاع يسير للماضي، وتكثر فيها «نجوى النفس» التي تستعيض بها الكاتبة عن الاحداث لكي تكشف عن باطن الشخصية وعواطفها وأفكارها الخفية.

● القاهرة

● فرقتان في «الانسان الطيب»

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

جمعت مسرحية «الانسان الطيب» لبريخت من اعداد فاروق محمد واخراج الدكتور عوني كرومي فرقتي المسرح الفني الحديث، والمسرح الشعبي بحيث يقدمانها معا حاليا على مسرح المنصور في بغداد.

ويشارك في تمثيل المسرحية اضافة الى اعضاء الفرقتين عناصر من اكاديمية الفنون الجميلة بينهم خليل شوقي وعبد المرسل الزيدي ويوسف العاني وجعفر السعدي وسامي عبد الحميد وعقيل مهدي وهاشم السامرائي وماجدة السعدي ورائد محسن وأثمار خضر ووائل السلطان وخديجة فتحي وفالح حسن شمخي وخولة شاكر وآخرون.

والمسرحية تتحدث عن مدينة لا وجود لها ولكنها يمكن ان توجد في اكثر من مكان وزمان، والانسان الطيب هو محورها، لأن الطيبة هي المقبولة والمحبوبة !

● يوسف العاني

● همسات قلم:

عاطف الأشموني و«جيوفاني اليوتو»

حسن تحسين

● لبيت دعوة صديق عزيز دون اي تردد بعد ان عرفت الغرض من اللقاء، وكان ذلك على عكس عادتي، فهو لقاء لمشاهدة مسرحية «جلفدان هانم» في الفيديو.

وكنت قد رأيت المسرحية اكثر من مرة، لكن العمل الفني الجيد المكتمل المقدمات هو دعوة مفتوحة مستمرة للمشاهدة والاستمتاع.

واكتمل الجميع وبدأ العرض، ومرت الدقائق وغرق الحضور في الضحك، وتبادل التعليقات المناسبة، وعمت السعادة والفرحة، وما أحس به الحضور يعد تأكيدا لنجاح العمل وشهادة تفوق على الرغم من السنين التي مرت على هذا الانتاج المسرحي.

وعندما وصلت احداث المسرحية الى المرحلة الحاسمة وبدأنا نسمع الممثل محمد عوض يصيح بانفعال متقن، «انا عاطف الاشموني مؤلف البائسة»، ويكررها مرات ومرات، توقفت الضحكات وتلاشت التعليقات والقفشات، وكان السكوت.

وترقب الحضور، على الرغم من ان كل الموجودين سبق لهم مشاهدة المسرحية من قبل، ماذا سيحدث للمؤلف (عاطف الاشموني) الذي باع عمله وباع نفسه لتنشر قصته باسم غريب " انتابتني انفعالات عديدة، ولابد انها كانت مختلفة تماما عما كان يحس به اصدقائي المجتمعون امام التليفزيون، لان ما احسوا به لم يتعد الاحساس بالالم لانسان مقهور، ليس اكثر، وكانت بعض العيون تقول، لماذا كل هذا الانفعال، الم يقبض الثمن"

ثم تلاحقت المشاهد.. واضطر (عاطف الاشموني ان يكتب شهادة ميلاد قصته المباعة على لوحتين علق احداهما على صدره والثانية على ظهره، وبعد ان سلبتا منه، كتب الشهادة على جسده، مناديا بالحقيقة بعد ان أعيته الحيلة «انا عاطف الاشموني مؤلف البائسة».

وتابعت عيناي بقية احداث المسرحية، لكن افكاري ذهبت بعيدا، وتذكرت رساما ايطاليا اسمه «جيوفاني اليوتو» كان احد رعايا «البندقية»، كلف من قبل مجلس مدينة البندقية بان يزين برسوماته سقف القاعة الكبرى بقصر الرئاسة، فالتمس من المجلس ان يضع اسمه على الرسوم كما يقضي العرف، لكن مجلس الرئاسة رفض طلبه وأمره بالرسم دون وضع الاسم.

وامتثل «اليوتو» واطاع صاغرا، لكنه كان صاحب حيلة ملاك له ثمانية اجنحة، واكمل عمله راضيا بعد ان وضع اسمه في صلب العمل ليظل مع التاريخ ولينطق به كل زائر دون ان يدري مجلس الرئاسة ايضا.

اما كيف كتب اسمه، فقد استغل بذكاء معنى الاسم، «اليوتو». فكلمة جناح باللغة الايطالية هي (الي) وكلمة ثمانية هي (اوتو). ولابداعه المتفوق في رسم الملائكة واجنحتها الثمانية .. كان كل زائر للقاعة اذا نظر الى احد الملائكة وجد ان لها ثمانية اجنحة ـ وكان هذا الامر غريبا في ذلك العصر اذ لم يسبقه احد من الرسامين في رسم اجنحة كثيرة للملائكة من قبل ـ فيقول الناظر اليها بانفعال الاعجاب (الي اوتو) اي ثمانية اجنحة. وبطبيعة الحال نطق الكلمتين بسرعة يكون اسم الرساد (اليوتو)

وعدت من افكاري بسرعة لاشارك الاصدقاء في تعليقاتهم المتباينة بعد ان انتهى العرض، واسترد (عاطف الاشموني) نفسه. ولما كان الاصدقاء ممن لا يمتهنون مهنة القلم، ولم يستمر انفعالهم طويلا وتحولوا بالحديث الى مجالات اخرى وما اكثرها في مثل هذه اللقاءات.

وقبل ان اخرج من حالة الانفعال التي عصفت بافكاري استأذنت منصرفا، وفي الطريق تصورت نفسي مكان عاطف الاشموني، ماذا افعل" فارتجفت لمجرد أن مر بي هذا الخاطر، لكني قلت لنفسي مهلا يا صاحبي، للضرورة احكام، والانسان في عصرنا هذا لا يمكن ان يضمن بقاء شيء على حاله لان الاستقرار اصبح من الاشياء التي نكتب عنها فقط، والاديب انسان حساس، مرهف المشاعر، لا يستقر على حال، وهو بافكاره في سفر دائم وترحال مستمر، وتضغط عليه الحياة بقلقها وآلامها وأحزانها، لكنه يظل كما هو، وترى بصيرته الكثير من المرئيات التي يعجز غيره عن رؤيتها او الاحساس بها، ويدرك من الامور ما لا يمكن ان يدركه غيره

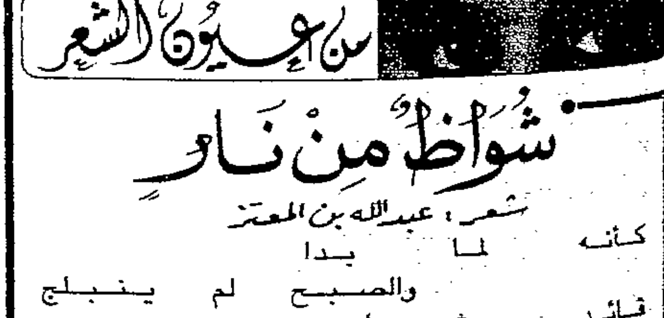
لهذا فابتكاراته هي ذاته، هي وجدانه، هي روحه، التي لا يمكن ان يبيعها"

● جدة

خاطرة الملتقى

امرت كما يامر العشق
والروح سوسنة تتالق بين احتفال دمي
وحدود انكساري
اعمدك امراة من نشيد ونار

● محمد الطلوني ـ المغرب



شواظ من نار

شعر: عبد الله بن المعتز

كأنه لما بدا
والصبح لم ينبلج
قائد جيش لجب
سار لقبض المهج
فجسمه من فضة
ودرعه من سبج
●●●
قد أغتدي وفي الدجى مبالغ
وفيه للصبح خطيب نابغ
قد له قميص وشي سابغ
ومنسر ماضي الشباة دامغ
يملأ كفيه جناح فارغ
ذو مقلة صفراء مثل الدينار
يرفع جفنا مثل حرف الزنار
ومنسر كمثل عطف المسمار
آنس طيرا في خليج هدار
فصاد قبل فترة واصحار
خمسين فيهن سمات الأظفار
كأنه فيها شواظ من نار

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ف ر ن ك ا ل ن ض ر ه د م ا ر ح ج ا ع ل ف ع ي ش م ي ز ص م ق ا ل ر

البيت السابق

فيها من الطير انواع مصنفة ... سبحان مبدعها فينا ومنشينا

رسالة اليوم

من : بشير المنتصر
رئيس مكتب الاتصال بصندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية - جنيف

السكان والتنمية في الدول العربية

تمثل مشكلة التضخم السكاني ظاهرة هامة في الدول النامية تنعكس آثارها على علاقاتها بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والجهود المبذولة من أجل التنمية بصفة عامة. وقد تجلى اهتمام دول العالم بهذه المشكلة في اجماعها على مبادىء وأهداف خطة العمل العالمية للسكان التي اعتمدها المؤتمر الدولي الذي عقد في بوخارست سنة ١٩٧٤ وتوصيات المؤتمر المعني بالسكان الذي عقد في مدينة مكسيكو سنة ١٩٨٤.

ورغم أن بعض الكتاب يتناولون المشكلة السكانية من جوانب آثار التضخم السكاني على الهيكل السكاني العالمي للاجناس والاديان والقوى السياسية، الا أن النظر الى المشكلة من هذا المنطلق رغم اهميته لا يحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن التضخم السكاني في العالم الثالث. وتجدر الاشارة هنا الى ان حجم السكان لم يعد عاملا حاسما في قوة الدول وانما قوة الدول تنحصر في تقدمها الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي. وان انخفاض معدل النمو السكاني في البلدان المتقدمة قد ساعد هذه البلدان على استمرار نموها الاقتصادي وارتفاع مستوى دخل الفرد رغم الازمة الاقتصادية الدولية. بينما لم يستطع النمو الاقتصادي في الكثير من الدول النامية سد حاجات الاعداد المتزايدة من السكان والتي زاد فيها معدل النمو السكاني على معدل النمو الغذائي.

ورغم أن الوضع السكاني في بعض البلاد العربية يختلف عن بعضها الاخر مما أوجد تمايزا في اولويات السياسة السكانية في اقطار الوطن العربي، الا ان المنطقة العربية ككل تعرضت لتحولات ديمغرافية ضخمة ونمو سكاني ملحوظ مما استوجب ربط المسائل السكانية بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد تجلى اهتمام الدول العربية في اعلان «عمان - الاردن» حول السكان في الوطن العربي الذي اصدره المؤتمر الاقليمي للسكان الذي انعقد سنة ١٩٨٤ بالتعاون بين الأمانة العامة للجامعة العربية واللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة وذلك من اجل التحضير للمؤتمر العالمي الذي عقد في المكسيك في نفس السنة والذي شاركت فيه الدول العربية ضمن المجموعة الدولية.

والمسائل السكانية اليوم لا تقتصر على احصاءات السكان بل تتناول الجوانب الهامة الاخرى المتعلقة بتحسين مستويات المعيشة وصحة الرضع والاطفال والنساء ورفاهية العائلة والمجتمع ككل، وكذلك العلاقة بين المتغيرات السكانية والتنمية بصفة عامة والتوزيع السكاني والهجرة ومشاركة المرأة وغيرها من العديد من المسائل.

لهذا أود ان القي الضوء فيما يلي على بعض الجوانب الهامة المتعلقة بالسكان في العالم العربي مع الاشارة الى الاحصائيات الرسمية بقدر الامكان والدراسات التي تبنتها منظمة الصحة العالمية.

يقدر عدد سكان العالم العربي حاليا بحوالي ١٩٠ مليون نسمة ويتزايد بمعدل ٣.١٪ سنويا. والمنظور بهذا المعدل أن يبلغ عدد السكان حوالي ٣٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٠٠. ومما يثير الاهتمام ملاحظة أن عدد سكان العالم العربي زاد الى اكثر من الضعف في ٣٠ عاما بين عام ١٩٥٠ وعام ١٩٨٠ اي من ٧٤,٤ مليون في عام ١٩٥٠ الى ١٦٣,٣ مليون في عام ١٩٨٠. وبالنظر الى عقد السنين من ١٩٧٤ الى ١٩٨٤ زاد عدد السكان من ١٣٩ مليون الى ١٩٠ مليون نسمة. ومن الواضح أن هذه الزيادات اعلى بكثير من معدل الاقتصادي الذي يستطيع اعالة هذه الاعداد فنشأت بالتالي مشكلات هائلة تواجه حكومات البلدان المعنية.

وعلى الرغم من جهود التنمية المخلصة في معظم بلدان العالم العربي مثل الجهود المبذولة في مجالي التعليم والصحة فمازالت نسبة الامية عالية جدا بين النساء وفي المناطق الريفية. فنسبة الامية بين نساء العالم العربي تزيد على ٧٠٪ وهكذا تشكل النساء أقل من ٨٪ من القوى العاملة في هذا الاقليم.

والخدمات الصحية رغم تحسنها مازالت علاجية اكثر منها وقائية. فالامراض الوبائية والمتوطنة تؤدي الى معدلات عالية من الوفيات ولاسيما بين الاطفال والامهات، وتشير تقديرات الامم المتحدة الى أن اكثر من ١٠٠ مولود من بين ١٠٠٠ من المواليد الجدد يموتون قبل بلوغ سنة واحدة من العمر. هذا ومتوسط العمر المتوقع منخفض جدا ويقدر بحوالي ٥٦ سنة. وينتج عن عواقب الخصوبة العالية والعمر المتوقع المنخفض أن أكثر من نصف سكان العالم العربي يقل عمرهم عن ١٥ سنة وذلك بدوره يعني انهم خارج القوى العاملة.

أما بالنسبة لعلاقة السكان والتنمية فانه بنظرة فاحصة في كتيب اطلس البنك الدولي لسنة ١٩٨٥ الذي اورد احصائيات مقارنة لمعدلات الزيادة في الناتج القومي والسكان ومتوسط دخل الفرد في الفترة ما بين ١٩٧٣/ ١٩٨٣ نجد أنه رغم الزيادة الملحوظة في الناتج القومي لبعض البلدان العربية فان معدل زيادة متوسط دخل الفرد العربي تقل عن معدل الزيادة في السكان في كثير من الدول العربية، الا بنسبة بسيطة في بعضها الآخر وذلك نظرا لارتفاع معدل الزيادة في السكان سواء كانت زيادة طبيعة أو ناتجة عن العمالة المهاجرة. والفترة موضوع المقارنة تعتبر فترة استثنائية قد لا تعود لأنها تميزت بتوفر موارد مالية ضخمة نتيجة لارتفاع دخول بعض الدول العربية نتيجة لارتفاع سعر النفط الذي عمت فوائده جميع الدول العربية بشكل مباشر أو غير مباشر. ومن الجدير بالملاحظة هنا أن مقارنة متوسط دخل الفرد قد لا يمثل حقيقة مستوى المعيشة لأن متوسط الدخل الفردي في دول اوروبا الغربية الاكثر تقدما يقرب من متوسط الاجور وهذا بدوره يقرب من الحد الادنى للاجور بسبب ارتفاع انتاجية الفرد بينما لا يمثل متوسط دخل الفرد في الدول العربية مستوى المعيشة الحقيقي لغالبية السكان فهو يزيد كثيرا على مستوى متوسط الاجور الذي يزيد بدوره كثيرا عن الحد الأدنى للأجور لاسباب كثيرة منها عوامل التوزيع وانخفاض انتاجية العامل واستثمار اموال ضخمة في الانشاءات واستيراد الآلات والمواد المصنعة والأيدي العاملة مما يؤدي الى تسرب الناتج القومي الى الخارج في شكل أجور للخبراء والعمال المهرة وتكاليف المواد المصنعة المستوردة التي تشكل بدورها اجورا للعمال في الدول المصدرة على حساب الناتج القومي في بعض الدول العربية. هذه العوامل كلها تدعو ولا شك الى ربط المسائل السكانية ومعدلات النمو السكاني بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اطار تخطيط متكامل.

جدتي.. والصهاينة

غزة.. قطاع الصمود والتحدي.. الذي خرج ويخرج الابطال تلو الابطال.. لم يكن من السهل ان يعرفه الجميع من الاخوة العرب قبل عام ١٩٦٧ فحين يسألك واحد من الاصدقاء من اي مدينة من فلسطين.. فتقول له من غزة، فيعيد عليك السؤال مرة اخرى.. من اين؟

فتكون مضطرا لان تقوم بشرح جغرافي مطول حتى توصله الى معرفة هذا البلد.. اما اليوم فمجرد ان تذكر هذا الاسم فلن تجد سوى الترحيب والتعاطف الصادق من جميع الاخوة الاحباب.. وذلك بفضل الله ثم بفضل الابطال الذين سطروا هذه الكلمة بدمائهم الزكية، وأصبحت هذه الحروف الثلاثة ترهب وتقلق مضاجع العدو الغادر في كل انحاء فلسطين.

وذات يوم.. كانت السماء ملبدة بالغيوم.. وما اكثر الغيوم التي تلبد سماء ارضنا الحبيبة.. وكنت في طريق عودتي من المدرسة، واذا بصوت عبوة ناسفة ينطلق مدويا ليتسف سيارة جنود للعدو عند فندق الامل بغزة وتلاها صوت انفجار آخر بعد خمس دقائق، علمنا بعدها انه وقع تحت مجنزرة اسرائيلية امام المجلس التشريعي في القطاع، اسرعنا مهرولين نحو بيوتنا.. ولحقت قوات العدو الناس في الشوارع لتبدأ تحقيقها الفوري مع الناس بالضرب والركل كعادتها دون سؤال او تحقيق ومن ثم الزج في سيارات الاعتقال.

وصلت بيتي لاهثا فوجدت جدتي جالسة امام الباب كعادتها.. فقالت الجدة بهدوء: «ادخل» استغربت هذه اللهجة.. فقلت ما بك يا جدة، فتناولتني على جنبي بعصا كانت بيدها وكررت ما قالته، فدخلت مسرعا احتراما لها، فوجدتها فرصة لأدخل قن الدجاج التي تربي جدتي فيه فراخها علني اجد ما أسد به جوعي في ذلك اليوم، وما هي الا ثوان حتى سمعت صوت سيارة في الخارج.. لقد كانت سيارة للعدو.. قال احدهم بلغة عربية ركيكة.. يا عجوز هل رأيت شبابا مروا من هنا، فأجابتهم الجدة بحفنة من التراب رمتها عليهم دون ان تنطق بكلمة.. ومروا وهم يرددون.. مجنونة.. مجنونة.. دخلت الجدة البيت وهي تضحك كصبية في العشرين.. وتردد.. الحمد لله.. الحمد لله.. انقلعوا.. قلت: غريب.. ما بك يا جدة، قالت: الكلاب.. انقلعوا.. لقد ضحكت عليهم.. خدعتهم.. لم استطع في بداية الامر ان استوعب ما قالته الجدة.. بعدها خيمت علينا أقل من دقيقة صمت.. وبعدها قالت الجدة.. اذهب يا بني الى قن الدجاج.. علك تجد بعض البيض لتجهز لقمة بسيطة لاخيك البطل.. فانه في الداخل..

شريف حافظ الطرباق

مرثيتان

هذه المرثية قالتها الشاعرة دارين في الامير تركي بن بندر بن فهد بن سعد رحمه الله.

مرحوم يبالي مات بأول شبابه
ستة عشر عمره وستة شهوري
أشوف قلبي زايد في عذابه
وعليه دمع العين دايم يفوري
معرب الجدين لاوا سفابه
ماكر حرار مجذبه من صقوري
من لابة بالفعل يا نعم لا به
رجالهم عند الكرامة غيوري
اسرة هل التوحيد كل درى به
قول وكاد وكل شيء مخبوري
عن وصفهم عجزت حروف الكتابة
وتعجز تعابيري وتعجز شعوري
يا الله طلبتك يا سريع الاجابة
أعطف على قلب حزين صبوري
حزنه على تركي يزود عذابه
من الهم والهوجاس دوم محشوري
مرحوم يا شبل فقدنا جنابه
اللي على الصعبات حر جسوري
من خلقته ما داس درب العيابة
قرم على كل المراجل يدوري
وصلوا على اللي بالهدى يقتدا به
اعداد ما خط القلم بالسطوري

الشاعرة دارين

(مهما قلت في فقيد الشباب الأمير تركي بن بندر بن فهد بن سعد فلن اوفيه حقه وما هذه الأبيات إلا ما جادت به نفسي بعد رحيله المفجع سائلا له المغفرة والرحمة).

على تركي ينوحن النوايح
وانا مني نظير العين فايح
تقول الدم غاشن لي عيوني
على منهو رقد تحت الصفايح
انا ببكيك يا من رحت عنا
ولو اني رايح بكيت رايح
ولا مخلوق آخر دون يومه
ولا مفر من كتب اللوايح
يا كيف أدله وأصد الفكر وانسى
وشلون أنسى ونجم سهيل طايح
عزيز كالبدر يوم يبتسم
نظيف ما وطاء درب الفضايح
رحمك الله نفسي مطمئنة
عسى منزلك جنات الفسايح
عسى القدير يعطي والدينه
مثل ما اخذ لهم من كان شايح

نايف بن تريحيب بن شقير الدويش



وماذا عن القحط الفكري؟

عزوف معظم شباب العالم العربي عن القراءة بشكل عام شيء يندى له الجبين، فنادرا ما نشاهد شابا يتعود على شراء كتاب ما في مجال الدين او الادب او الاجتماع او حتى الفنون.

على عكس ما ذكرته اعلاه، فان شباب العالم الغربي، تضيق بهم مكتبات بلادهم سواء كانت حكومية او تجارية ونراهم في الشوارع وما اكثرهم بالحدائق العامة واماكن الاستراحة وحتى في رحلات الطيران المختلفة سواء داخل بلادهم او خارجها مطلعين قارئين.. والكتاب لهم نعم الصديق.

لكن معظم شبابنا يهتم بنوعية الاطعمة التي يتناولونها كغذاء لاجسامهم بدلا من الاهتمام بنوعية الكتب المختارة لهم كغذاء فكري؟

مازالت الدعوة مفتوحة لجميع شباب العالمين العربي والاسلامي بصفة عامة على الاستزادة من الاطلاع والاستفادة من الكتب العربية التي لا تضاهيها كتب اخرى في مجالات الدين والادب والاجتماع والتاريخ وشتى انواع العلوم والمعرفة. فما احوجنا ان نقرأ ونقرأ دائما لننمي فكرنا وامتنا ونفيد ونستفيد ونثبت للعالم بأننا شباب مثقف متعلم. فاكثروا من القراءة المفيدة للكتب المفيدة في شتى المجالات العلمية والادبية وغيرها، فالقراءة غذاء للفكر واهم من الطعام الذي هو غذاء للجسد.

احمد محمد حسن الحفظي

طلال

● عندما جلست أحاور الأمير «طلال بن عبد العزيز» باسئلة «الوجه الآخر» التي نشرنا أجوبة سموه عليها في مجلة «سيدتي».. اكتشفت توجهه الملحوظ، واهتمامه الملموس بـ «الطفل» العربي.

تحدث طويلا عن المستقبل، وكان يقصد: الطفل!

وتحدث بحماس عن الطفل.. وكان يطرح أمانيه نحو المستقبل.

ـ وقال لي يومها: أصبح «الطفل» قضية هامة، ينبغي ان نعتني بأبعادها وبمشكلاتها، وأن نسعى جادين لانجاح برامج الطفولة.. تماماً بمستوى اهتمام كل قطر عربي بخطط وبرامج التنمية.

ـ قلت للأمير طلال: كأن الطفل.. هو قضيتك أنت.. بما لديك من حماس!

ـ قال: وهل هذه مهمة سهلة؟ اننا في عصر المتغيرات، وكل يوم جديد، ومثير، واحداث، ومفاجآت، والمجتمعات تتطور.. فلا بد ان يكون تطورها لمصلحة الطفل، وليس ضدها. ناهيك عن ما تعرض له الاطفال في لبنان مثلا، وما يتعرضون له في انحاء العالم بسبب الصراعات والحروب، وتقلبات الطبيعة، والكوارث، والفقر، والأمراض.

فالقضية في محورها: انسانية، وشاملة، وخطيرة.

ـ قلت: هناك ايضا مهمة أخرى ليست سهلة.. ترتبط مباشرة بتوجيه «الطفل»، وتعليمه، وتوعيته.. ارتباطا يتزامن وينسجم مع دور مؤسسات التربية والتعليم، ودور المؤسسات الاعلامية، وما تطرحه وتقدمه لذهن الطفل.. لتجذبه، ولتشكله، ولتصيغه انسانا ناضجا بعد ذلك.

● ● ●

وفي الاسبوع الماضي.. كتبت في هذا المكان حلقات عن العناية بالطفل، ورعايته، والتوجه الى استيعابه.

وأشرت في تلك الحلقات الى اهمية وسائل الاعلام، ودور النشر.. جنبا الى جنب مع اهمية ومسؤولية المؤسسات التعليمية.

ولا شك ان تضافر الوسائل الاعلامية، مع خطط وبرامج التربية والتعليم.. سيكونان عونا للبيت ـ الأب والأم ـ للمشاركة في توجيه الطفل.. بل إن هاتين الوسيلتين: الاعلامية، والتعليمية التربوية.. تتحملان المسؤولية الأعظم، لأن تأثيرهما على الطفل مباشر وملاصق، وفعال.

من هنا.. يتبلور الحوار الايجابي، من خلال السؤال الهام، المطروح:

ـ ماذا قدمنا للطفل من برامج، وماذا نخطط له؟!

اذا توقفنا باهتمام أمام الدور الاعلامي، وهو ـ كما قلنا ـ خطير، اذا كان فارغا من العطاء، وهو ايضا مؤثر وفعال وناجح.. اذا حقق التواصل والمخاطبة البارعة لاستيعاب الطفل، فان هذا التوقف.. يعني التلفت نحو: ماذا ستقدمه وسائل الاعلام للطفل؟!

لقد تضافرت جهود مؤسستين خليجيتين للالتفات الاعلامي نحو الطفل، وهما: «برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة» ويرأسه الأمير «طلال بن عبد العزيز» و «الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية».. نوقعتا مشروعا اعلاميا، تربويا مثمرا «لانتاج مائة رسالة تلفزيونية قصيرة، تتراوح مدة كل منها بين دقيقة ونصف ودقيقتين، وتتناول جوانب حيوية عن تنشئة الاطفال في الخليج العربي، والبلدان العربية الأخرى».

هذا هو الخبر الهام في رأيي.. ونعتبره خطوة ايجابية على درب خطط رعاية الطفل، والاهتمام به. ويضيف الخبر: «ان تكاليف هذا المشروع يبلغ ٤٨٠ الف دولار، اسهم برنامج الخليج العربي فيها بربع مليون دولار، وقد سبق للبرنامج ان اسهم قبل ذلك مع الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بدراسة أوضاع ضحايا الحرب الأهلية في لبنان، وضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان».

● ● ●

وبهذه الخطوة المتقدمة الى ساحة العمل الفعال.. سوف يستفيد الطفل العربي من برامج اعلامية، وتربوية، وتوجيهية.. المطلب الأول فيها ان تكون قادرة على جذب اهتمام الطفل اليها.. اذا عرفنا ان الطفل العربي يتابع التلفاز، ويبحث في برامجه عن ما يشده ويرغبه.

لقد كان برنامج «افتح يا سمسم» في بدايته جذابا، وجاذبا للطفل.. واستطاع ان يمتلك بمدته المعروضة ذلك الوقت الذي يقضيه الطفل في مشاهدته.. غير ان هذا البرنامج ما لبث ان ضعف عطاؤه، وخفتت جاذبيته، ولم يعد يشد اليه الطفل كثيرا.. لأنه أصبح يحتاج الى تغذية، والى تطوير، والى فقرات جديدة.

إن هذا الجانب الاعلامي.. يبقى هو التوجه المؤثر نحو اهتمام الطفل، ولذلك.. فانه يستحق التفكير الجاد في وضع الجديد دائما للطفل!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «يجب أن يكون الكلام دالا على المراد.. لا اقل، ولا اكثر»!!

عبد الله الجفري



اختيار مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر مقرًا لامتحانات التخصص بطب الأطفال

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تم اختيار مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر مقرا لانعقاد الامتحان النهائي لتخصص طب الأطفال التابع للمجلس العربي للتخصصات الطبية «البورد العربي».

وجاء ذلك في قرار للمجلس العلمي لتخصص امراض الأطفال التابع للمجلس بأن يكون في جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية مركز من المراكز المقررة للامتحانات النهائية لطب الاطفال للاطباء المتقدمين لامتحانات الزمالة من المملكة العربية السعودية أو دول الخليج العربي.

وكان قد عقد امتحان زمالة المجلس العربي في تخصص طب الاطفال في جامعة الملك فيصل بمقر مستشفى الملك فهد الجامعي في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهي المرة الأولى التي يتم فيها عقد الامتحان النهائي في احد التخصصات الطبية التابعة للمجلس في الجامعة.. وهو الامتحان الذي عقد في وقت واحد في عدد من العواصم العربية منها بغداد ودمشق.

وفي هذا الامتحان تقدم ١١ طبيبا تم اختيارهم من قبل المشرف على البرنامج بعد قضائهم مدة ثلاث سنوات في مراكز يعترف بها المجلس العلمي للاختصاصات الطبية.

وقد جاء اختيار جامعة الملك فيصل ومستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر كعلامة مميزة وشهادة تقدير للتطور الذي حدث في الجامعة والتقدم الذي يشهده مجال الدراسات العليا والتخصصات الطبية في الجامعة.

والمعروف ان جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية تضم بين كلياتها كلية الطب والعلوم الطبية بمركزها في الدمام والتي ارتفع مستوى خريجيها الى مراكز طبية متقدمة علميا وعمليا في مستشفيات المملكة العربية السعودية.

صدور مجلة «المأثورات الشعبية»

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

صدر عن مركز التراث الشعبي الخليجي في قطر العدد الأول من «مجلة المأثورات الشعبية»، وهي مجلة فصلية تضم ابحاثا عربية في التراث بالاضافة لأعمال المركز في ندوات التراث الشعبي في العام الماضي وتتضمن ملفا باللغة الانجليزية عن التراث في المنطقة.

والمركز يضم كلا من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق ويرأسه الشاعر القطري علي عبد الله خليفة.

ندوة في الكويت عن المعلم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يستعد مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يتخذ من الرياض مقرا له لعقد ندوة تشرف عليها ادارة التربية بالمكتب حول (المعلم) قيمة واثرا في منطقة الخليج العربي وسيشارك في هذه الندوة التي من المقرر ان تعقد في الكويت اثنين من المسؤولين عن اعداد المعلم في الدول السبع الاعضاء بالمكتب وممثل عن كل من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واليونسكو. كما ستشارك المؤسسات الاعلامية في الدول الاعضاء في هذه الندوة بواقع مسؤول واحد من كل دولة من اجل دعم مكانة المعلم عن طريق وسائل الاعلام المتعددة.

ومن المقرر ان تعقد هذه الندوة في شهر جمادى الأولى ١٤٠٦هـ ولمدة اربعة ايام، والجدير بالذكر ان مكتب التربية العربي لدول الخليج عقد منذ سنتين ندوة عن اعداد المعلم في دول الخليج العربية تمخضت عنها عدد من القرارات والتوصيات العملية التي تهم المعلم في منطقة الخليج.

مشاريع بلدية في منطقة حائل

الرياض ـ واس ـ اعتمد وزير الشؤون البلدية والقروية السعودية بالنيابة الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ محاضر ترسية عدد من المشاريع البلدية في عدد من قرى منطقة حائل بتكاليف بلغت اكثر من ١٤ مليونا و ٥٠٠ الف ريال.

وتشتمل المشاريع على سفلتة مؤقتة وانارة لكل من مجمع بلدة موقف والقرى التابعة لها بتكلفة قدرها ٤ ملايين و ٣٥٢ الفا و ٢٤٠ ريالا.. ومدينة بقعاء بتكلفة قدرها ٣ ملايين و ٤١٣ الفا و ٤٧٢ ريالا، ومجمع الروضة بتكلفة قدرها ٣ ملايين و ٩٦٧ الفا و ٣٣٥ ريالا. ومجمع الخطة بتكلفة قدرها ٣ ملايين و ١٣٦ الفا و ٩٠٠ ريال.

ومدة التنفيذ لكل مشروع سنة كاملة.

عرب و عجم

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة رجل الأعمال السعودي المعروف، يحتفي في (اثنينية) مساء اليوم الاثنين بالشيخ عبد المجيد الزنداني، المستشار برابطة العالم الاسلامي والاستاذ بجامعة أم القرى، وقد وجه الدعوة لعدد كبير من العلماء والادباء ورجال الصحافة والاعلام، كما أقام حفلا تكريميا بمنزله بجدة مساء يوم السبت الماضي على شرف سهل المطرفي مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة حضره لفيف من المسؤولين والاعيان والأسرة التعليمية في العاصمة المقدسة.

● ● ●

● احتفى صالون السيدة خديجة السقاف الأدبي والفني بالقاهرة مساء يوم السبت الماضي بأبطال مسلسل (شذى الاندلس) الذي قدمته اذاعة (صوت العرب) خلال شهر رمضان الماضي، وحصل صاحب النص الزميل احمد شريف الرفاعي، الكاتب المعروف وبطلة المسلسل الزميلة مريم الغامدي الكاتبة القصصية والاذاعية السعودية على شهادتي تقدير وعدة جوائز بهذه المناسبة. كما حصل عزت العلايلي وعفاف شعيب ومحمد وفيق على جوائز مماثلة.

● ● ●

● الزميل محمود ابو بكر ملاك مدير مكتب الناشرين في الشركة السعودية للأبحاث والتسويق يحتفل في جدة مساء الخميس ١٩٨٦/١/٢م بعقد قرانه على كريمة أحمد عبد الرحمن علوي وقد اعد بهذه المناسبة حفلا كبيرا دعا اليه لفيف من الأهل والاصدقاء وزملاء العمل.

● ● ●

● الدكتورة نادية ابو زكري مديرة القسم العربي في الاذاعة الالمانية وصلت الى القاهرة في اجازة لمدة شهر بعد ان حصلت على درجة الدكتوراه عن رسالتها عن فترة الاحتلال الانجليزي في مصر واثره على التعليم.

● ● ●

● الدكتورة شفيقة ناصر استاذة الصحة العامة وعضو مجلس الشورى المصري سافرت الى الاردن في زيارة لمعاهد الصحة هناك..

● يوسف النقيب مدير عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عاد الى المدينة المنورة بعد مشاركته في الرياض للاجتماع المخصص لمناقشة تطوير المجمع برئاسة وكيل وزارة الحج والمشرف العام على المجمع حسام حسين خاشقجي، والذي شارك فيه محمد الضلعان المحافظ وعدنان الانصاري المدير الفني ومدير الرقابة النوعية ومدير مركز التدريب بالمجمع وتمخض الاجتماع على الاتفاق على البدء في مركز التدريب والتأهيل الفني لكافة اقسام الطباعة. وتقرر فتح المركز في اقرب فرصة حيث يضم خمسين طالبا كل سنة وبدات الاستعدادات بكامل التجهيزات والمكائن الطباعية اللازمة لعمله.

● ● ●

● علي حسن فدعق الكاتب السعودي عاد من امريكا في نهاية الاسبوع الماضي الى جدة بعد غياب طويل وبعد ان أجريت له عدة عمليات جراحية تكللت بالنجاح.

● ● ●

● الزميل محمد قنديل، الصحفي والمذيع المعروف، يغادر جدة بصحبة العائلة في اوائل الاسبوع القادم في طريقه الى (بانكوك) لتمضية اجازة الربيع هناك.

● ● ●

● عبد الله أحمد فرج، الموظف في الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وصل الى جدة، قادما من ولاية (تكساس) الأمريكية بعد ما انهى دورة تدريبية في اللغة الانجليزية لستة أشهر مبتعثا من قبل الهيئة.

● ● ●

● سماحة محمود سماحة رئيس الجمعية العامة للمصورين المحترفين في مصر قرر إنشاء نقابة للمصورين على مستوى الجمهورية تضم ٢٣ جمعية تعاونية للمصورين و٢٠ الف مصور محترف.

● ● ●

● الفنانة عقيلة راتب تنتظر أوامر الاطباء لاجراء العملية الجراحية الثانية في عينيها، وهي الآن متوقفة عن اداء أي عمل فني نظرا لخطورة حالتها الصحية. الفنانة كانت قد اصيبت بالجلوكوما وأجريت لها عملية جراحية ولكن المياه البيضاء عاودتها.

مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية

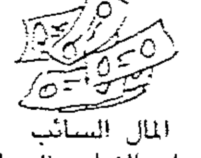
الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اقرت اكاديمية الفنون في القاهرة المنهج والمضمون العلمي لدورة التدريب على أعمال الجمع الميداني لمادة المأثور الشعبي التي يقيمها حاليا في الدوحة مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية.

وجاء في وثيقة علمية صادرة عن الاكاديمية وتلقاها مركز التراث الشعبي ان المنهج الذي قامت على أساسه الدورة مبني على أساس سليم وانه اتبع الاسلوب العلمي المعمول به في مراكز البحوث العلمية المتخصصة في هذا المجال.

وحيث الاكاديمية في الوثيقة الاتجاه العلمي الذي يتبناه مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في النظر الى المأثورات الشعبية ويعمل جاهدا على تأصيله وتطويره.

وكان مجلس المعهد العالي للفنون الشعبية التابع لاكاديمية الفنون في القاهرة ـ والذي يعد أعلى هيئة علمية متخصصة في التراث الشعبي في الوطن العربي ـ قد عقد جلسة خاصة لاستعراض ومناقشة تفاصيل المنهج العلمي والمادة التخصصية لدورة المركز الخليجي.

مثل اليوم



المال السائب
يعلم الناس الحرام

حملة في عمان على محلات الفيديو

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج

تقوم وزارة التراث القومي والثقافة العمانية الآن بعدة حملات على محلات واندية الفيديو في جميع انحاء البلاد.

وكان السيد فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة بعمان قد أصدر قرارا بمنع مزاولة أي عمل آخر داخل اندية ومحلات الفيديو ومنع مزاولة بيع واستيراد وتأجير افلام الفيديو داخل المساكن أو المطاعم وضرورة تقديم قوائم كاملة للوزارة عن الأشرطة والأفلام.

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	١٨	٢٥	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٥	٢٣	غائم جزئيا
الرياض	٩	٢٢	ممطر
جدة	١٩	٢٦	غائم جزئيا
الظهران	١٣	٢١	ممطر
ابها	٦	١٩	غائم جزئيا
امستردام	٤	١٠	غائم
اثينا	٥	٩	ممطر
البحرين	١٩	٢٤	غائم
بانكوك	٢٠	٢٩	صاف
بيروت	٩	٢٣	ممطر
برلين	٢	٨	غائم
بروكسل	٥	٩	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٥	صاف
القاهرة	١١	١٧	صاف
كوبنهاجن	٢	٨	غائم
دبلن	٥	١١	غائم
فرانكفورت	-٤	٧	غائم
جنيف	-٨	٣	صاف
هلسنكي	٣	٦	غائم
هونج كونج	١١	١٨	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٦	١٤	صاف
لندن	٧	١١	غائم
مدريد	-١	٨	غائم
مانيلا	٢١	٣١	صاف
مونتريال	-١٨	-٦	غائم
موسكو	-١	٢	غائم
نيودلهي	٩	٢٢	صاف
نيويورك	-٨	-٣	غائم
نيقوسيا	٨	١٥	ممطر
باريس	صفر	١٠	صاف
روما	١	١٢	صاف
سنغافورة	٢٢	٢٩	ممطر
استوكهولم	٣	٤	ممطر
سيدني	٢٠	٢٧	صاف
طوكيو	٣	١٠	غائم
فيينا	-١١	٦	غائم

أبيض وأسود

عام المهل والاستحقاقات

ساعات قليلة وتنطفيء شمعة عام ١٩٨٥م لتضاء شمعة عام جديد مليء بالغموض والغيوم السوداء الداكنة. فقد خلف العام المنصرم تركة ثقيلة بعد سلسلة من الاهوال والحوادث الرهيبة من اعتداءات وخطف وحروب وكوارث طبيعية.

وما يهمنا في العالم العربي أن عام ١٩٨٥ كان عاماً آخر من أعوام الترقب والانتظار والخلافات والاهانات الاسرائيلية لامتنا ولكنه في الوقت نفسه حمل شعلة أمل بالعودة إلى العقل وتنقية الأجواء العربية تمهيداً لتحقيق تضامن عربي حقيقي ينهي حالة التشرذم ويوحد الصفوف للانطلاق في مسيرة طويلة نحو محاولة إعادة الحق العربي وتحرير الأرض السليبة سلماً او حرباً. وقد تجلت شعلة الأمل اكثر ما تجلت في الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز لانهاء الخلافات وتهيئة الأجواء اللازمة للتضامن العربي. كما تجلت في المساعي التي بدأت بعد قمة الدار البيضاء التي ترأسها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وتجلت هذه الشعلة أيضاً في الجهود التي تبذلها سورية لوضع صيغة لانهاء الحرب الدامية في لبنان، وفي الجهود التي يواصل القيام بها مجلس التعاون الخليجي لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وهكذا نجد أنفسنا ونحن على عتبة عام ميلادي جديد في انتظار قطف ثمار هذه الجهود المباركة بحيث تكتمل فصول المصالحة السورية ـ الأردنية لتتبعها مصالحة سورية ـ فلسطينية ذكرت الأنباء أخيراً انها قطعت خطوة إيجابية إلى الأمام. كما نقف أيضاً في انتظار مصالحة سورية ـ عراقية ومغربية ـ جزائرية وتونسية ـ ليبية وليبية ـ عراقية بحيث تكتمل الصورة المتفائلة وتتحقق الأماني الغالية لكل مواطن عربي بأن يعم الصفاء بين أبناء الأمة الواحدة وتتسارع خطوات الاعداد للقمة العربية الشاملة المرتقب عقدها في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في مارس (آذار) المقبل.

ورغم التفاؤل، فان هذا الانتظار يشوبه قلق شديد ويلفه جو من الحذر والمخاوف لاننا بكل أسف تعلمنا من التجارب السابقة أن المعوقات كثيرة وأن الأيدي التي تلعب بالنار من الخارج والداخل مازالت تمارس دورها الشرير لمنع أي تقارب عربي ـ عربي.

واهمية تحقيق الوفاق العربي تزداد وتتسع في هذه المرحلة بالذات فاذا كان العام المنصرم هو عام الكوارث وزرع الالغام والتفجيرات فان العام ١٩٨٦ هو عام المهل والاستحقاقات، فكل طرف في المنطقة وخارجها يضع لنفسه مهلة ولغيره مهلة، كما يضع في حساباته أن وقت الاستحقاق قد حان وأن عليه أن يقطف الثمار مهما كانت.

ونظرة سريعة إلى حال المنطقة تعطينا فكرة واضحة عن المهل الكثيرة المطروحة في الساحة:

فبين العرب أنفسهم هناك مهلة لحل الأزمة اللبنانية وتنفيذ اتفاق دمشق وهناك مهلة لاتخاذ قرار فلسطيني من القضايا المطروحة ومهلة لحل مشكلة الصحراء ومهلة أخرى لتحقيق المصالحات وهناك مهلة للجميع لانعقاد القمة الشاملة. وهي مهل تمتد من شهرين إلى ٦ أشهر. وعلى الصعيد الاقتصادي هناك في أكثر من دولة عربية مهلة لتنفيذ سياسة اقتصادية حازمة لتجاوز الأزمة الراهنة. وإذا كانت هذه الدول قد نجحت في السابق في «تجميد» الأزمات بدلا من حلها فانها مطالبة اليوم قبل أكثر من أي وقت مضى بإيجاد حلول جذرية قبل أن يأتي يوم لا يعود فيه نفع لأي حل نتيجة لاشتداد المعاناة الشعبية.

وعلى الصعيد الدولي كانت أبرز أحداث العام انعقاد قمة جنيف التي وضعت اللبنة الأولى في صيغة الوفاق الدولي الجديد، كما وضعت بدورها شروط مهلة لتحقيق هذا الوفاق تمتد حتى يونيو (حزيران) المقبل عندما يعود ريجان وجورباتشوف إلى الاجتماع مجدداً لدرس الاستحقاقات وقطف الثمار.

وعلى الصعيد الاسرائيلي، هناك مهلة أخرى مرتسمة منذ تسلم حكومة المناصفة الاسرائيلية الحكم حيث يتوجب على رئيس الحكومة شيمون بيريز تسليم الحكم إلى الليكود بزعامة اسحق شامير ولكن معظم التقارير تؤكد أن بيريز ليس هو الشخص الذي يتخلى عن الكرسي بسهولة ولهذا فسيعمد إلى نسف الائتلاف الحالي عندما تحين اللحظة المناسبة ليدعو لانتخابات جديدة في مارس (آذار) المقبل على أبعد تحديد. وفي ضوء المتغيرات الكثيرة المتوقعة تبقى النتائج غامضة ويبقى «العمل» و«الليكود» متحفزين ومتوثبين لينال كل منهما استحقاقه وينفرد به. وبالطبع فانه في ضوء هذه النتائج يتحدد مصير أمور كثيرة من بينها إمكان المضي في الحديث عن السلام في الشرق الأوسط وانعقاد مؤتمر دولي أو تحضير الأجواء لحرب جديدة في المنطقة ليس من الغريب اشتعالها في ظل أوضاع متفجرة ومطامع إسرائيلية وأجنبية ليس من مصلحتها أرساء دعائم السلام والاستقرار.

وقائمة المهل والاستحقاقات طويلة لكننا لا نملك إلا أن نتمنى ونتفاءل وندعو الله ليل ونهار أن ينصر أمتنا، وسنتفاءل اكثر إذا تحقق الأمل ووحد العرب صفوفهم واتخذوا موقفاً قوياً واحداً في عام ١٩٨٦ أو في أي عام، لأن هذا هو السبيل الوحيد لفرض الحل العادل والدائم والشامل ولتحرير الارض والمقدسات رغماً عن إرادة إسرائيل وكل من يحالفها ويدعمها.

عرفان نظام الدين

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 30 December 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2589
الاثنين ١٨ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥/١٢/٣٠ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

الأمير مشاري بن عبد العزيز يتحدث عن مشروع طبيب الهاتف (ص٦)
الشخصي الثالث - بقلم: د. عبد القادر القط (ص١٣)
عندما تتحد العامية برسالة الفصحى (ص١٣) بقلم: د. محمد جابر الانصاري
حوار مع عبد الله غراب (ص١١) نجم الاتحاد السعودي

١٣٠ ألف مجرم مسلح يحتويهم البوليس بالصين

بكين - كونا: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان نسبة الجرائم خلال عامي ٨٣ - ١٩٨٤ قد انخفضت بنسبة ٣٦,٤ بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العامين السابقين.

واشارت الوكالة الى ان الصين تعتبر من اقل دول العالم بالنسبة للجرائم وان تقرير ١٩٨٤ اظهر ان البوليس تمكن من التعامل بنجاح مع اكثر من ١٣٠,٠٠٠ مجرم مسلح كانوا يشكلون خطرا على الأمن الاجتماعي.

واضافت ان نسبة المجرمين كانت مرتفعة بشكل واضح في صفوف الشباب ويرجع السبب الى تأثر قطاعات واسعة من الشباب بالأفكار القادمة من هونج كونج اضافة الى انتشار افلام الفيديو التي تشجع الجريمة.

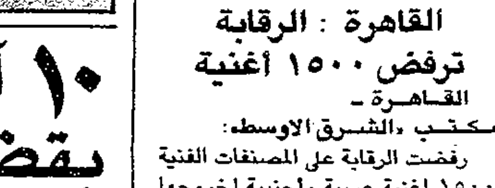
وقالت الوكالة ان البوليس لم يستعمل وسائل القمع ضد المدنيين في المدن الرئيسية الا في حالات استثنائية جدا عندما قام بتفريق بعض المظاهرات ابان الثورة الثقافية.

ونفت الوكالة تقارير غربية قالت ان البوليس قام باعتقال عدد كبير من الطلبة الجامعيين حاولوا الخروج الى الشارع بمناسبة الذكرى الاربعين للحرب الصينية اليابانية غير انها قالت ان الشرطة قامت باعتقال عدد قليل من العناصر المشاغبة التي حاولت استغلال الحوادث الطلابية وقامت بحوادث مخلة للأمن الاجتماعي.

القاهرة: الرقابة ترفض ١٥٠٠ أغنية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
رفضت الرقابة على المصنفات الفنية ١٥٠٠ اغنية عربية واجنبية لخروجها على الاداب العامة..

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رقابة المصنفات الفنية تبحث حاليا مشروعا بتشديد العقوبة على الاغاني الهابطة لتصل الى الحبس ٦ اشهر والغرامة مائتي جنيه او باحدى هاتين العقوبتين.



لندن - «الشرق الاوسط»:
اختبأ مدير المصنع الذي افتضحت علاقته الشائنة باحدى العاملات التي قتلها زوجها ثم انتحر.

المدير كريس جونز (٤٠ سنة) كان على علاقة غير اخلاقية مع عاملة الكانتين جوان جاردنر (٣٩ سنة). ورفضت جوان توسلات زوجها بيتر جاردنر بأن تقضي عطلة نهاية العام معه واولاده الثلاثة في بيت الأسرة. وفضلت ان تقضي الوقت مع المدير.

وامسك الزوج بسكين طعن بها الزوجة بعد عودتها الى المنزل فقتلها ثم انتحر هو.

المدير الذي يقطن في بلدة بينكويد (ويلز) اختبأ منذ اول من امس بعد سماعه ما حدث للزوجين.

صباح الخير

حكومات للبيع

... ولا يعتقد القارىء انني اتحدث عن حكومات نعرفها في العالم الثالث وغيره، فهذه محظور علينا الخوض في تفاصيلها، وانما اتحدث عن حكومات غربية بدأت تبيع القطاع العام الى القطاع الخاص للخلاص.

ونعرف ان حكومة المسز ثاتشر باعت شركة النفط الحكومية وشركات الهاتف والطيران وغيرها، فقد وجدت ان الشركة تظل تربح حتى تؤمم ثم تبدأ الخسارة، ومن هنا كانت «تشنيعة» ان الطريقة الوحيدة لقهر الجريمة هي في تأميمها.

وبصراحة فدورة التأميم العمالي وعودة المحافظين عنه في بريطانيا لا تهمني، فبريطانيا لم تعد عنصرا مؤثرا في الشرق الاوسط فبعد ان هددنا بجعلها «مربط خيلنا» وعجزنا، غزوناها سياحيا وربحنا، او لعلنا خسرنا دون ان نعرف.

غير انني قلقت كثيرا عندما قرأت في الصحف البريطانية والاميركية في الاسبوع الماضي ان الرئيس ريغان يريد ان يحذو حذو المسز ثاتشر ببيع قطاعه العام الى القطاع الخاص.. ورئيسة وزراء بريطانيا للرئيس ريغان هي بمثابة «العزيز هنري» لبعضنا.

والحقيقة ان الرئيس ريغان لم يفاجىء شعبه تماما، فهناك عجز رهيب في الميزانية ربما خفف منه بيع بعض ممتلكات الدولة، ثم ان التحول الى القطاع الخاص يسير بنجاح منذ زمن على مستوى المجالس البلدية التي حولت جمع القمامة الى شركات خاصة، ثم اخذت تحول السجون والمستشفيات العامة ومصالح المطافىء وغيرها الى متعاقدين خاصين. وسمعت ان بلديات صغيرة تؤجر قوة البوليس فيها الى شركات خاصة.

غير ان الرئيس ريغان يتحدث على نطاق اوسع من هذا بكثير. ومرة اخرى فلنا لا يهمني ان يبيع الرئيس ملايين الفدادين لشركات خاصة تبحث عن النفط والمعادن، فهذا البيع والشراء لا يؤثر في قضية الشرق الاوسط، الا انني اخشى ان يشجع الرئيس نجاح الصفقات التجارية هذه فتعرض وزارات الدولة ووكالاتها المختصة للبيع.

وليتصور القارىء معي ان شركة مرطبات اشترت وزارة الخارجية، وجعلت مقياس الصداقة والعداوة مع اي بلد ما يستهلكه من زجاجاتها.

او يتصور القارىء شركة لانتاج السلاح اشترت وزارة الدفاع ثم وجدت ان السبيل الوحيد لاسترداد استثمارها هو شن حرب تستعمل فيها اسلحتها.

او تشتري جريدة «وول ستريت جورنال» الصهيونية الميول وكالة المعلومات الاميركية فيكتمل «النقل بالزعرور» في العداء الاعلامي للعرب.

واخطر من هذا كله ان يشتري اللوبي اليهودي وزارة الدفاع او الخارجية او مجلس الامن القومي.

وبالنسبة الى وزارة الخارجية بالذات فلنني اتوقف قليلا لاسأل هل تمت الصفقة فعلا دون ان ندري، فهذا يفسر اشياء كثيرة مستغربة او مستهجنة تطلع علينا من تلك الوزارة.

جهاد الخازن

١٠ آلاف سائح عربي وأوروبي يقضون الاسبوع الأخير من السنة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
استعدت مطارات الاقصر واسوان بصعيد مصر وشرم الشيخ في سيناء لاستقبال ١٠ آلاف سائح قادمين من الدول العربية والاوروبية لاستقبال العام الجديد في مصر.

واصدرت وزارة السياحة المصرية تعليماتها الى هيئة الطيران المدني المصرية للموافقة على تشغيل ٣٠ رحلة بطائرات شركات الطيران المختلفة لنقل السياح من اماكن تجمعاتهم بالنقاط المختلفة في المدن الاوروبية في رحلات مباشرة لزيارة الاقصر واسوان ومدن سيناء وهو ما يسمى «بالطيران العارض» وذلك بهدف تنشيط السياحة في هذه المناطق. كما تقرر تنسيق هذه الرحلات بالاتفاق مع شركة الطيران المصرية حتى لا تتعارض مع تعاقداتها المسبقة لنقل الافواج السياحية من الخارج لزيارة المعالم المصرية.

ومن المقرر ان تضم الافواج السياحية سياحا من غرب اوروبا والكويت والسعودية لقضاء اعياد رأس السنة الجديدة واجازة نصف العام الدراسي.

وقد استعدت الاجهزة المختصة بمطار القاهرة لاستقبال هذه الافواج وتسهيل اجراءات وصولها وازالة اي معوقات بالحملات المستمرة من رجال شرطة السياحة داخل صالات الوصول بالمطار.

من ناحية اخرى قامت مكاتب شركات طيران الدول العربية بمطار القاهرة باضافة عدد من الرحلات الخاصة الى مصر لمواجهة اقبال المواطنين العرب والمصريين الراغبين في استقبال السنة الجديدة بالقاهرة.

وكانت شركة الخطوط السعودية قد اضافت رحلتين الى القاهرة احداهما من جدة والاخرى من الرياض بالاضافة الى رحلاتها العادية كما اضافت شركة طيران الشرق الاوسط رحلة يومية من بيروت للقاهرة بالاضافة للرحلة العادية.

وصرح سيد درة مدير عام جمارك مطار القاهرة بأنه صدرت التعليمات لمأموري الجمرك لضرورة تسهيل اجراءات السياح العرب وارشادهم بكتابة اقرار جمركي عن المبالغ المالية التي في حوزتهم حتى يسهل مراجعتها اثناء عودتهم بعد قضاء الاجازة.

تحيات من الجو

محرر قسم الصور في وكالة «اسوشييتد برس» في مدريد يسبح في الجو بعد قفزه من طائرة على ارتفاع ٣٥٠٠ متر فوق اسبانيا ليبعث بتمنياته الى جميع محرري ومراسلي وكالته وجميع المشتركين فيها بمناسبة العام الجديد. وعند اقترابه من الأرض فتح مظلته وهبط بسلام.

تعاطي الحشيش يسبب السرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
آخر نتائج البحوث العلمية في مصر.. التي أجريت على الحشيش أثبتت ان مركبات الافلاتوكسين السامة التي ترقد بداخل هذا النبات هي نوع من انواع السموم التي تفرزها القطريات والتي عادة ما تنمو على الحشيش أثناء فترات تخزينه بطريقة غير سليمة.

وقال الدكتور علي دياب المشرف على هذه البحوث العلمية ان تلك الانواع من السموم تعتبر من المواد المدمرة لخلايا الكبد وسبب من المسببات الرئيسية لمرض السرطان.

نكتة اليوم

٤ خادمات

اتصلت السيدة بمكتب للتوظيف وقالت لمديره:
- لقد طلبت منكم خادمة واحدة، فلماذا ارسلتم لي اربعا؟
- المدير: حضرتك قلت لنا، انك تريدين خادمة امينة ونشيطة ونظيفة وبالها طويل...

من القارىء
زياد ابراهيم بخاري

مع قهوة الصباح

مشهور حبيبي كثير (١)

ما زال حديثنا عن الشهرة والذي بدأ امس ممتدا .. ما زال هناك بقية من حديث صديقي النجم المشهور الذي هبطت عليه الشهرة بقصة حب وهمية اخترعها منتج الفيلم بينه وبين البطلة الجميلة .. المشهورة ..

ومضى النجم يقول: اصبحت مشهورا اذن عن طريق القصة الغرامية الوهمية .. وبدأ المنتجون يدقون بابي .. وبدأت اقبض العربون ثم اغلق الباب على نفسي وارقص .. واضع اوراق النقود امامي واتغزل فيها وفي شهور انتقلت من الحي الشعبي الى منطقة راقية .. استأجرت شقة مفروشة فاخرة .. واشتريت سيارة بالتقسيط .. والقيت ملابسي القديمة في الزبالة .. واشتريت ١٢ بدلة .. و١٢ قميصا .. و١٢ زوجا من الاحذية ..

وتحولت في شهور من شخص مغمور .. الى ممثل مشهور .. وبدأت حياتي تتغير !!

قلت له: دعك من التغيرات المادية في حياتك .. انني ممكن ان اتوقعها .. حدثني عن التغيرات النفسية والروحية !

قال لي: لم اعد الضيف الثقيل على موائد الزملاء .. اصبحت مدعوا الى عشر سهرات في الليلة .. اختار منها ما يدعم شهرتي ونجوميتي اصبحت اذهب الى السهرة متأخرا ساعة .. وساعتين .. وثلاث .. واجد الجميع في انتظاري ..

اصبحت اتحدث عن «فلسفة الحياة» فيستمع لي الساهرون باعجاب .. كنت متأكدا انني اقول «اي كلام» .. ولكن الشهرة تحول الغباء الى ذكاء .. والجهل الى علم .. والسخف الى حكمة .. وقلة الأدب الى ظرف وخفة دم.

قلت: وانت ماذا تغير فيك؟
قال: اصبحت اعتقد اني عبقري فعلا !!
قلت: الم تفكر في التواضع؟
قال: التواضع هو فضيلة الاقوياء ..
وللحديث بقية ..

عبد الله باجبير

أمسيات طبية بالمنطقة الشرقية

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
تقيم مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ثلاث أمسيات طبية تنظمها لجنة الاعلام الصحي بالمديرية.

وتبدأ أولى الامسيات غدا بمحاضرة بالمعهد الصحي للبنين بالدمام يلقيها الدكتور سامي البغدادي مستشار جراحة بمستشفى عبد الله فؤاد عن «سرطان المعدة».

والمحاضرة الثانية عن الاستعمال الاكلينيكي للمضادات الحيوية يلقيها الدكتور سايمون نامنياك مستشار البكتريولوجي بالمختبر الاقليمي وذلك الاربعاء القادم بمستشفى الدمام المركزي.

أما الامسية الثالثة في سلسلة برنامج اللجنة الاعلامية يقول الدكتور محمود عبد الرحمن رئيس اللجنة انها ستكون يوم الاربعاء أيضا حول العقم الثانوي تشخيصه وعلاجه يستعرضها الدكتور ابراهيم كمال رئيس اقسام النساء والولادة بجامعة القاهرة وذلك بمقر مستشفى القطيف.

سحب منتجات فارلي من الاسواق في قطر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج
قررت وزارة الاقتصاد والتجارة بقطر سحب جميع المنتجات الغذائية لشركة «فارلي» البريطانية واعدامها.

وكانت الوزارة قد تحفظت على منتجات الشركة بمخازن التجار بعد ان اعلنت وزارة الصحة القطرية منع تداول هذه المنتجات.

مغامرة الطيار القطري تستغرق ٢٥ يوماً

الكويت - ق. ن. أ: قال الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني انه من المقرر ان ينهي رحلته الحالية حول العالم في ١٥ يناير القادم لتكون المدة التي استغرقتها الرحلة منذ بدايتها وحتى النهاية هي ٢٥ يوما.

وقال انه سيتوجه الى ارض الوطن غدا ثم يتوجه من الدوحة الى مدراس بالهند ثم سنغافورة وجزيرة بالي باندونيسيا فجزر هاواي واخيرا سان هوزيه بولاية كاليفورنيا.

وأشار الى انه كان يهوي الطيران من الصغر وكان يحب مراقبة الطائرات في مطار الدوحة.. وتطور الامر مع مراحل الدراسة المختلفة الى ان اوفدته الدولة في بعثة لدراسة الطيران بالولايات المتحدة حيث تدرب على عدة انواع من الطائرات من بينها البوينج ٧٠٧.. ثم عاد الى الدوحة حيث تابع تدريبه مع شركة طيران الخليج على طائرات البوينج.

اكتشافات أثرية مهمة في سلطنة عمان

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
تم العثور على بعض الحفريات والآثار بقرية «سمد الشان» بسلطنة عمان ترجع الى الألف الخامس قبل الميلاد.. وتم العثور على ٨٠٠ مسكوكة فضية قديمة ترجع الى القرن الاول الهجري و ٤٠٠ قطعة اثرية واوان نحاسية ترجع الى الألف الثالث قبل الميلاد.

وكانت بعض البعثات الاثرية قد بدأت اعمال التنقيب عن الآثار بالمنطقة الجنوبية والشرقية ومسقط والبريمي.. وتواصل البعثات الاثرية (الالمانية، والانجليزية) اعمال الحفريات في منطقة رأس الحمراء، احد اقدم المواقع التاريخية بعمان، ويقدر عمره بسبعة آلاف سنة.

وأكد وزير التراث القومي والثقافة السيد فيصل بن علي آل سعيد: ان اعمال الحفريات ستستمر بتلك المناطق وان كل الاكتشافات الاثرية بالخليج تؤكد عمق واصالة حضاراتنا القديمة، وان بعض الحفريات والآثار اكدت وجود مخلفات ترجع الى العصر الحجري.

وتدل بعض الآثار كما قال الوزير العماني على ان سكان تلك المناطق كانوا يعملون بالزراعة وصيد الاسماك.

واضاف: ان جهود عمان مستمرة للبحث عن الوثائق العمانية القديمة المتوفرة في المكتبات والمتاحف العالمية وتم فعلا نقل العديد من الوثائق الموجودة بمكتبة الكونجرس الامريكي ودار الوثائق القومية الامريكية.

ومن ناحية اخرى اكد خبراء الآثار بعمان ان بعض الحفريات كشفت النقاب عن اتصال العمانية بالحضارات القديمة في بلاد ما بين النهرين ووادي النيل وبلاد الاندلس.

٧ آلاف حالة يشملها قانون الضمان في قطر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
بلغت الحالات الاجتماعية التي شملها قانون الضمان الاجتماعي بقطر وحصلت على مساعدات من الدولة حوالي ٧ آلاف و ٥٠٠ حالة تقريبا بزيادة قدرها اكثر من ٥٠٠ حالة عن العام الماضي.

وصرح مدير ادارة الشؤون الاجتماعية غانم الكبيس بان اجمالي المبالغ التي صرفت على المساعدات الاجتماعية خلال العام الهجري الماضي وصلت الى حوالي ٤٩ مليونا و ٥٠٠ الف ريال قطري..

واضاف ان هناك حوالي ٥٠٠ حالة جديدة ستضاف الى الحالات المستفيدة من القانون خلال العام المقبل.

استمرار البحث عن الضابط السابع المفقود بمياه الامارات

أبوظبي - كونا: استمرت امس عمليات البحث عن احد الضباط السبعة الذين غرق بهم قاربهم يوم الثلاثاء الماضي على بعد نحو ٢٠ ميلا من أبوظبي عند خروجهم في رحلة صيد وهو الرقيب بحري محمد حمود والذي مازال مفقودا.

وقد تم العثور مساء امس الاول على جثة الرائد سيف محمد الظاهري وكان يرتدي سترة نجاة.

وكان اثنان فقط قد نجيا في هذا الحادث وعثر على اربع جثث.

مستعجل رايح فين ؟!...
الحفلة التنكرية بتاعة راس السنة بكره مش النهارده !!